

الحكومة المصرية تعتقل «49 عميلاً لحزب الله»

بتهمة التحضير لهجمات عدائية ونشر المذهب الشيعي

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

إتهمت السلطات المصرية مساء أمس الأربعاء حزب الله اللبناني بالإعداد لعمليات عدائية داخل مصر بهدف زعزعة نظام الحكم والأمن العام. وأوضح بيان النائب العام المستشار عبد المجيد محمود أنه «تلقى بلاغاً من مباحث أمن الدولة بتوافر معلومات لديها اكتتبت التحريات تفيد بقيام قيادات حزب الله اللبناني بدفع بعض كوادره للبلاد بهدف استقطاب بعض العناصر لصالح التنظيم، وجاء في البيان أن «التحريات أكدت قيام الأمين العام لحزب الله اللبناني (حسن نصر الله) بتكليف مسؤول وحدة عمليات دول الطوق بالبحر بالأعداد لتنفيذ عمليات عدائية بالاراضي المصرية عقب انتهائه من القاء خطبته بمناسبة يوم عاشوراء».

وأوضح أن هذه الخطبة تضمنت «تحريض الشعب المصري والقوات المسلحة المصرية على الخروج على النظام إلا أن ضبط المتهمين حول نواحي تنفيذ ذلك المخطط».

وكان نصرالله شن في 28 كانون الأول/ديسمبر 2008 غداة الهجوم الإسرائيلي على غزة هجوما عنيفاً على النظام المصري مطالباً إياه بفتح معبر رفح لفك الحصار عن قطاع غزة. وقال متوجهاً إلى المصريين «يجب أن نتفحوا هذا المعبر يا شعب مصر بصوركم»، كما توجه إلى «ضباط وجنود القوات المسلحة المصرية»، مطالباً إياهم بالضبط «على القيادة السياسية» لفتح المعبر، مؤكداً في المقابل أنه لا يدعو «إلى انقلاب في مصر».

لكن القاهرة اعتبرت يومها أن كلام نصرالله «يهدد إعلان حرب على الشعب المصري» متهمه نصر الله بـ«العالة للنظام الإيراني» و«بأنه «ياتر بأوامر طهران».

وأوضح النائب العام أن «عدد المتهمين المشاركين في هذا التحرك بلغ 49 متهماً، غير أنه لم يحدد تاريخ أو مكان اعتقالهم.

وأكد بيان النائب العام أن الهدف من هذا المخطط هو «الإخلال بالأمن العام واعداد برنامج حركي وتنظيمي لاعاد عناصر التنظيم بالدخل لتنفيذ ما يكلفون به من مهام، من خلال «القيام بعمليات عدائية داخل البلاد وتدريب العناصر المدفوعة من الخارج على اعداد العيوات المفرقة لاستخدامها في تلك العمليات».

وأكد أن هذه المهام تتضمن «تلقين العناصر الإجراءات الامنية» و«اعداد العيوات المفرقة»، و«تأسيس مشروعات تجارية (..) لاتخاذها ساترا لتنفيذ المهام» ومراقبة «القرى والمدن الواقعة على الحدود المصرية الفلسطينية وارسال النتائج إلى كوادر الحزب بلبنان».

وتضمن المهام أيضاً بحسب البيان «استنجاز بعض العقارات المملوكة على الجري الملاحي لقادة السويس لرصد السفن التي تعبر القناة» و«رصد المنشآت والقرى السياحية بمحافظتي شمال وجنوب سيناء»، و«تزويد جوازات السفر وبطاقات التحقيق الشخصية».

كذلك تضمن الاتهام «استنجاز شقق مفروشة ببعض الاحياء الراقية بالبلاد واستخدامها للقاء عناصر الحزب وكذلك عقد الدورات التدريبية لبعض عناصر التنظيم الموجودين في البلاد».

من جهة أخرى اتهم النائب العام المصري حزب الله بالعمل على «نشر الفكر الشيعي داخل البلاد»، في هذا البيان الذي صدر بعنوان «المستشار عبد المجيد محمود، النائب العام، يتابع سير التحقيقات في قضية الانضمام والترؤيع لحزب الله اللبناني والدعوة إلى ارتكاب جرائم في مصر».



السيد حسن نصر الله

مصادر اسرائيلية تؤكد معرفة الامريكين بتحركات تل ابيب

نتنياهو هو يستعرض خطط جيشه لضرب ايران

القوى الست تدعو ايران الى محادثات مباشرة حول الملف النووي



صورة جدارية رسمت على إحدى بنايات طهران تظهر العلم الأمريكي وقد استبدلت نجومه بجماجم وحملت خطوطه قتالين

وتأتي هذه المبادرة من جانب القوى الست قبل يوم من احتفال إيران باليوم النووي الوطني الذي يتوقع المحللون أن يعلن فيه أن إيران اكتفت المرحلة الأخيرة من إنتاج الوقود النووي.

وفي إسرائيل كشف النقيب امس أن نتنياهو، تلقى عرضاً مفصلاً أثناء ثلاثة لقاءات مع الأمين العام، الجنرال غابي اشكنازي، وقادة الأجهزة الامنية الاسرائيلية المختلفة، بشأن الخيار العسكري الذي تبنيه اسرائيل حيال البرنامج النووي الايراني، ونقل المحلل البارز في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بين كاسبيت عن مصادر مقربة جداً من رئيس الوزراء قولها ان نتنياهو فوجئ بشكل ايجابي من تقدم الاستعدادات وما جرى حتى الآن، على حد تعبير المصدر، وتابع المحلل الاسرائيلي قائلًا أنه بحسب مصادر امنية رفيعة المستوى في تل ابيب، فإن جهاز الامن الأمريكي مطلع ايضا على الاستعدادات والتدريبات والاجراءات التي يتخذها الجيش الاسرائيلي كي يعرض على الحكومة خياراً عملياً نجحاً لنشل فعالية البرنامج النووي الايراني.

وزادت الصحيفة الاسرائيلية قائلة أنه في اثناء الاسابيع الاخيرة، التقى رئيس الوزراء نتنياهو ثلاث مرات على الاقل مع رئيس الاركاز الجنرال غابي اشكنازي، وكذلك مع مسؤولين آخرين في جهاز الامن ومع وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك، الذي هدد بعبادة ايران الاف السنين الى الورا، في حال اقدمها على ضرب الدولة العبرية.

وحسب المصادر التي وصفها الصحيفة بالمطلعة فإن الدولة العبرية تبني خياراً عسكرياً واسعاً وفعالاً ضد البرنامج النووي الايراني، لافتة الى أنه اذا ما تبين أن العالم يعززم التسليم بالتحول النووي ليران، فسيتكون بوسع اسرائيل اتخاذ خطوات مانعة بذاتها، في اشارة واضحة الى الخيار العسكري.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعلنت الولايات المتحدة والدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجموعة الست الاربعة ائتراً اجتماع في لندن انها ستدعو ايران الى اجتماع مباشر يركز على برنامجها النووي، فيما كشف النقيب في اسرائيل امس عن أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تلقى عرضاً مفصلاً حول الاستعدادات العسكرية لوقف البرنامج النووي الايراني.

واجتمعت الدول الست، ألمانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا، على مستوى الوزراء السياسيين لوزارات الخارجية في حضور ممثل للاتحاد الأوروبي، وطلبت من الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا نقل دعوة ايران الى محادثات مباشرة بخصوص الملف النووي.

بعد ان خدعتهم « حرية التعبير ومظاهر الهدوء الامني»

حملة اعدامات تستهدف المثليين جنسيا في العراق

وتشير الى ان باسم وهذا اسمه مع انه يجب ان ينادى ببساطة يسدل شرعه ويرتدي الحلق في اذنيه ويضع الكعاج الابيض على وجهه خاصة ان الزبائن يجذون البشرية الخفيفة والبيضاء على الدائكة، وتقول الصحيفة ان مظهر باسم / باسمه وان كان يعرضه للخطر الا انه اشارة للهدوء الذي تعيشه المدينة منذ فترة والتي سمحت للنساء بالخروج للشارع بدون حجاب وبفساتين قصيرة.

ولكن هذه المظاهر لم تغير واقع البلاد من كونها محافظة دينياً وبلد يتميز بالعنف. فالقتلة ليسوا اعضاء في فرق الموت ولكنهم ابناء عمشأو و افراد في عائلات القتل الذين يرون انهم جلبوا الله على القبيلة والعائلة.

ويبدو ان مظاهر القتل الاخيرة تستهدف المواطنين المعروفين وليس المثليين الخفيين. وبدأت حملة قادهها المالبي في مدينة الصدر للتحلص من ازمة الشذوذ فيما بدأت الشرطة حملتها ضد المواطنين.

ونقلت عن ضابط شرطة في حي الكرادة قوله

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان التحسن الامني والوضوح الديمقراطي الجديد في العراق وان ادى الى ازدهار في مظاهر التعبير عن النفس الخارجية في حضور ممثل للاتحاد الأوروبي، وطلبت من الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا نقل دعوة ايران الى محادثات مباشرة بخصوص الملف النووي.

دفاعاً عن مصر لا «حزب الله»

عبد الباري عطوان

هناك الكثير من الأمور تحدثت في مصر هذه الأيام تستعصي على الفهم لغرابيتها، وعدم خضوعها لمعايير المنطق، من بينها بيان النائب العام المصري الذي صدر امس، واتهم فيه «حزب الله» اللبناني بالتخطيط للقيام بعمليات عدائية داخل البلاد، وتدريب عناصر مدفوعة من الخارج على اعداد متفجرات لاستخدامها في تلك العمليات.

ولا نعرف لماذا يريد «حزب الله» تجنيد «عملاء» في مصر، والاقدم على اعتداءات تستهدف مؤسساتها العامة، فلا يوجد «شأ» مبيت لديه تجاه الحروسة، كما ان تاريخه الطويل في اعمال المقاومة لا يشير مطلقاً الى انه نفذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية في الخارج، ناهيك عن تنفيذها ضد اهداف عربية، او مصرية على وجه الخصوص.

هذه الاتهامات تبدو «مفبركة» من الفها الى يائها، تماماً مثل نظيراتها التي تصدر في حق اعضاء حركة «الاخوان المسلمين»، فلا يمر يوم دون ان تعتقل السلطات المصرية عددا منهم، دون ان يعرف هؤلاء سببا واضحا لاعتقالهم.

تصور لو ان المدعي المصري العام اتهم «حزب الله» بمحاولة تهريب اسلحة الى حركة «حماس»، وفصائل المقاومة الأخرى في قطاع غزة عبر الاراضي المصرية، فهذه تهمة لا ينفيها الحزب، بل يتباهى بها، فعلاقتها مع هذه الفصائل معروفة وعلنية، ولكن ان يُتهم بأنه يريد الاقدام على عمليات «ارهابية» ضد مصر من خلال تجنيد انصار مصريين او فلسطينيين، مثلما اوحى بيان النائب العام، فهذا امر لا يمكن ان يصدقه عقل.

مصر تعرضت لموجات من التفجيرات واصل العنف، استهدفت منتوجات سياحية من أقصى الجنوب (الاقصر) الى أقصى الشمال والشرق (طابا وشرم الشيخ وذهب) وكان القاسم المشترك في جميع التفجيرات ان الجهات التي تقف خلفها مصرية اصولية، لم تكن لها اي علاقة بتنظيمات خارجية، بما في ذلك تنظيم «القاعدة» الذي لم يعلن مسؤوليته عنها رغم اصابع الاتهام التي جرى توجيهها اليه من جهات داخلية وخارجية.

من الواضح ان هناك محاولة مدروسة من قبل الحكومة المصرية لتحويل الانتظار عن المشاكل الناجمة المتفاقمة، لاختلاق عدو خارجي، ويفضل ان تكون ارضية الخلاف مذهبية، وهذا ما يفسر هذه الحملة الجديدة على «حزب الله»، وربما يفيد التذكير بأنه عندما توترت العلاقة مع ايران بسبب عرض فيلم «اعدام الغرغون» الذي تناول محاولة اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات، شاهدنا حملة مماثلة ضد ايران، واغلاق مكاتب محطة «العالم» الفضائية التابعة لها.

الحكومة المصرية تريد افعال معارك مع «حزب الله» وتعبئة الشعب المصري ضده، تماماً مثلما حاولت تعبئته ضد الفلسطينيين والعرب، قبل زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة، لتبرير الخروج عن الصف العربي، وانهاء حالة الحرب، وتوقيع اتفاقات كامب ديفيد.

فحزب الله يشكل خطراً عليها لأنه يدعم المقاومة في القطاع، وحقق نصراً على اسرائيل قلب كل المعادلات العسكرية، الاقليمية والدولية، اثناء عدوانها على لبنان في صيف عام 2006. فالحكومة المصرية تحارب المقاومة وتضيق الخناق عليها، وتوظف كل خبراتها من اجل عدم وصول الطعام والادوية اليها، ناهيك عن السلاح والعتاد الحربي.

هناك «شأ» مبيت لدى هذه الحكومة تجاه السيد حسن نصر الله زعيم الحزب، سببه مطالبته قادة الجيش المصري الذهاب الى قيادتهم السياسية واقتناعها بكسر الحصار المفروض على مليون ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة، والتصدي للعدوان الوحشي الاسرائيلي الذي يطحن عظام الاطفال والنساء، ويحرق اجسادهم بقنابل الفوسفور الابيض.

والمعروف ان للجيش المصري سجلاً مشرفاً وناصعاً، فهو لم يحارب ابداً شقيقاً عربياً ولا مسلماً، وكل ما يطلبه منه حزب الله، ومعه الامة بأكملها، هو الا يتحول الى اداة للحصار والتجويع ضد شعب عربي سيبقى جاراً لمصر بعد ان يذهب هذا النظام الحاكم من شرم الشيخ.

ومن المفارقة ان هذا التحريض ضد «حزب الله» يأتي في الوقت الذي تقرب منه دول عظمى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، فقبل اسبوع استقبلت العاصمة البريطانية النائب حسين الحاج حسن الذي يعتبر من اكثر نواب حزب الله نشاطاً في البرلمان اللبناني، وقبلها استقبلت السيد ابراهيم الموسوي وزير اعلام الحزب وأحد اعضاء مكتبه السياسي، والمسؤول الاول عن قناة «المنار».

وربما يفيد تذكير القارئ ان هذه الحملة بأن الولايات المتحدة دعت ايران التي تقف خلف الحزب للمشاركة في مؤتمر انعقد الاسبوع قبل الماضي في امستردام للبحث في كيفية التعاطي مع الازواج في افغانستان، وحرص الرئيس باراك اوباما اثناء زيارته الى انقرة على مد غضن الزيتون مجدداً لها، وعرض التعاون معها على اساس تبادل المصالح والاحترام المتبادل.

السيد الحبيب العادلي وزير الداخلية المصري امتدح قبل اسبوعين في تصريحات مكتوبة ابناء الطائفة الشيعية في مصر الذين لا يزيد عددهم عن اربعة آلاف شخص على الاكثر، وقال أنهم «مسالمون»، واليوم توجه له النيابة العامة تهمة العداة لمصر، وتعتبرهم طابورا خامساً يشكل خطراً على الامن القومي المصري.

الخطر الحقيقي على مصر هو سياستها الحالية المرتبكة، والمساندة بشكل مباشر او غير مباشر للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية. وحتى اذا كان «حزب الله» احد الاخطار فإنه يحل ذيل قائمة طويلة، وان كنا لا نتعتقد ذلك.

فتوجه دعوة لبنانيين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية المتطرفة لزيارة مصر، والالتقاء برئيسها في شرم الشيخ بنطويان على تصفير لمصر ومكانتها واهانة لشعبها وتاريخه المشرف في الدفاع عن كرامة مصر والامة العربية بأسرها.

فماذا ستفعل هذه الحكومة اذا ما قرر نتنياهو اصطحاب وزير خارجيته افينغور ليرمان، الذي هدد بقصف السد العالي واغراق مصر، واهان رئيسها عندما قال «فليذهب الى الجحيم»؟

نتنياهو رفض القبول بحل الدولتين، واصر على السلام الاقتصادي كبديل، وهدد باجتياح قطاع غزة مجدداً للقضاء على المقاومة وفصائلها بشكل نهائي، وتعهده بعدم تفكيك مستوطنة واحدة في الضفة الغربية، وتبني سياسة وزير خارجيته في سحب الجنسية الاسرائيلية من الغالبية الساحقة من (عرب 48) بحجة عدم ولائهم للدولة العبرية.

حتى محمود عباس رئيس السلطة الخاضع للاحتلال الاسرائيلي، ولا يستطيع مغادرة مكتبه دون اذن شاويش اسرائيلي، قال إنه لن يلتقي نتنياهو إلا اذا اعترف بحل الدولتين وعمليات السلام المنبثقة عن مؤتمر انابوليس. فهل السيد عباس أكثر شجاعة وبطولة من مصر العظمى ذات السبعة آلاف عام من الحضارة؟ نحن لا ندافع عن «حزب الله»، وانما عن مصر ومكانتها، ومحاولة نظامها جرها الى الحضض، من خلال تبني سياسات قاصرة، عديمة الرؤية، ومفرقة في عدم وطنيتها، وهي السياسات التي جعلت اقرب حلفائها يتجاهلونها بطريقة مخجلة. وما زيارة اوباما الاخيرة لتركيا، وتجاهله لمصر وازهرها وقيادتها العلماني العربي والاسلامي الا احد الامثلة.



وزير الدفاع الأمريكي: «القاعدة» في العراق تسعى لاثارة العنف الطائفي مجددا دون نجاح



روبرت غيتس

واشنطن - رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الثلاثاء إن تنظيم القاعدة في العراق يبدو أنه يبذل محاولة «في النزاع الأخير» لاثارة العنف الطائفي في بغداد لكنه لا يبدو أنه يحقق نجاحا.

وأدى غيتس بتعليقاته في اليوم التالي لإفراج سبع سيارات ملغمة في أنحاء مختلفة من العاصمة العراقية مما أدى إلى مقتل 37 شخصا وإصابة عشرات آخرين في ما وصفها مسؤولون أمريكيون وعراقيون بأنها ضربة منسقة من متشديي القاعدة.

وقال غيتس في مقابلة على شاشات شبكة التلفزيون العامة الأمريكية «ما نراه هو أن القاعدة تقوم بمحاولة في النزاع الأخير من خلال هذه الهجمات لنقص التقدم الذي حققه».

وحدث تصعيد ضخم للعنف في أعقاب تعليقات تشبني وارسلت الولايات المتحدة في وقت لاحق 30 ألف جندي إضافي إلى العراق لمحاولة اخفاء الاضرابات.

ويقول مسؤولون عسكريون أمريكيون إن القاعدة في العراق ضعفت بشكل كبير منذ أن تحولت العشرات السنية إلى تأييد الولايات المتحدة قبل عامين وطردت المسلحين من معقلهم السابق في محافظة الأنبار.

العراق حاليا 139 ألفا، وسئل غيتس هل القاعدة تحقق نجاحا في تقليص المكاسب الأمنية؟ فقال «لا، لا أظن هذا.. وفي الواقع فإني أعتقد أن صعود الناس في بغداد وفي العراق بشكل عام يعث على الإعجاب».

ووصف غيتس للقاعدة في العراق بأنها «في النزاع الأخير» بعيد إلى الأذهان ملاحظة أدلى بها نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشبني في 2005 عندما قال إن التمرد في العراق «يلفظ أنفاسه الأخيرة».

العراق حاليا 139 ألفا، وسئل غيتس هل القاعدة تحقق نجاحا في تقليص المكاسب الأمنية؟ فقال «لا، لا أظن هذا.. وفي الواقع فإني أعتقد أن صعود الناس في بغداد وفي العراق بشكل عام يعث على الإعجاب».

ووصف غيتس للقاعدة في العراق بأنها «في النزاع الأخير» بعيد إلى الأذهان ملاحظة أدلى بها نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشبني في 2005 عندما قال إن التمرد في العراق «يلفظ أنفاسه الأخيرة».

بايدن: واشنطن ستلتزم بالجدول الزمني للانسحاب من العراق



جو بايدن

واشنطن - أ ف ب: أكد نائب الرئيس الأمريكي بايدن الثلاثاء أن الولايات المتحدة ستلتزم بجدولها الزمني لانسحاب قواتها من العراق رغم موجة العنف الأخيرة فيما كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما يقوم بزيارة لبغداد.

وقال بايدن في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية «سئلتني أن أرى ما إذا كانت هجمات القاعدة ستؤثر على الجدول الزمني الأمريكي للانسحاب، قلت لا، سئلته عن الجدول الزمني الذي حددناه».

ويعدّ بايدن الذي قام بزيارة مفاجئة للعراق الثلاثاء بعد جولة في أوروبا وتركيا، سحب معظم العناصر المقاتلة من العراق بحلول آب/أغسطس 2010 رغم أن قوة يصل عددها إلى 50 ألف عنصر ستبقى خلال عام 2011.

وأضاف بايدن أن الرئيس الأمريكي زار بغداد لتوجيه تحية للقوات الأمريكية والحث على المصالحة الوطنية خلال محادثاته مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وتابع أن «أحد الأمور التي قالها الرئيس منذ البداية هي أنه بالإضافة إلى قيامنا بسحب قوات، من الضروري حصول مصالحة سياسية أكبر بين السنة والشيعية والكراد».

وفي بغداد أعلن الرئيس أوباما أن الأشهر الـ18 المقبلة ستكون مرحلة «حرجة» بالنسبة للعراق.

وأحييت زيارة أوباما بسرية بسبب الاعتبارات الأمنية. وقال بايدن أن الأمر سيستغرق وقتا قبل أن يتمكن رئيس أمريكي من زيارة العراق بشكل علني.

وقال نائب الرئيس الأمريكي «نذلك لن يحصل كما اعتقد لسنوات عدة».

واشنطن - أ ف ب: أكد نائب الرئيس الأمريكي بايدن الثلاثاء أن الولايات المتحدة ستلتزم بجدولها الزمني لانسحاب قواتها من العراق رغم موجة العنف الأخيرة فيما كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما يقوم بزيارة لبغداد.

وقال بايدن في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية «سئلتني أن أرى ما إذا كانت هجمات القاعدة ستؤثر على الجدول الزمني الأمريكي للانسحاب، قلت لا، سئلته عن الجدول الزمني الذي حددناه».

ويعدّ بايدن الذي قام بزيارة مفاجئة للعراق الثلاثاء بعد جولة في أوروبا وتركيا، سحب معظم العناصر المقاتلة من العراق بحلول آب/أغسطس 2010 رغم أن قوة يصل عددها إلى 50 ألف عنصر ستبقى خلال عام 2011.

وأضاف بايدن أن الرئيس الأمريكي زار بغداد لتوجيه تحية للقوات الأمريكية والحث على المصالحة الوطنية خلال محادثاته مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وتابع أن «أحد الأمور التي قالها الرئيس منذ البداية هي أنه بالإضافة إلى قيامنا بسحب قوات، من الضروري حصول مصالحة سياسية أكبر بين السنة والشيعية والكراد».

وفي بغداد أعلن الرئيس أوباما أن الأشهر الـ18 المقبلة ستكون مرحلة «حرجة» بالنسبة للعراق.

وأحييت زيارة أوباما بسرية بسبب الاعتبارات الأمنية. وقال بايدن أن الأمر سيستغرق وقتا قبل أن يتمكن رئيس أمريكي من زيارة العراق بشكل علني.

وقال نائب الرئيس الأمريكي «نذلك لن يحصل كما اعتقد لسنوات عدة».

صحف اعتبرت ان العراق يمثل حجر عثرة امام طموحات السياسة الخارجية لواشنطن رغم تحسن الامن ما زال الرئيس الأمريكي يزور العراق خلسة والحكومة ما زالت مختبئة في جحرها بالمنطقة الخضراء



الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع الجنود الأمريكيين في بغداد أمس (أ ف ب)

فشل أمريكي، أوباما بالتحديد، لأنه لم ينجح بتعيين سفير في العراق خلفا لرايان كروكر، وهذا الفشل هو بمثابة رسالة غير واضحة من الإدارة بحسب مسؤول سابق في وزارة الخارجية الأمريكية عمل في بغداد.

فقد كان أوباما يامل بتعيين اثنتي عشرة زعيما قبل أن يغير رأيه بطريقة مخرجة ويعين كريستوفر هيل، الذي عمل معها سابقا في إدارة بوش كوزيرا الشمالية، ولا يزال تعيينه يصطدم بعوائق على الرغم من الحاجة الملحة لوجود سفير أمريكي في بغداد.

والسؤال المطروح هو أن كانت مجالس الصحوة في الأنبار ومحافظة بغداد ستواصل عملها بعد انسحاب القوات الأمريكية وأن كانت تتواصل دعم الحكومة حيث ستقوم الأخيرة بدمجها في قوات الأمن.

ويعتقد المسؤول الأمريكي أن السياسة العراقية الداخلية معقدة وتزداد تعقيدا مع اقتراب تخفيض الوجود الأمريكي. فقامت القضاة طيلة منها التوتر العربي - الكردي، وعدم وجود قانون توزيع حصص الثروة النفطية في مدينة كركوك، والقوات الأمنية الطائفية الطابع وغياب حقوق الإنسان للمعتقلين، وهذه مجمل القضايا التي ظلت حاضرة طوال سنوات

خروج القوات الأمريكية من المدن والبلدات العراقية بداية الصيف القادم، ويشير إلى الأبحاث القادمة لقوات الأمن العراقية في نهاية العام مع الانتخابات العامة.

ومع أن المالكي حقق وقامته نجاحا في الانتخابات المحلية وظهر بؤاير للتخلي عن الورقة الطائفية والأثنية فإن قدرة الجيش وقوات الأمن ستكون محل امتحان من ناحية حماية الناخبين، وفي الوقت الذي أشار فيه أوباما إلى أن هناك الكثير من العمل الواجب إنجازه على صعيد المصالحة الوطنية إلا أن هناك شكوى من فشل الحكومة الحالية في دمج جماعات الصحوة واعادة المصولين تحت ذريعة العبيعية إلى وظائفهم التي فصلوا منها ومعظمهم من السنة.

وأشار الكاتب إلى مواجهات الجيش مع مجالس الصحوة في حي الفضل مما يشير إلى توجه حكومي للمواجهة معها مع أنها لعبت دورا هاما في تخفيض العنف بعد تحالفها مع الأمريكيين. وكانت صحيفة «بوس انجلوس تايمز» قد نقلت عن متحدث باسم كتلة التوافق العراقية قوله أنه لم يتم إنجاز أي شيء على صعيد المصالحة الوطنية، ويشير الكاتب إلى أن مخاوف القادة العراقيين المعتدلين من تشردم العراق ليست لهم الوحيد فهناك

لندن - «القدس العربي»:

اعتبر مسؤولون عراقيون أن زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الخاطفة الأوسط وانها رسالة مهمة من الرئيس الأمريكي الذي اختار العراق كأول محطة له بعد جولة أوروبية انتهت بتزكيا التي قضى فيها يومين قبل أن يمر على العراق في زيارة استمرت بالسرية ولم يمكث فيه إلا خمس ساعات، حيث اضطر فريقه لنقله إلى معسكر فيكتوري للقاء الجنود الأمريكيين وقابل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي حضر للمعسكر.

ومع أن البيت الأبيض أكد فيما بعد أن الزيارة كانت سرا مفتوحا وأن أوباما والمالكي كان سيقعان مؤتمرا صحافيا إلا أن منع أوباما زيارة بغداد في العاصمة الرمزية التي أدت لتعطيل حركة المروحيات، مع أن الطريق لطار بغداد الدولي كان قد أغلق اعانا في السرية. وقالت صحيفة «الغارديان» أن أوباما طلب من كل من جلال طالباني، الرئيس العراقي، والمالكي القدوم إليه من أجل الاجتماع بهما.

مع انهما لم يكونا راغبين بالذهاب إلى القاعدة، وخاصة أن جلال طالباني كان قد أعد استقبالا حافلا للرئيس الأمريكي في قصره في بغداد.

واضحت صحف أمريكية أن زيارة أوباما هي على خلاف زيارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش التي تشوشت بسبب الحذاء الذي رماه صحافي عليه.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الخبر للسخرية أن محكمة في بغداد قامت في نفس اليوم الذي وصل فيه أوباما العراق بتخفيف مدة الحكم على منتظر الزيد من ثلاثة أعوام إلى عام واحد. ويرى مسؤولون أمريكيون أن أوباما اختار العراق ليكون أول محطة له بدلا من أفغانستان التي أصبحت مركزا استراتيجيته الخارجية بسبب قرب العراق من تركيا، ولحمت الصحف الأمريكية إلى أن وصول الرئيس الأمريكي تزامنا مع انفجار سيارة مفخخة في حي الكاظمية في بغداد والذي جاء بعد يوم واحد من سلسلة تفجيرات هزت العاصمة العراقية وأدت لقتل 33 شخصا على الأقل. ونقلت صحيفة «الغارديان» أراء مرتادي مقاهي وطعام قالوا أن أوباما قد يكون مخلصا في نواياه، فيما يرى آخرون أن لا فرق بينه وبين سلفه لأن كلاهما راغبان بالسيطرة على شرع العراق. فيما قال يوسف حكومي أن أوباما أداره الذي انخرس ويحاول تحسين صورة أمريكا من خلال التقرب للصحف والعالم الإسلامي.

وفي تحليل لنفس الصحيفة كتبه سوني تيسدال وصف فيه تعهدات أوباما بالضحية في خطة الانسحاب بالمغامرة الكبيرة خاصة أن الأمن الذي تحقق خلال الـ18 شهرا الماضية بدأت بالانهيار مما يعني أن مشاكل العراق لم تنته في الوقت الذي يوجه فيه مشاكل في باكستان وأفغانستان.

وأشار إلى التفجيرات الأخيرة والتوتر القائم بين حكومة المالكي وجماعات الصحوة التي تلقت دعما من القوات الأمريكية وتواجه رفضا من الحكومة فيما يتعلق بدمجها في المؤسسات الأمنية والجيش، ويعتقد الكاتب أن التفجيرات هي مقدمة لما سيأتي في قبال الأيام أي بعد

زيارة أوباما أعادت الاضواء للعراق بعد هيمنة الأزمة المالية على اهتمام الأمريكيين

نيويورك - من كلوديا بارسنز: أعادت زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى العراق الثلاثاء الأضواء إلى حرب سقطت بدرجة كبيرة من المناشآت الإخبارية في الولايات المتحدة المشغولة الآن بأزماتها الاقتصادية.

فقطوات التلفزيون الإخبارية ووسائل الاعلام الأخرى تنقل التقارير التي تتحدث عن فقد الوظائف والحجز على بيوت من لم يسدد الرهن العقاري وانهيار البنوك واقتراب شركات صناعة السيارات من خطر الإفلاس.

وتقول بعض الجماعات المدافعة عن حقوق قدامى المقاتلين أن ذلك يصعب حصول الجنود والمجندين العائدين من العراق وأفغانستان على المساعدة التي يحتاجونها للعودة إلى الحياة المدنية.

ويقول بيت هيجسيث رئيس جماعة «أطباء بطيريون من أجل الحرية» من أن الأسباب التي أدت إلى تراجع الاهتمام هو انخفاض مستويات العنف.

وقال «من كان يظن أن العراق هو من المشاكل التي لا يكون على الرئيس أوباما التعامل معها بقوة».

لكن اليسار روين رئيسة مكتب نيويورك تايمز في العاصمة العراقية بغداد قالت أن العراق يمر بمرحلة ديناميكية حرجة وصولا إلى سحب القوات الأمريكية من هناك، واستطردت حين ينسحبون فقط ستري كيف يمكن للعنف أن يصل إلى مستوى سيء».

وقالت روين «أذا كنت تجلس في نيويورك أو واشنطن أو كانساس...تنظر إلى العراق

المحكمة الدستورية العليا في مصر تحدد مصير «العائدين للمسيحية» الشهر المقبل

القاهرة - أ ف ب: حددت المحكمة الدستورية العليا الثالث من أيار/مايو المقبل موعدا للبدء في نظر مدى دستورية إحدى مواد قانون الأحوال الشخصية التي تعطي الحق للأشخاص الذين أنشأوها إسلامهم ثم عادوا إلى المسيحية في إثبات ديانتهم الجديدة في الأوراق الرسمية.

وكانت المحكمة الإدارية العليا قد قررت إحالة قضايا «العائدين للمسيحية» إلى المحكمة الدستورية بناء على طلب محامين إسلاميين طعنوا على أحكام كانت في السابق تصدرها المحكمة بأحقية هذه الفئة في كتابة كلمة «مسيحي» في بطاقات الرقم القومي والأوراق الرسمية.

وقال محمد السيد سعيد رئيس مركز الأبحاث للدراسات السياسية والإستراتيجية، حتى سبتمبر/اليلول 2008، إلى أن تخلى عن موقعه لظروف مرضية لخالد البشبي رئيس تحرير الجريدة حتى تحريرها.

وكانت «البديل» على مدار العامين الماضيين واحدة من الصحف اليومية المستقلة في مصر التي أثرت سوق الصحافة بالعديد من موضوعات السبق الصحافي التي فحرت قضايا شغلت الشارع المصري، ورغم أزماتها المالية، إلا أن الجريدة ومحريها قاتلوا ليستطيعوا الاستمرار في إصدارها.

وقال مصادر في مجلس إدارة الجريدة أن وقفها جاء لمرورها بأزمة مالية كبيرة، نتيجة قلة الدعم المالي الذي يعتمد على الجهود الذاتية بشكل كبير.

وعرفت الجريدة اليسارية بانقادها للانحلال نظام الحكم في مصر وتبنيها قضايا المحتجين

وتصور قائلًا (حسنا الحرب قاربت عسلى الانتهاء) ثم تتابع شؤونك، هذا بوضوح الطريقة التي ينظر بها الأمريكيون بعيدا عن سخونة الجبهة، لكن الواقع مختلف.

وتحفظ «نيويورك تايمز» بثلاثة مراسلين دوليين على الأقل ومصورين في بغداد بالأضواء إلى من تشغلهم محليا، لكن معظم وسائل الاعلام الأمريكية التي تتعرض لضغوط لفخض الانفاق قلصت عدد موظفيها في الخارج معتمدة على وكالات مثل رويترز والأسوشيتد برس.

وبدأ العراق يسقط من اهتمامات الرأي العام الأمريكي العام الماضي، وطبقا لمشروع الصحافة المتميزة التابع لمركز بيو للأبحاث استحوذ الصراع في العراق عام 2008 على نحو أربعة في المئة من التغطية الإعلامية مقارنة بما بلغ 16 في المئة عام 2007.

السماح لأيمن نور بمغادرة مصر لأسباب صحية

القاهرة - أ ف ب: سمح للمعارض المصري أيمن نور الذي أفرج عنه بعد أكثر من ثلاث سنوات في السجن بالتوجه إلى الخارج للعلاج كما أفاض مصدر قضائي الثلاثاء.

وكان أفرج عن هذا المحامي والمعارض البارز البالغ من العمر 44 عاما والذي يعاني من مرض السرطان في 18 شباط/فبراير لأسباب صحية، بعد أن أمضى أكثر من ثلاث سنوات من عقوبة السجن لخمس سنوات التي حكم عليه بها.

وكان نور ممنوعا حتى الآن من مغادرة الأراضي المصرية. وقال المصدر القضائي إن النائب العام سمح لأيمن نور بمغادرة مصر

جريدة «البديل» المصرية تتحول إلى أسبوعية بسبب الأزمة المالية

القاهرة - يو بي آي: أعلنت جريدة «البديل» المصرية اليسارية مدعومة الأربعة احتجاجها بعد أن واجهت أزمة مالية استمرت خلال الشهور الماضية.

وأعلن بيان صادر عن الجمعية العمومية للشركة المالكة للجريدة اليومية نشر في صفحة الجريدة الثالثة في عددها اليومي الإخباري «التوقف عن إصدار العدد اليومي للعدد ابتداء من اليوم الأربعاء 8 أبريل، على أن تعاد الصدور أسبوعيا اعتبارا من يوم 8 مايو/أيار المقبل».

وأشار البيان إلى أن توقف الجريدة وصدورها بشكل أسبوعي مؤقت حالما تتمكن من تدبير الموارد المالية اللازمة لإعادة صدورها يوميا مرة أخرى.

وصدرت «البديل» منذ حوالي عامين بمبادرة من عدد الشخصيات المعروفة بتوجهها اليساري، وصدر عددها الأول في 16 يوليو/تموز 2007.

إصابة ثمانية في اشتباك بين طلاب من الإخوان وحرس جامعي بمصر

الفيوم - رويترز: قالت مصادر أمنية وطبية إن ثمانية من الطلاب والحرس الجامعي أصيبوا بجروح أمس في اشتباك في جامعة الفيوم جنوب غرب القاهرة.

وقال مصدر إن المصابين ثلاثة طلاب ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين وثلاثة ضباط وجنديين من حرس الجامعة. وأضاف أن حرس الجامعة القى القبض على ثلاثة طلاب ينتمون لجماعة الإخوان ويبحث عن أربعة آخرين يقول إنهم شاركوا في الاشتباك.

وقال شاهد عيان إن الحرس الجامعي استخدم العصي في ضرب الطلاب الذين ردوا برشق القوات بالحجارة. وأضاف أن الحرس كان يحاول فيما يبدو منع طلاب من الإخوان من دخول الجامعة وفي حوزتهم مطبوعات للجماعة.

وقال المصدر الأمني إن الحرس صادر مكبري صوت وعددا من اللافتات والمطبوعات التي تستعمل في نشاط طلاب الإخوان في الجامعة.

وتتهم الشرطة من تلقي القبض عليهم من أعضاء جماعة الإخوان بالانتماء لجماعة مدعومة وحياة منشورات تدعم لفكرها والتمرد على عرض قلب نظام الحكم. وعادة ما تحسبهم النيابة العامة على ذمة التحقيق بهذه التهم لكن يفرض عليهم بعد أيام أو أسابيع. ورغم أن الحكومة تصف جماعة الإخوان بأنها جماعة محظورة فإن أعضاء فيها يتفولون حولي خمسة مقاعد في مجلس الشعب إن يسمح لها بالعمل العلني في حدود.

صالح والاخوان المسلمون يقدمون مساعدات لليهود اليمن بمناسبة عيد الفصح



يعيش النهارى زعيم الطائفة اليهودية في اليمن

على الاحتفال بعيد الفصح بعد أن انقطعت المعونات الحكومية المقررة لهم منذ 3 أشهر. وقال الحاخام يحيى يعيش للصحافيين «طلعت إعتناشاً المقررة من رئيس الجمهورية منذ 3 أشهر وعلى الرغم من اعتصامنا أمام مقر الحكومة لأكثر من أسبوع، لكننا لم نجد أننا صاغية لمطالبنا المتواضعة».

يشار إلى أن مراسم الفصح تبدأ بالذبح ابتداء من الأحد المقبل، وتستمر 7 أيام يقوم خلالها اليهود بالزيارات وأداء العبادات. ويعرف عيد الفصح بعيد الحرية و عيد الربيع، ويحتفل في هذا العيد بخروج بني إسرائيل من مصر وتخليصهم من العبودية على يد فرعون، وكان عدد اليهود في اليمن يناهز الـ 60 ألفاً حتى أربعينيات القرن الماضي، وتم تهجير غالبيتهم فيما عرف بـ «رحلات «بساط الريح» التي نفذتها وكالة الهجرة اليهودية، فيما لا يزيد عددهم حالياً عن 300 شخص يتركزون في العاصمة صنعاء ومديرية زيدة شمالاً.

صنعاء-يو بي آي: قدم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وحزب الإصلاح المعارض (الآخوان المسلمون) أمس الأربعاء مساعدات لليهود اليمن بمناسبة عيد الفصح. وأعلن صالح عن تقديم إعانات لليهود الذين يعيشون في اليمن ولا يزيد عددهم عن 300 شخص، لتأمين احتياجات عيد الفصح، من قيمة الأضاحي ومبالغ مالية رمزية.

من ناحيتها أعلنت جمعية الإصلاح الخيرية التابعة لحزب الإصلاح عن تخصيص كسوة العيد لواحدة من الأسر اليهودية بعمران التي تحفل بدءاً من الأربعاء بعيد الفصح الذي يستمر حتى الخميس المقبل، وأكد أمين عام جمعية الإصلاح عبد الحميد فرحان في تصريح صحافي، أن «الجمعية قدمت كسوة العيد وهدية العيد لأسرة ماشا النهارى الذي قتل في ديسمبر/كانون الأول الماضي على يد أصولي متطرف». وناشد حاخام من تبقى من يهود اليمن يوم الجمعة الماضي اليمني مساعدة اليهود



الزوجان الهولنديان الخلفان يتحدثان الى عضو في فريق الفاضين لاطلاق سراحهما. والتقطت الصورة لهما في الخامس من الشهر الجاري في منطقة احتفاهما الجبلية شرق اليمن

انتخابات عامة في اندونيسيا الخميس تشكل اختباراً لموقع الرئيس

يمكنه تحديد ذلك لان الحملة اقتصر على منافسة بين شخصيات.. وما يزيد من تردد الناخبين مشاركة حزبها في الانتخابات التشريعية والحلل الكبير في تنظيمها، ويمكن الانتخابات ما بين 30% و 40% مقابل أقل من 20% عام 2004.

ويبقى الفساد منتشرًا في البلاد رغم ظهور عدة قضايا أظهرت ضلوع رجال أعمال ونواب وحاكم بنك اندونيسيا السابق وحتى والد زوجة ابن يودويونو.

وتشهد الحملة عمليات شراء اصوات أكثر من أي وقت مضى. وتحتضن بيترنا اودربريخت اول مرشحة من اصل اجنبي الانتخابات في اندونيسيا، وتحدثت عن تجربتها المريرة. وتقول انه خلال الحملة الانتخابية طرح عليها بعض الاشخاص السؤال «إذا اردت ان اصوت لك، فكم تدفعين؟».

مجموعة العشرين نموًا اقتصاديا فاق نسبة 6% عامي 2007 و 2008 وبفضل موارده الطبيعية الهائلة مثل الغاز او زيت النخيل.

ويتوقع ان يشهد الاقتصاد تطاؤبا هذه السنة بنسبة 4% بسبب الازمة الاقتصادية التي لا يزال أثرها خصوصا الاجتماعي محدودا حتى الآن.

وعلى الصعيد السياسي ادخلت حرية التعبير واصبح المجتمع المدني ناشطا جدا. وتقول دوى فورتونا انور استاذة العلوم السياسية في معهد العلوم ان «البلاد زادت نضجا واصبحت الان متمسكة جدا بالديموقراطية».

واضافت «كنا لا نزال منوشة ولا يزال هناك طريق طويل لاجتياز» معبرة عن اسفها لفرغ الجدل السياسي. وتساءلت «ما هي برامج مختلف الاحزاب حول الازمة الاقتصادية والفقر وتأمين المياه النظيفة او التعليم؟».

من خمس سنوات. لكن مستقبلا مرتبط الى حد كبير بالنتيجة التي سيحققها تنظيمه «الحزب الديموقراطي» الخميس الذي سيصبح في حال تاكدت توقعات استطلاعات الرأي، الحزب الأول في اندونيسيا بعد ثماني سنوات فقط على انشائه. ويقر الاندونيسيون له بأنه ارسي الاستقرار في البلاد بعد سنوات من الاضطراب تلت سقوط سوهارتو (1998) الذي حكم البلاد بيد من حديد طيلة 32 عاما.

ويقول دبلوماسي في جاكرتا «بدون ان يلاحظ العالم، أصبحت اندونيسيا دولة شبيه عادية وحتى انها تبدو هادئة مقارنة مع الدول المجاورة لها مثل تايلاند والماليزيا والفيلبين».

وهذا قد يؤثر التوتير الانفصالي في انشيه او يابوا في حين تم الحفاظ على احترام التعددية الدينية رغم ازمات متتلفة في اكير دولة سلمية في العالم. وشهد الارخبيل الاندونيسي العضو في

جاكرتا - ا ف ب: يتوجه الاندونيسيون الى صناديق الاقتراع الخميس القادم لانتخابات عامة يتوقع ان تعزز موقع الرئيس سويسيلو بامبانغ يودويونو رغم الشكوك المرتبطة بالازمة الاقتصادية.

ودعي 171 مليون ناخب لانتخاب نوابهم وممثليهم الاقليميين والمحليين في اليوم نفسه.

والاندونيسيون فخورون بالانتماء «ثالثت ديموقراطية في العالم» بعد الهند والولايات المتحدة.

وهذا اليوم الانتخابي الذي يعتبر «الاكثر تعقيدا في العالم»، في اربخيل يبلغ طوله خمسة الاف كلم ويعد ستة الاف جزيرة مأهولة سيهد الطريق امام الانتخابات الرئاسية المرتقبة في 8 تموز/ يوليو. ويعتبر يودويونو (وسط) الجنرال السابق البالغ من العمر 59 عاما والذي يحظى بصورة جيدة على الساحة الدولية، الاوفر حظا للفوز بولاية ثانية

مسؤول يمني يقول إن الجهود تتواصل للإفراج عن خبير هولندي اختطف وزوجته في البلاد

صبيان، وكان وزير الإعلام اليمني حسن اللوزي أكد أول من أمس الثلاثاء أن أجهزة الأمن تحكم حصارها للمنطقة التي يتواجد فيها الخاطفون، بالإضافة إلى مساعي تبذلها السلطة المحلية وعدد من الشخصيات الاجتماعية لضمان تأمين الإفراج عن الخبير الهولندي وزوجته. وأوضح أن سبب الإطالة في هذه القضية يكمن في أن الدولة والحكومة والأجهزة المختصة ترفض رفضا قاطعا أن تخضع لأية شروط أو إملاءات من قبل اليمن قتل خلاله أربعة سياح من كوريا الجنوبية.

وكان الخاطفون الذين يتزعمهم شخص يدعى الشيخ علي السراجي، طالبوا السلطات اليمنية بتسليمهم قيادات أمنية قالوا إنها تورطت في الهجوم عليهم وجرحت ستة منهم، كما طالبوا بتعويضات مادية كبيرة. وكانت جماعة تتبع تنظيم «القاعدة» قد أعلنت في مارس/آذار الماضي مسؤوليتها عن هجوم وقع في اليمن قتل خلاله أربعة سياح من كوريا الجنوبية.

صنعاء-يو بي آي: أكد نائب رئيس الوزراء اليمني لشؤون الدفاع والأمن رشاد العليمي أمس الأربعاء أن الجهود تتواصل للإفراج عن خبير هولندي وزوجته اختفيا الأسبوع الماضي في البلاد. وقال العليمي خلال لقاء بالسفير الهولندي بصنعاء هاري بوكيما، إن السلطة المحلية والأجهزة الأمنية في محافظة صنعاء تبذل كل الجهود «لإفراج عن الخبير الهولندي وزوجته اللذين تعرضا للاختطاف من قبل عناصر خارجة عن النظام والقانون في منطقة بني

مبعوث روسي الى السودان يقول إن بلاده ستستمر بعلاقتها مع البشر

القاهرة-يو بي آي: قال المبعوث الروسي الى السودان ميخائيل مارغيلوف إن بلاده تنوي الاستمرار بعلاقاتها مع الرئيس السوداني عمر البشير باعتبارها الرئيس الشرعي والمنتخب للبلاد.

ووصف مارغيلوف خلال مؤتمر صحفي عقده بالسفارة الروسية في القاهرة أمس الثلاثاء، قرار المحكمة الجنائية الدولية بتوقيف البشير بأنه «جاء في وقت غير مناسب»، وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت في 4 آذار/ مارس الماضي مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير واتهمته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور، وأسقطت تهمة الإبادة لعدم كفاية الأدلة.

واعتبر مارغيلوف أن الوقت مازال مبكرا لتحديد ما إذا كانت روسيا ستستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن بمواجهة قرار المحكمة الدولية. وأكد أن موسكو تريد أن تلعب دورا إيجابيا في حل مشكلة دارفور، موضحا أنها كعضو دائم في مجلس الأمن تشترك بنشاط في المناقشات حول الوضع في دارفور. وأشار مارغيلوف إلى وجود تطورات جيدة في احوال اللاجئين السودانيين هناك، «حيث صارت مخيماتهم أشبه بالقرى السودانية العادية».

وكان مارغيلوف وصل الى القاهرة الاثنين الماضي حيث التقى مدير المخابرات عمر سليمان ورئيس مجلس الشعب فتحى سرور والأمين العام لجامعة الدول العربية الروسي دميتري ميدفيدوف لخصر في نهاية يونيو/حزيران المقبل.

منظمتان دوليتان تحذران من نشفي شلل الأطفال في أفريقيا

جنيف-د ب أ: حذر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر أمس الأربعاء من أن مرض شلل الأطفال يعاود تفضيه مجددا في 14 دولة في أنحاء أفريقيا، بينها مناطق كانت تخلصت من المرض في السابق، وقال خبير الطوارئ بالاتحاد تمام الودات «لدينا مؤشرات جلية على أن شلل الأطفال يتقضي مجددا في بلاد مثل أوغندا، التي كانت تخلصت من شلل الأطفال لأكثر من عقد من الزمن». ويضم الاتحاد كافة الجمعيات القومية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وذكر الاتحاد أن تفشي شلل الأطفال الذي انتصر في السابق على جنوب السودان وغرب إثيوبيا امتد الآن إلى كينيا وأوغندا وشمال السودان.

كما أشار إلى أن شلل الأطفال الذي ظهر أساسا في شرق أفريقيا، انتشر في دول الخليج والعديد من الدول وصولا إلى اندونيسيا، على الأرجح بسبب الاستخدام المفرط للوائى البحرية هناك. وامتد المرض أيضا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية ودول مجاورة، وفي الوقت الحالي، يعد شلل الأطفال وباء فقط في أفغانستان والهند ونيجيريا وباكستان، وذكر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر أن تفشي المرض في دول لم تعانه من قبل هو «مؤشر محزن يتكرر بأن المعرفة ضد شلل الأطفال لا تنته بعد»، وأشارت المنظمة إلى أنها تحتاج إلى حوالى مليوني دولار لمواجهة التفشي الفيروسي لشلل الأطفال. وفي شباط/فبراير الماضي، بدأت وكالات الأمم المتحدة ومنظمات أخرى حملة للتطعيم ضد شلل الأطفال لتوفير الناعة لحوالى 53 مليون طفل في 8 دول في غرب أفريقيا بينها نيجيريا. وذلك خلال عدة أسابيع. وجاءت الحملة الضخمة في أعقاب تفشي شلل الأطفال العام الماضي والذي انتقل من شمالي نيجيريا إلى الدول المجاورة.

تحليل: اوباما يملك هامش مناورة ضيقا في الأزمة الكورية الشمالية

الامن الدولي يتمتع بمصداقية، ولماذا يعتقدون ذلك؟. ولا حظ كوسا أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخها بالرغم من قرار الامم 1718 الذي تم التصويت عليه بعد التجربة النووية الكورية الشمالية لحمل بيونغ يانغ على «الامتناع عن القيام بأي تجربة نووية جديدة او الامن صاروخ بالستي».

ومن المفترض ان يلتزم مجلس الامن الدولي الاحد عند الساعة 19.00 تغ لبحث المسألة الكورية الشمالية. وأضاف كوسا أن «الولايات المتحدة حشرت في الزاوية بقولها ان الامر يتعلق بانتهاك قرار مجلس الامن - وهو كذلك - واسهب مع الكورين الجنوبيين واليابان في هذا النص، بحيث لم يعد

امام الولايات المتحدة اي خيار اخر سوى العودة الى مجلس الامن». ورأى جون بولتون السفير الامريكي السابق في الامم المتحدة في عهد الرئيس جورج بوش والمؤيد لاعتماد نهج أكثر تشددا كوريا الشمالية هو بدرجة 1.

الخطاب الشديد الذي القاه الرئيس اوباما سيعبئ بتصميم حازم لمواجهة التحدي الكوري الشمالي للمجتمع الدولي». فأوباما الذي قام بأول جولة له في أوروبا حيث شبه بالرئيس كينيدي سارخ في ادائه اطلاق الصاروخ الكوري الشمالي ودعا الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي، لكن وكما اقر اوباما بنفسه فان كوريا الشمالية سبق وتحدت قرارات الامم المتحدة التي صدرت في 2006 بعد اطلاق صواريخ اخرى وتجربة نووية.

ورأى الف كوسا رئيس المنتدى حول المحيط الهادي في مركز الدراسات المناوسوي الضعيف للرئيس جون كينيدي خلال لقاء في 1961 مع نيكيتا خروتشيف هو الذي شجع الزعيم السوفييتي على الانخراط في أزمة برلين وأزمة الصواريخ الكوبية». وأوضح أن «الولايات المتحدة والعالم ينتظران اليوم معرفة ما اذا كان

واشنطن - ا ف ب: يرى عدد من الخبراء ان تجربة اطلاق صاروخ التي قامت بها كوريا الشمالية السبت لا تترك سوى هامش ضيق من المناورة امام الرئيس الامريكي باراك اوباما في أوروبا حيث شبه بالرئيس كينيدي سارخ في ادائه اطلاق الصاروخ الكوري الشمالي ودعا الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي، لكن وكما اقر اوباما بنفسه فان كوريا الشمالية سبق وتحدت قرارات الامم المتحدة التي صدرت في 2006 بعد اطلاق صواريخ اخرى وتجربة نووية.

ورأى الف كوسا رئيس المنتدى حول المحيط الهادي في مركز الدراسات المناوسوي الضعيف للرئيس جون كينيدي خلال لقاء في 1961 مع نيكيتا خروتشيف هو الذي شجع الزعيم السوفييتي على الانخراط في أزمة برلين وأزمة الصواريخ الكوبية». وأوضح أن «الولايات المتحدة والعالم ينتظران اليوم معرفة ما اذا كان

احمدى نجاد يؤكد ان ايران لا تسعى الى الحصول على قنبلة نووية

طهران-ا ف ب: أكد الرئيس الإيراني المنتسبده محمود احمدى نجاد أمس الأربعاء ان طهران لا تعززم إنتاج قنبلة نووية وذلك في كلمة عشية اليوم الوطني للطاقه النووية الذي تحييه ايران سنويا. وفي كلمة امام حشد كبير في مدينة اصفهان وسط البلاد والتي تضم منشأة لتحويل اليورانيوم، أشار احمدى نجاد الى تصريحات الرئيس الامريكى باراك اوباما بان ايران ليس لها الحق في امتلاك قنبلة نووية. وقال «مؤخرا قلت ان (يا اوباما) انه بإمكان ايران امتلاك التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية، ولكن ليس لها الحق في امتلاك قنبلة نووية».

وأضاف «اقول لك ان الشعب الإيراني لم يسع مطلقا لامتلاك قنبلة لان زمن القنابل والجيش انتهى»، وردد الحشد هتاف «الموت لامريكا، الموت لامريكا»، منذ توليه منصبه قام اوباما بمبادرات دبلوماسية عديدة نحو ايران، والشهر الماضي وجه رسالة بمناسبة رأس السنة الفارسية الى الشعب الإيراني ودعا الى «بداية جديدة» في واشنطن وطهران، الا انه حذر الاثنان من ان على ايران الاختيار بين امتلاك سلاح نووي وبناء مستقبل أفضل لشعبها.

وقال احمدى نجاد ان ايران لا تزال تنتظر «تغيرات حقيقية» أساسية من اوباما والولايات المتحدة، التي لا تقيم معها طهران علاقات دبلوماسية منذ ثلاثة عقود. وأضاف «أنا أعتقد ان التغيير غير أسلوبيك وكملاك وتوجهك نحو ايران». وتابع مخاطبا اوباما «لقد مددت يدك لنا، وإذا كنت مخلصا في ذلك، فنحن نرحب به، ولكن إذا لم تكن، فان جوابنا سيكون نفس الجواب الذي اعطيناه لـ(الرئيس الامريكى السابق جورج) بوش». وتدهورت العلاقات بين واشنطن والجمهورية الاسلامية بشكل كبير في ظل ادارة بوش الذي رفض التحدث الى طهران.

جندي فرنسي يقتل زميله وأحد أفراد قوة حفظ السلام في تشاد

باريس-د ب أ: أعلن وزير الدفاع الفرنسي إيرفيه موران في وقت متأخر أول من أمس الثلاثاء في باريس أن جنديا فرنسيا قتل اثنين من زملائه في فيلق اجنبي واحد أفراد مهمة حفظ السلام (من توغو) في عملية إطلاق نار لم تعرف دوافعها بعد، وتبحث قوات الأمن التشادية عن الجندي المشتبه به. يشار إلى أن عناصر الفيلق الثلاثة أعضاء في فرقة فرنسية متمركزة مع القوات الدولية الأوروبية (يوفر) في مدينة ابيشي بشتاء، فيما كان الجندي التوغولي القتيل تابعا لمهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في تشاد وأفريقيا الوسطى المعروفة باسم (مينوركات).

وتتمركز عدة آلاف من القوات الأجنبية شمالي تشاد لحماية اللاجئين من السودان المجاورة.

في محاضرة ألقاها في ابوظبي أمس باحث أمريكي يقول ان «البنتاغون» يجري أبحاثا على «روبوتات» لا يزيد حجمها عن حجم ذبابة للاضطلاع بمهام رصد واستطلاع.. والانسان الالي سيقود الطائرات المقاتلة قريبا



د. بيتر سنجر مدير المبادرة الدفاعية للقرن الحادي والعشرين يتحدث خلال المحاضرة

لغريق السياسة الدفاعية الخاص بالحملة الانتخابية ليبارك اوباما، وقد سبق أن شغل منصب المدير المؤسس لمشروع «السياسة الأمريكية في القرن الحادي والعشرين»، وله مؤلفات في هذا الميدان، وقد عمل أيضاً منسقاً

يعرف بـ«روحية المقاتل» (أو مدونة الشرف والولاء التي توحد صفوف الجنود) ستؤول كلها إلى التكاليف والانهيار. وحين تحدد طريقنا قفيا من 1 إلى 10، فإن خطر حدوث انهيار اقتصادي هو بدرجة 9 وانهيار كوريا الشمالية هو بدرجة 1.

المبتكرة للمنظومات الجديدة، وفي غضون هذا، يجري «البنتاغون» أبحاثه على «روبوتات» لا يزيد حجمها على حجم ذبابة لتضطلع بمهام رصد واستطلاع تتولى تنفيذها حالياً عناصر من قوات النخبة الخاصة، مشيراً إلى أن ثورة علم الروبوتات هذه قد أدخلت مجموعة متنوعة من اللاعبين الجدد لعالم الحروب الغربي هذا، بمن في ذلك علماء متخصصون يمارسون عليهم في مواقع سرية أقيمت في ضواحي المدن، وطيارون عسكريون يتقنون مهامهم القتالية وهم مضطجعون في مكاتب خارج لوس أنجلوس، وصحافيون يسعون لإيجاد سبل تمكنهم من تغطية مهام الروبوتات خلال العمليات الحربية، ونشطاء في مجال حقوق الإنسان يجهدون أنفسهم لرسم خط فاصل بين الصالح والطالح في عالم صارت فيه إدارة حروبنا نشاط أكثر فأكثر مجرد آلات لا أكثر. وقال سنجر إن التقنيات الجديدة هذه سحّدت تحولات جوهرية في أنماط الحروب، وستنقلها من خطوط ميادينها الأمامية إلى جيئات البيوت. فحين يغدو ممكناً إطلاق طائرة وتوجيهها صوب ميدان المعركة من مكتب يبعد عنه عشرة آلاف ميل (أو حتى أنها قد تطلق نفسها بنفسها وفقاً للنماذج الأكثر تطوراً)، فإن ثمة تغييراً درامياً سيطرأ على تجارب الحروب، بل ووضعها المقاتل وصورته ذاتها.

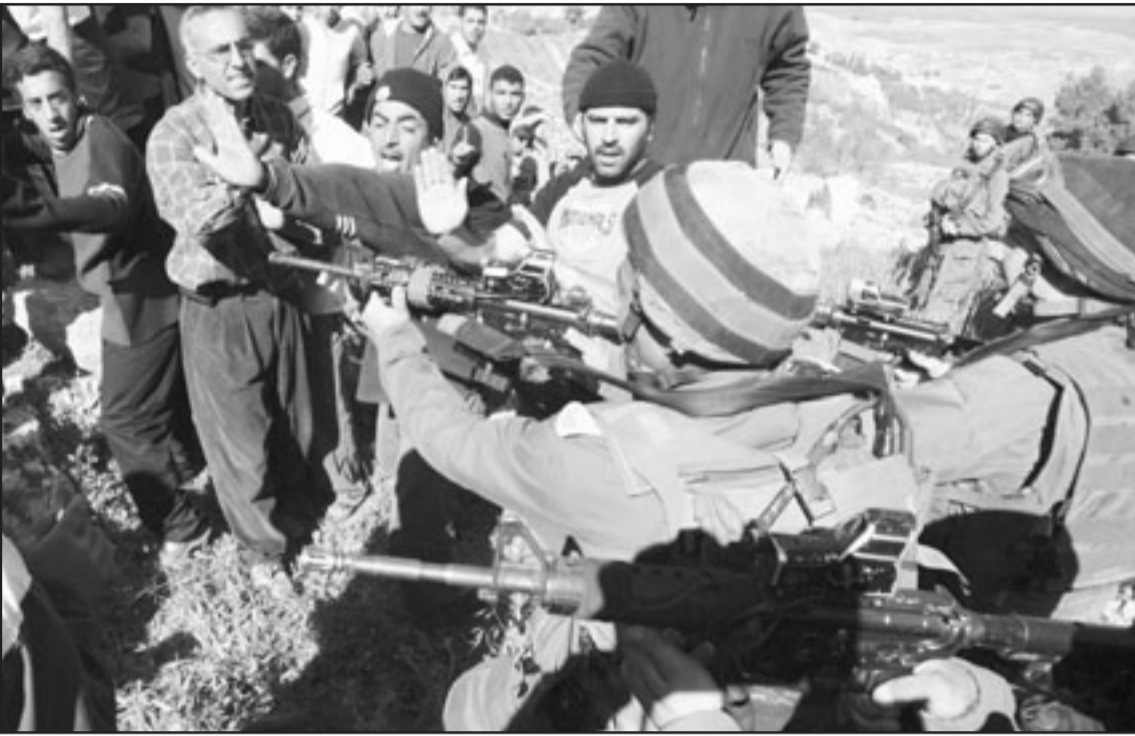
وتأسيساً على سوابق تاريخية، وعلى أبحاث «البنتاغون»، الأحدث، أكد المحاضر أن الشروع بالحرب بات أمراً أسهل من ذي قبل، وأن مبادئ الأخلاق التقليدية، والحواجر النفسية التي تحول دون قتل البشر، وما

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة: قال بيتر سنجر، مدير المبادرة الدفاعية للقرن الحادي والعشرين أن التكنولوجيا ستؤثر في هوية الحروب المقبلة، وأنها ستغير أساليب القتال التي تخوضها الدول صاحبة التكنولوجيا المتقدمة فضلاً عن أنها ستؤثر في الجوانب السياسية والاقتصادية والقانونية والأخلاقية التي تحيط بالحرب ذاتها. جاء ذلك في محاضرة ألقاها الباحث الأمريكي في «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» عن «أحدث تكنولوجيا الحرب وانعكاساتها على صراعات القرن 21».

وادلل على ما خلص اليه بتجربة القوات الأمريكية في استخدام تكنولوجيا الحرب الحديثة كـ«الروبوتات» والإنسان الآلي في العراق وأفغانستان خاصة استخدامها لتقنية التحكم عن بعد بالطائرات المسيّرة من دون طيار لقتل أحد عشر من قادة «القاعدة» في أفغانستان، بينما في العراق ارتفع عدد المنظومات الآلية غير المأهولة من صفر إلى 12000 منظومة خلال السنوات الخمس الماضية وهي منتشرة على الأرض في العراق هناك حتى هذه اللحظة.



اصابة 38 فلسطينيا بجروح ادهم وصفت جراحه بالخطيرة جدا المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين ويهاجمون منازلهم بحماية جيش الاحتلال عشية عيد الفصح



جانب من الاشتباكات بين جنود الاحتلال والمستوطنين من جهة والقلسطينيين من جهة اخرى في قرية صفا

من ناحية اخرى اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية فجر الاربعا 17 فلسطينيا في انحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وتشنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات بشكل يومي مما يزيد عدد الاسرى واستمرار ذلك حتى الآن وفي ظل تشكيل حكومة صهيونية متطرفة تنتكر لكل التزامات الحكومات الصهيونية السابقة وتصرحاتهم بان السلام لا يأتي بالمفاوضات بل بالحرب..

من ارضنا» وأضاف «الأدهى والأمر هو التزام السلطة في الضفة بموجب التنسيق الأمني والاتفاقيات الامنية الخطيرة بحماية الاحتلال والمغتصبين الصهاينة على الاراضي الفلسطينية، واستمرار ذلك حتى الآن وفي ظل تشكيل حكومة صهيونية متطرفة تنتكر لكل التزامات الحكومات الصهيونية السابقة وتصرحاتهم بان السلام لا يأتي بالمفاوضات بل بالحرب..

والحاق الضرر بهم وبكل من لا يدان باليهودية والذين يوصفون بـ«الاغيار» اي غير اليهود. وعلى نفس الصعيد سمحت شرطة الاحتلال الاسرائيلي لجموعات من المستوطنين بالدخول الى المسجد الأقصى المبارك في اطار الاحتفالات اليهودية بعيد الفصح. وأكد شهود عيان ان مجموعة من المستوطنين تصاحبهم قوة شرطة للاحتلال دخلت الاربعا صباحا الى باحات المسجد الأقصى، الا انها لم تمكث طويلا بسبب التواجد المكثف للمُسلمين من مدينة القدس المحتلة ومن داخل اراضي العام واليهيات الدينية والوطنية المقدسية يشدّ الرحال الى المسجد الأقصى المبارك، وخاصة اليوم وحتى انتهاء ايام عيد الفصح اليهودي بعد ثمانية ايام.

ومن جهتها اكدت حركة حماس ان المستوطنين ان السبيل الوحيد لمواجهة المستوطنين هو التصدي لهم واتخاذ خطوات لتكثيف وتوسيع المجموعات لحماية القرى والمدن من تغول المستوطنين الذين يعنون بشكل واضح عن نيتهم مواصلة عدوانهم لطرده وترحيل العرب والفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية السعودي لدى استقباله نظيره البريطاني في الرياض امس

المواشي التي تعود لاهالي القرية اطلقت مكبرات الصوت في مساجد بيت امر وصوريف المجاورتين نداءات لاهالي المنطقين ليهبوا لنجدة المواطنين في صفا، حيث هرع مئات المواطنين الى المنطقة، وتدخلت حينها قوات الاحتلال لتوقف هجوم المستوطنين وانسحبوا عودتهم الى مستوطناتهم التي انطلقوا منها لتفتيد الهجوم.

واضاف الشهود ان الشرطة والجيش الاسرائيليين منعوا الفلسطينيين من التصدي للمستوطنين، واطلقوا تجاه المواطنين الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما ادى الى اصابة عشرات السكان بالانغماء في الخليل. وامتدت المواجهات الى بلدة بيت امر شمال الضفة الغربية.

ووجه نصري صيارنه رئيس بلدية بيت امر نداء استغاثة للعالم اجمع بضرورة ايقاف سكان بلدة بيت صفا «من مذبحه حقيقية يركبها المستوطنون المتطرفون» على اثر مقتل مستوطنين الاسبوع الماضي على يد عامل فلسطيني.

واصيب عدد من المواطنين في سوق باب السلسلة القريب من الطريق المؤدية الى حائط البراق والمسجد الأقصى المبارك داخل البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة لاقامته بعد تعرضهم لاعتداءات عدد كبير من اليهود المتطرفين خلال توجههم الى حائط البراق وسط حراسات عسكرية مُشددة. وذكرت مصادر محلية في القدس ان آلاف اليهود المتطرفين اقتحموا البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة باتجاه حائط البراق للمشاركة في صلوات خاصة بمناسبة عيد الفصح العبري الذي بدأ مساء الاربعا ويستمر ثمانية ايام.

ويعتقد المستوطنون الاسرائيليون انهم يكفرون عن خطاياهم تجاه الرب في عيد الفصح من خلال الاعتداء على الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اصيب الاربعا 38 مواطنا فلسطينيا في الضفة الغربية بجروح مختلفة على يد المئات من المستوطنين الاسرائيليين الذين هاجمواهم في منازلهم بالأعبرة النارية والرشق بالحجارة وذلك تحت حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي. واكدت مصادر فلسطينية ان حصيلة الاعتداء التي شنها المستوطنون الاربعا على مناطق متفرقة من الضفة الغربية بلغت 38 اصابة بينها اصابة وصفت بالخطيرة. ووافد شهود عيان بان عشرات المستوطنين من مستوطنة بيت عن الغربية من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية هاجموا الاربعا قرية صفا تحت حماية قوات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيلي، واطلقوا النار تجاه الفلسطينيين، مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بالرصاص والغاز المسيل للدموع الذي اطلقه جنود الاحتلال.

وحسب الشهود فان مستوطني «بيت عن» قاموا عند الساعة السابعة من صباح الاربعا بهجوم على منازل الفلسطينيين في صفا، وعندما تصدى لهم اهالي القرية اطلقوا الرصاص تجاههم، مما اسفر عن اصابة 15 فلسطينيا بالرصاص، بعضهم جراحه خطيرة، عرف من بينهم سهيل ابو دية، واصيب برصاصة في صدره، والشاب ثائر ناصر عادي (18 عاما) الذي اصيب بجراح نارية في الرقبة، واجريت له عملية جراحية في مستشفى الاهلي بالخليل، وقرر الاطباء تحويله الى مستشفى رام الله الحكومي لمتابعة العلاج لشدة خطورة اصابته.

ويعتقد المستوطنون الاسرائيليون انهم يكفرون عن خطاياهم تجاه الرب في عيد الفصح من خلال الاعتداء على الفلسطينيين



وزير الخارجية السعودي لدى استقباله نظيره البريطاني في الرياض امس

ميليبارد يشد على حل الدولتين واحترام حق اللاجئين والفصل يدعو لضغوط دولية لتغيير اسرائيل سياساتها

السلام باعتبار انها تمثل المنظور العربي للسلام الشامل والعادل في المنطقة، داعيا اسرائيل إلى اتخاذ موقف ليظل الحصار على وجه الخصوص يبذل جهودها لحمل اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام بما في ذلك مبادرة السلام العربية..

واضاف «نؤكد كذلك على ضرورة إيقاف إسرائيل للاستيطان والالتزام بقرار مجلس الامن رقم 1860 بإنهاء سياسة العقوبات الجماعية ورفع الحصار عن الفلسطينيين». وشار الامير سعود الفيصل في كلمته امام الصحافيين الى ان السعودية «ترى ان التصريحات السلبية الصادرة عن الحكومة الاسرائيلية الجديدة لا تنسج ببواند ايجابية على عملية السلام». كما اعتبر ان «تجاهل» حكومة نتانياهو «لمبدأ القرارت الشرعية الدولية كل ذلك من شأنه إعادة عملية السلام الى نقطة الصفر».

ورد على سؤال عن «التنازلات» التي قدمها العرب، قال فيصل «ان العرب قدموا مشروع السلام وهو اطار أصبح جزء من اطار وركائز السلام في الشرق الأوسط».

الرياض - يو بي آي - اف ب: أكد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند، في الرياض، تمسك بلاده بحل الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية، داعيا إلى «احترام حق اللاجئين»، وحمل انشطة إيران النووية مسؤولية عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، فيما قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة اعلنت «سياسات خطيرة» تعرقل جهود السلام ولا يمكن تغييرها الا عبر الضغوط الدولية.

وقال ميليباند، الذي يزور السعودية حاليا في مؤتمر صحفي مشترك مع الفيصل، إن بلاده متمسكة بحل الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية، داعيا اسرائيل إلى العودة إلى حدود 1967. وقال «لا بد أن تعود (إسرائيل) إلى حدود عام 1967، والقاسم عاصمة لدولتين فلسطينية وإسرائيلية».

كما دعا ميليباند إسرائيل إلى احترام حق اللاجئين، وحثهم على العودة إلى حدود 1967. وقال «لا بد أن تعود (إسرائيل) إلى حدود عام 1967، والقاسم عاصمة لدولتين فلسطينية وإسرائيلية».

حماس دعت فتح لفتح لعقد مؤتمرها العام في قطاع غزة، ابو شمالة ينتقد طريقة اختيار اعضاء المؤتمر العام السادس لـ «فتح» لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين للحركة



طفلة فلسطينية تسير في مخيم جباليا

الطبيعي داخل اطرها رغم انها شاركت في صنع واقع الحركة وحاضرها من خلال قيادة التفاوضين وتحملها عبء محطلات تاريخية، اهمها تاسيس السلطة الوطنية الفلسطينية ككيان يحكم الفلسطينيين بشكل ذاتي لأول مرة في التاريخ وما تبعه من التزامات دولية وإقليمية أثرت في الحركة وعليها.

وأشار الى أن المؤتمر السادس قد فاصل بين مرحلتين في تاريخ فتح، قال: «إن المؤتمر السادس يأتي بعد أحداث جسام عصفت بالحركة ومحطات مؤثرة يجب الوقوف عليها باهتمام بالغ»، ومشيرا لضرورة أن يراعي المؤتمر المشاركة في العمل على صعيد فلسطيني لاحتقارها وحسبها كقواعد ارتكاز خلال سنوات عدو انعقاد.

وتابع: «هناك من يفتخر بحركة فتح في ظل غيابها، وهناك من يفتخر بحركة فتح في ظل غيابها، وهناك من يفتخر بحركة فتح في ظل غيابها».

ولا بد من الإشارة الى ان اللجنة التحضيرية المكلفة باعداد المؤتمر العام والبيت في ضفوية اعضاءه في غالبيتها من اعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري الحاليين، والساعين لترشيح مفهدة فخرية لعضوية الأطر القيادية القادمة التي سينخبها اعضاء المؤتمر العام المرتقب، في حين يحتج الكثير من كوادر الحركة بأن الألية التي يجري الاعاد بها للمؤتمر تحرمهم من حقهم بالمشاركة والترشيح لعضوية الأطر القيادية للحركة.

وأشار ابو شمالة في بيان صحفي الى ضرورة مراعاة التغيرات التي اصابته الحركة خلال السنوات الاثني عشر من عدم عقد المؤتمر العام وتراكم الاجيال في الحركة، قائلا «وتركتنا داخلها اجيال حرمت من التصاعد

يلتقي فيها كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وهي المنظمة الأكثر أمنا. وجاء تصريح المصري مژنا مع دعوة وجهها عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح ماجد ابو شمالة لقيادة الحركة لإعادة النظر في كيفية اختيار اعضاء المؤتمر العام المرتقب عنه، مؤكدا على أهمية عقد المؤتمر.

وقال في تصريح صحفي «ليس من المنطقي أن يكون أحد الأعضاء المرشحين لعضوية المجلس الثوري واللجنة المركزية ويكون صاحب القرار في ترشيح الأسماء للمؤتمر من أبناء الحركة وحرمان آخرين منها، فالطبيعي والمنطقي أن يتم ترشيح الأعضاء من قبل كوادر معادية ليست لديها مصلحة في نتائج المؤتمر وذلك وفق المعايير التي أقرتها اللجنة التحضيرية سابقا».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما وجه القيادي في «فتح» النائب ماجد ابو شمالة الاربعا انتقادات للطريقة التي يتم بموجبها اختيار اعضاء المؤتمر العام السادس للحركة الذي لم يعقد منذ عام 1989 لاختيار لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين لقيادة الحركة دعت حماس الاربعا لعقد مؤتمرها العام في قطاع غزة. وقال مشير المصري احد نواب حماس الاربعا ان غزة هي المنطقة الأكثر أمنا لتعقد حركة فتح فيها مؤتمرها السادس، مؤكدا الفكرة مرحب بها من قبل حركته.

وقال المصري في تصريح صحفي: غزة هي المنطقة الحرة الوحيدة التي

رام الله - اف ب: تراجع الترشق الاعلامي بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية في الاونة الاخيرة، في ما اعتبره محللون مؤشرا على امكانية التوصل الى اتفاق قريب رغم التباين في المواقف السياسية للطرفين. ونشر موقع المركز الفلسطيني للاعلام الالكتروني في القدس موقعه الاخبارية (حماس) الثلاثاء صورة لرسمات على جدران لقلب يخرج منه سهمان، الاول يسير الى حركة فتح والثاني الى حماس، تعبيرا عن الحب في حين ان هذا الموقع كان دائم الهجوم على حركة فتح والسلطة الفلسطينية.

بالقابل خلا الشريط الاخباري في تلفزيون فلسطين التابع للسلطة الفلسطينية من اي اخبار هجومية على حركة حماس، خلافا لاشهر الماضية.

وقال رومان نمرى مسؤول وحدة الرصد الاعلامي في المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار التي ترأسها الناشئة حنان عشاروي «بداننا نرصد تراجعاً واضحاً في حدة الترشق الاعلامي بين حركتي فتح وحماس، وبين حماس والسلطة الفلسطينية».

واضاف «بداية التحول كانت عقب الحرب الاسرائيلية الاربعة على قطاع غزة، وارتفعت وتيرة التراجع عقب بدء جلسات الحوار في القاهرة».

وتابع نمرى «لاحظنا هذا التراجع ليس فقط في وسائل الاعلام التابعة لحركة حماس او فتح، وإنما ايضا في لغة وسائل الاعلام المحلية عامة في الضفة

اسرائيل ترفض الافراج عن اسير سعودي في سجونها وتحرم 1600 اسير فلسطيني من العلاج

وقف معاناتاتهم. ووضح المركز الفلسطيني للدفاع عن الاسرى في تقرير له ان عدد الاسرى المرضى وصل الى 1600 اسير، وان من بين الاسرى المرضى 16 اسيرا مصابا بمرض السرطان، وان هؤلاء يتعرضون لسياسة الاهمال الطبي من قبل ادارة السجون، والتي تحرم الاسرى من العلاج المناسب لتلك الامراض الرعبة، حيث يقتصر علاج الاسرى المرضى بالسرطان على السمكات وحسب اليعانون من امراض خطيرة جدا الخطيرة منها الكلى والقلب، و18 اسيرا يستخدمون الكرسي المتحرك والعكاز في حركتهم وتقلهم داخل السجون التي يتعدم فيها الاهتمام الصحي، بالإضافة الى ان 80 اسيرا يعانون من مرض السكري واسيرين اثنين من فاقدى البصر بشكل كامل وان العشرات مهدون بفقدان البصر، و40 اسيرا مصابون بالرصاص والشظايا اثناء الاعتقال وقلبه، و41 اسيرا هم نزلاء دائنون في ما يسمى بمستشفى سجن الرملة.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر حقوقية فلسطينية الاربعا بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ترفض الافراج عن الاسير السعودي عبد الرحمن العطوي المعتقل في سجونها رغم انها فترة محكوميته، مقرررة الاستمرار باعتقاله لحين ايجاد دولة تستقبله.

وكان العطوي اعتقل خلال محاولته التسلل من مصر الى قطاع غزة مطلع آذار (مارس) 2005 متسللا عبر الحدود المصرية، وحكمت عليه محكمة اريزي

تراجع الترشق الاعلامي بين حماس والسلطة الفلسطينية

وقال البرغوثي «يجب ان يتم تحسين لغة التخاطب الاعلامي، لان اتخطاها واستخدام لغة شوارع والاتهامات المجانية المتبادلة، لن تسهم بامكانية الجولس مع بعضهم البعض في المستقبل».

واضاف «لا يوجد منطق يقول ان نتهم شخص بالخيانة والعلالة اليوم، وتجلس معه في الحوار يوم غد، لذلك فان الترشق والتحريض الاعلامي المتبادل يجب ان يتوقف».

وقال هاني المصري، وهو كاتب ويدير مركز الدراسات الاعلامية، بان الطرفين فتح وحماس «باتا يدركان ان لكل الفلسطيني يعيش في ازمة واحدة».

واضاف «ان التراجع في الترشق الاعلامي ما بين الطرفين، ناجم عن الازمة التي يعيشها الطرفان، سواء حماس في غزة او فتح في الضفة الغربية».

وتابع «هناك من يفتخر بحركة فتح في ظل غيابها، وهناك من يفتخر بحركة فتح في ظل غيابها».

وقال هاني المصري في القاهرة بداية آذار (مارس) الماضي، بهدف التوصل الى اتفاق فلسطيني داخلي ينهي حالة الانقسام، حيث اتفق ممثلو الفصائل الفلسطينية بينها على وقف التحريض الاعلامي.

زعيم الليكود يتحدى ويفرض مبدأ الدولتين وعين المنتهم بالتورط بالتجسس في واشنطن رئيسا لمجلس الامن القومي ادارة اوباما تحضر اعضاء في الكونغرس لمواجهة مع نتياهو ووزارة الخارجية تكرر تاكيدها حل الدولتين

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر سياسية اسرائيلية وامريكية متطابقة الاربعة ان ادارة الرئيس امريكي، باراك اوباما تستعد لمواجهة محتملة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على خلفية رفضه تأييد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. ويتبين من معلومات نقلت الى اسرائيل، كما كشفت امس صحيفة «هارتس» العبرية، خلال الايام القليلة الفاتحة ان مسؤولين في الادارة الامريكية اجتمعوا باعضاء كونغرس ريفعي المستوى من الحزب الديمقراطي، ومهدوا لهم امكان نشوب خلافات مع اسرائيل بشأن العملية السياسية. وتعد هذه الخلافات، بحسب نفس المصادر، امرا غير مسبوق، والهدف منها ابراز محاولة قد يقوم بها نتنياهو للانتفاف على الادارة في طريقه نحو تعيينه مؤيدي له في الكونغرس. وكانت فعوى الرسالة التي نقلها المسؤولون في الادارة الى اعضاء الكونغرس ان اوباما ملتزم بامن اسرائيل، وانه يعزز تنفيذ اتفاق المساعدات العسكرية الذي تم مع سلفه جورج بوش، غير انه يعتبر رؤية الدولتين جزءا مركزيا من سياسته في الشرق الاوسط، ويتوي ان يطلب من نتنياهو احترام التزامات الحكومات الاسرائيلية السابقة كلها، وفي مقدمها الموافقة على مبدأ الدولة الفلسطينية، وتجميد المستوطنات واخلاء الضفة الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة، وتقديم مساعدات امنية

اقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية. وواضح المسؤولون للصحيفة الاسرائيلية انه سيطلب من المسؤولين الفلسطينيين ايضا الوفاء بالتزاماتهم بموجب خطة خريطة الطريق وعملية انابوليس، وخصوصا القضاء على البنية التحتية لما يسمى بالارهاب الفلسطيني. وزادت المصادر عينها قائله ان ادارة الرئيس الامريكي اوباما لا تعارض استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسورية، لكنها لن توافق على ان تستغل اسرائيل القناة السورية كي تتهرب من التزاماتها في المسار الفلسطيني. وفي المجال الايراني، تعمل الادارة على بلورة موقف يميز بين حق ايران في الاحتفاظ بتكنولوجيا نووية، بما في ذلك تخصيب اليورانيوم تحت اشراف دولي، وبين انتاج قنبلة نووية. في غضون ذلك، افادت الصحيفة الاسرائيلية، ان وزير الخارجية افيغدور ليبرمان قال امس ان جهود السلام مع الفلسطينيين الدعوية من الغرب وصلت الى طريق مسدود، وان اسرائيل تعزز عرض افكار جديدة. وادى تصريح ليبرمان الى ردة فعل من وزارة الخارجية الامريكية اعادت فيها تأكيد الهدف الامريكي المتمثل في اقامة دولتين، وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية روبرت وود: اننا نستسمع تعليقات من اطراف متعددة بشأن كيفية تقويمهم للامور. الهدف المهم بالنسبة اليها هو اعادة العملية السياسية الى المسار الصحيح كي تتمكن من الوصول الى هذا الحل القائم على دولتين، والذي نعتقد انه لا يخدم مصلحة الاسرائيليين والفلسطينيين بحسب، بل الولايات المتحدة وبقية العالم ايضا.

وكان ليبرمان قال في كلمة القاها في اجتماع حزبي الثلاثاء، ردا على التصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي باراك اوباما في تركيا، ان الجهات الاجنبية يجب ان تتوقف عن الضغط على اسرائيل فيما يتعلق بالعملية السياسية، و اضاف: ان اسرائيل لم تتدخل ابدا في شؤون الآخرين، واننا انتظر منهم ان ينفذوا نفسهم. الا يقفوا لنا بالمرصاد وفي يدهم ساعة توقيت، يجب ان يدعونا لنبور خطة جادة ومسؤولة، وهناك اشخاص يبدوا العمل بنشاط على تطوير افكار جديدة، على حد قوله. ومن جهتها تواصل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة نتنياهو، تحدي الادارة الامريكية، غير ابهة بالتصريحات الامريكية الرئاسية حول التزام الولايات المتحدة بتفاهات انابوليس ودعمها بقوة واقامة دولتين للشعبين. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد قام في اول جلسة لحوامته بتعيين عوزي اراد، رئيسا لمجلس الامن القومي الاسرائيلي، على الرغم من انه ممنوع من الدخول الى الولايات المتحدة الامريكية. ووفق التقارير الاسرائيلية فان اراد، الذي يرأس حاليا معهد الابحاث المتعدد المجالات في هرتسليا، مشتبه فيه لدى السلطات الامريكية بقضية التجسس المرتبطة باسم المسؤول السابق في البيت اوان، لاري فرانكلين، وسبواين آخرين في منظمة «بيباك». وبحسب التقارير، فان اراد ممنوع من الدخول الى الاراضي الامريكية منذ تموز (يوليو) من العام 2007، وترفض السلطات الامريكية منحه تأشيرة دخول متدرة بما يفي بمثل خطرا امنيا عليها. وخلال زيارته الاخيرة لامريكا، قبل التاريخ المذكور، اعترض محققو حزب الله واهتدائه عند الطوارئ فانهم كفيون بغلق المضائق وشل النشاط البحري الدولية وتشوش النشاط البحري الاسرائيلي. وقال ان هناك تخوفا آخر هو ان تقبم ايران في القاعدة من منظمة لاطلاق الصواريخ بعيدة المدى، التي يمكنها ان تصل حتى اسرائيل، وفي مثل هذه الحالة تستحضر اسرائيل الى ان توجه منظمة الدفاع ضد الصواريخ في اتجاه القرن الافريقي ايضا. وكشف مصدر امريكي للصحيفة الاسرائيلية ان مقاتلي وحدة الصاعقة البحرية الاسرائيلية المعروفة باسم (شيطيط 13) قد ساهوا في العملية العسكرية الاسرائيلية في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، ورفض الناطق مهاجمة سفينة اسلحة كانت وصلت من ايران ورست بمحاذاة الساحل السوداني بهدف تهريب قطع اسلحة الى حركة حماس في قطاع غزة عبر الاراضي السودانية وشبه جزيرة سيناء. واكدت «يديوت احرونوت» وحدة معاوير البحر المختارة التابعة للجيش الاسرائيلي تعمل على تدقيق الخفاء بعيدا عن الاضواء وتحقق الانجازات لافقة ما زالت محاطة بالتمكث التام، ولا تسمح الرقابة العسكرية الاسرائيلية بنشر تفاصيل عن العمليات التي تقوم بها خلف حدود الدولة العبرية، اي في الدول العربية. و اضافت الصحيفة ان قائد الوحدة الذي سمته بالجنرال (د) هو انسان متواضع للغاية، وانه يقوم بالعمليات المعقدة والمركبة بإيعاز من قائد سلاح البحرية الاسرائيلي، الجنرال العازار مروم. ولققت الصحفية الى ان الفشل الصارم المعارضة في ليتريا، وكذلك دبلوماسيين كبيرين في هذه الوحدة، التي استخلصت العبر والهند وعادت لتنفيذ عمليات عسكرية سرية ناجحة.



ليبرمان



نتنياهو



باراك اوباما

المباحث الفدرالية الامريكية (اف بي آي)، اراد في المطار في طريق عودته الى اسرائيل للتحقيق معه، وهو ما حصل على من الطائرة خلال العود. ونقل عن اراد، رئيسه في الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، منفيها الى ان الحكومة الاسرائيلية تحاول تغيير هذا الوضع. ويشتهر مكتب التحقيقات الاتحادي امريكي «اف

المؤثرين عليه في بلورة السياسة الخارجية، وهو تخرج من جامعة برينستون الامريكية واسط السبعينيات وعمل بعد عودته الى اسرائيل في قسم الابحاث داخل الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية). وفي عام 1996، استقال من الموساد ليصبح مستشارا سياسيا لنتنياهو وفي ولايته الاولى رئيسا للحكومة.

مصدر امريكي يؤكد: قوات البحرية الاسرائيلية شاركت في عملية الجيش الاسرائيلي ضد قافلة الشاحنات في السودان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بعد يوم واحد من اجراء اسرائيل تجربة ناجحة على صاروخ الحبتس لإسقاط الصواريخ اليرانية والسورية، كشفت صحيفة «يديوت احرونوت» في عددها الصادر امس الاربعة، نقاب عن تفاصيل جديدة حول العملية العسكرية الاسرائيلية، التي نفذت في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي من قبل الجيش الاسرائيلي، وفقا للمصادر الاجنبية، وقال المرسل العسكري للصحيفة، يوسي يهوشوا، الذي اعتمد في تقريره الحصري، على مصادر امنية في الولايات المتحدة الامريكية ان وحدة معاوير البحر الاسرائيلية قد شاركت في عملية الجيش الاسرائيلي ضد قافلة الشاحنات السودانية، التي تزعم الدولة العبرية وامريكا، انها كانت محملة بالاسلحة وهي في طريقها الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة. وذكرت الصحيفة بتصريح اثنين من عناصر الاجهزة الامنية الاسرائيلية لوقع الانترنت التابع لجلة «تايم» الامريكية، حيث قال ان الهجوم على السودان تم تنفيذه خلال اقل من اسبوع من وصول معلومات استخبارية الى الموساد (الاستخبارات الخارجية)، وعشرات الطائرات وصلت الى طائرات دون الالغام، وبحسب التايم فان اظهر القدرات الاستخبارية والعلانية الاسرائيلية الاستعداد اسرائيل للعمل في مواقع بعيدة بعيدا عن ارسال سائلا واضحة الى ايران. وقالت الصحفية ايضا انه للمرة الاولى تقوم جهات اسرائيلية بالتاكيد على ان سلاح الجو قام، خلال الحرب

الاخيرة على قطاع غزة، بمهاجمة ماسي بقافلة السلاح اليرانية في السودان، والتي كان يفترض ان تصل الى قطاع غزة. وبحسب التقرير فان طائرات «اف 16» قامت بصف القافلة التي كانت تتألف من 23 شحنة، في حين قامت طائرات «اف 15»، بوقتير الغطاء لها في حال قيام طائرات سودانية او من دول اخرى بمهاجمتها. اعلى على ذلك، نفت المصادر عينها ان تكون طائرات امريكية قد شاركت في الهجوم، الذي نفذ خلال ساعات الليل، وجاء انه تم الابلاغ للولايات المتحدة الامريكية بأن الدولة العبرية تنوي شن هجوم جوي في السودان. كما نفت المصادر عينها صحة التقارير التي وردت عن قصف سفينة اليرانية وقافلة سلاح اخرى، واكدت المصادر نفسها ان سلاح الجو الاسرائيلي نفذ هجوما واحدا فقط، كما نقل عن احد عناصر الامن الاسرائيليين قوله ان هذه هي المرة الاولى التي تحاول فيها ايران ارسال كمية كبيرة بهذا الحجم الى حركة حماس عن طريق السودان، مضيفا ان عشرات الطائرات قد شاركت في الهجوم، كما نقل عن المسؤولين الاسرائيليين قولهم ان مواطنين اسرائيليين قد قتلوا في الهجوم، بالاضافة الى مهربين سودانيين وساقين. وبحسبها فان الهجوم قد جاء في اعقاب معلومات استخبارية وصلت الى (الموساد)، وعلى الفور تحركت الروحيات والمظ الجبرية الى البحر الاحمر، وبدأ تنفيذ العملية، الى ذلك، اكدت المصادر ذاتها ايضا ان صف القافلة لا يمكن ان يمتد وصول الاسلحة الى حركة حماس، وان العرب اليهو سكان سيناء يواصلون نقل الاسلحة الى قطاع غزة عن طريق الانفاق السرية الكثيرة من سيناء، كما اشارت الصحفية

الى ان مسؤولا امريكا افاد بان اسرائيل وجهت ثلاث ضربات عسكرية ضد اهداف في السودان منذ كانون الثاني (يناير) الماضي، في محاولة لمنع وصول ما يشتبه به شاحنات يرانية من السلاح، الى حركة حماس في قطاع غزة. ونقل موقع شبكة «ايه بي سي نيوز»، الاخبارية عن مسؤول امريكي قوله ان اسرائيل وجهت منذ كانون الثاني (يناير) الماضي ثلاث ضربات في السودان استهدفت مهربين يشتبه بانهم يتلقون اسلحة امريكية قد شاركت في ان هذه المعلومات تتطابق مع افادات مسؤولين سودانيين تحدثوا عن تعرض الصحراء الشرقية الى ضربتين جويتين وغرق سفينة من اريتريا احمر يرحج انها تحمل اسلحة. ورفض الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن جوناثان بيليد التعليق على الموضوع. الى ذلك، كشف الصحافي ندياف زئيفي في صحيفة «معارييف» العبرية في تقرير له عن تخوف الغرب بشكل عام واسباب اسرائيل بشكل خاص من توثيق العلاقات اليرانية مع دول القرن الافريقي. و اضاف زئيفي، نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى، ان هذا التخوف يبرر خاصة وان ايران تطور علاقات وثيقة مع السودان، جيبجيو الصومال وريتريا، واقامت قاعدة عسكرية قرب ميناء اساب في قاطع صحراوي معزول في اريتريا بجانب الحدود مع جيبوتي، على حد تعبيره. و اضاف قائلا ان ايران نقلت في هذه القاعدة، بالسفن والغواصات جنودا ومعدات وصواريخ بالستية بعيدة المدى، كما يوضح من تقارير منظمات المعارضة في ليتريا، وكذلك دبلوماسيين ومنظمات اغاثة، وقال ايضا ان اسرائيل تخشى من ان يكون النباء يستخدم من قبل اليرانيين لتهريب السلاح لحماس

مسؤول أممي خاص بعملية السلام يزور دمشق الثلاثاء المقبل

ايطاليا ستقوم بدور «عاجل» لاستئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

بحث الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعة مع وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني علاقات التعاون بين البلدين وبين سورية والاتحاد الأوروبي. ونقل بيان رئاسي سوري امس ان جهات النظر «متطابقة حول ضرورة تطوير هذه العلاقات في كلا الاتجاهين بما يساعد في تحقيق المسمى السوري - الأوروبي لإرساء الاستقرار في المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة على ضفتي المتوسط». و اضاف البيان ان الجانبين بحثا ايضا الأوضاع في الشرق الأوسط. وكشف وزير الخارجية الايطالي ان بلاده ستقوم خلال وقت قصير بدور «عاجل» لاعادة اطلاق المفاوضات المباشرة بين سورية واسرائيل، دون ان يحدد ماهية هذا الدور، واكد فراتيني ان بلاده ستستبح من اسرائيل ازالة الاحتلال ايشكل اكبر عقبة امام عملية السلام حسب تعبيره. كلام فراتيني جاء في خلال مؤتمر صحافي مقتضب عقد في مقر الخارجية السورية مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي اوضح بدوره ان بلاده يمكن ان تعاد المفاوضات غير المباشرة مع تل ابيب وفق الاسس التي جرى الاتفاق عليها مع حكومة اولمرت المنصرفة وهي التزام اسرائيل بالانسحاب حتى خط الرابع من حزيران وبشرط الا تؤثر على المحادثات التي تجري على المسار الفلسطيني، والاهم ان تستخدم حتى المفاوضات بين سورية واسرائيل كخطوة للقيام بعوان على غزة او لبنان. وبين المعلم ان الوزير فراتيني بحث مع الرئيس السوري بشار الاسد



الرئيس السوري لدى استقباله وزير الخارجية الايطالي في دمشق امس

العلاقات الثنائية والمواقف الايجابية التي صدرت مؤخرا عن الادارة الامريكية الجديدة، فوصحا انه ثمة توافق سوري ايطالي في مختلف المواقف وان ايطاليا الشريك الاوروبي الاول لسورية في مجال الاستثمارات والتبادل التجاري. ووصف فراتيني دور سورية في منطقة الشرق الاوسط بالمهم، منوها الى انه تتشارك مع الوزير المعلم على ان يكون العام 2009 عام سلام شامل في المنطقة، وان ايطاليا تعمل جهدها لتحقيق المصالحة الفلسطينية التي اعتبرها احد فاتيح السلام في المنطقة، كاشفا عن زيارة لوزير الخارجية الاسرائيلي افيتكتور ليبرمان الى روما في بداية

ايار (مايو) المقبل، وقال فراتيني: فقتنا اليوم صفحة جديدة في التعاون السياسي بين سورية وايطاليا. وكشف مصدر سوري مطلع له، القدس العربي، ان ايطاليا راغبة جدا باعادة اطلاق المفاوضات غير المباشرة بين سورية واسرائيل، وان زيارة الوزير الايطالي الى دمشق صعب في هذا الاطار، مذكرا بان ايطاليا تستطيع الضغط على تل ابيب بحكم موقعها الاوروبي والمتوسطي الذي تدرسه تل ابيب جيدا، وان ايطاليا تتفهم الموقف السوري وتدركه لا يمكن تجاوز التحفظات السورية حيال معاودة المفاوضات، سيما المتعلقة الحدود البرية بين البلدين.

خادم يهاجم خروج «الأخوان» من «جبهة الخلاص» والاكراد يعلنون انسحابهم

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تمكنت مبادرة قادها عضو البرلمان الاردني خليل علية وتجاول معها رئيس الوزراء نادر الذهبي من انها خلاف نادر بين المؤسسات الصحافية والحكومة على خلفية فرض الضريبة المسماة بضريبة النقا. وتجح عملية في تأمين غلجية يرانية للتوقيع على مذكرة تطالب الحكومة باعادة النظر بقرارها بخصوص فرض هذه الضريبة. وازاء الضغط البرلماني والاعلامي تجاوبت الحكومة واصدرت تعديلا تشريعييا يسرع على الدورة الاستثنائية لجلسة المجلس النواب في مداخلة للنائب علية انتهت بمعالجة الأزمة من جذورها. وكانت الصحف قد رفضت بشدة تطبيق تعليمات القاتون الجديد لضريبة النقا فيما عارضها الجسم الصحافي ايضا خصوصا وان تعليمات التنفيذ طالبت الصحف بدفع الضريبة عن حساباتها من الاعلان بالرغم من ان الاعلان في الامم الذي كان يستغل المؤسسات الصحافية مبالغ مالية ضخمة ويتسبب لها بالخسائر حسب ادارات هذه المؤسسات. وكانت هذه الضريبة ومقدراها قد فرضت على نسب الاعلان التجاري في وسائل الاعلام مما كان سيساهم في رفع اسعار الاعلان وبالتالي تخفيض كمية الاعلانات الالاندية. وتقدم النائب بالاندية لسرعة تجاوب رئيس الحكومة فيما قاد محاولة تعديل الموقف مع المؤسسات الصحافية ووزير الاتصال وشؤون الاعلام في الحكومة الدكتور نبيل الشرف الذي تولى مهامه الوزارية بعد مغادرته لوقعه كرئيس لتحرير يومية «الدستور»، وحققت المعالجة البرلمانية- الصحافية للموقف قدرا من الاسترخاء في مؤسسات الصحافية التي

تواجه كما يقول الخبراء «صيفاً مزموا» بسبب ارتفاع اسعار الورق وميل المؤسسات العلمنة الكبيرة لتخفيض حصصها الاعلانية في اطار ترشيد النفقات. وحصل ذلك في الوقت الذي تواجه فيه مؤسسة اعلام الرسمية الاردنية تحديات اساسية لا يستهان بها، اذ حاد طرح في اروقة القرار والنخبة تسيلاوات محورية حول وضعية ومستقبل ومهنية الاعلام في المستوى الوطني بعد الجدل الذي جرت فيه داخليا تحرشات الصحافي المصري محمد حسين هيكل في محطة «الجزيرة».

وتعيش الصحافة عموما في اوضاع صعبة نسبيا فالصحافة الاسوعية اندثرت تقريبا ولم يعد لها اي تأثير حقيقي يذكر مقال تقدم الوضع في المواقع الصحافية الالكترونية التي اجبرت الصحف اليومية الكبرى على تغيير الكثير من تفاعلاتها وطريقتها في العمل. وفي وجه التوالد المكثف للصحف الالكترونية التي لا تحتاج لاي نفقات تذكر وجدت الصحف اليومية الورقية نفسها مضطرة لتقديم خدمات اخبارية وابواب صحافية أكثر جراءة لاستقطاب القارئ والحفاظ في الوجود وال حضور عبر رفع سقف التعبير والنشر احيانا، وعبر فرد مساحات لمنافسة الحكومة بين الحين والآخر. ولاغراض المنافسة والبقاء على الساحة اهتمت الهيئات الكبرى بمواقفها على شبكة الانترنت بعد ان اصبح التعاطي مع الشبكة سلوكا ميعادا لكل من يقرأ في البلاد، لكن التراجع الحاد في مبيعات الصحف الورقية واشتركاها سيقابله مع الصحف المثلج تراجع ملموس في ميزانيات الاعلانات المدفوعة مما يسفر عن تحديات مالية غير مسبوقة على الصحف التقليدية التي لم تعد تتمتع بنفس الحضور والاهمية. ويخشى الجسم الصحافي من ان تلجأ الصحف الكبرى لتقليصات في الكادر المهني لاحتواء الخسائر،

فيما يتم التلاعب حسابيا بارقام الميزانيات للظهور بمظهر الصلابة والتماسك في بعض الاحيان. ورغم ان بعض المؤسسات الصحافية لا زالت تفتح المجال للزم من التعيينات الا ان دعوات لترشيح الكادر يمكن الاصفاء لها في بعض هذه الصحف خصوصا مثل «الغد» و«الدستور»، علما بان خارطة اليوميات في البلاد تغيرت خلال العام الاخير، فقد ولدت يومية «السيل» الاسلامية بدون حضور يذكر وسط توقعات باغلاقها، وحصلت تغييرات جذرية في شكل وهيبة صحيفة «الدستور» بعد تغييرات في مواقعها القيادية وتقلص حجم يومية «الانبا» الى حد غير مسبوق.

قراهم وفي كل المجالات يمثل خدمة مجانية للنظام الذي انتجه النظام بسلوكة وممارسته ونهجه في التمييز بين المواطنين بالإضافة إلى المشكلة الطائفية، وحل نظام بلاده مسؤولية بروز المشكلة الكردية بسبب سياسة التمييز والسقم والظلم التي مارسها. من ناحية اخرى أعلن صلاح بدر الدين ومحمد رشيد انسحابهما من جبهة الخلاص «مكتفين لمكون الكردي»، وقال في بيان «لسنا من عشاق خدام ولم نتفق مع مواقفهم وممارساتهم حول طريقة العمل والبرنامج السياسي والجبهة انشودة وروية القضية الكردية ومنذ أكثر من عام تقاطع علينا اجتماعات وما زلنا معارضين له ولنظامه عندما كان جزءا من النظام». و اضاف البيان «سنقوم بطرح ملف «جبهة الخلاص» الوطني بصورة مفصلة على الراي العام السوري عربا وكردا وقوميات اخرى وعلى الراي العام الاقليمي والدولي وخاصة الدول الأوروبية المعنية بالقضية السورية مثل فرنسا وهولندا وبلجيكا واثانيا وبريطانيا في القريب العاجل، ومناقشة وتقييم تلك التجربة في ارب المعارضة السورية بكل موضوعية وشفافية لاستنباط دروس وعبر جديدة قد تفيد العمل الوطني في الحاضر والمستقبل».

تصريحات أوباما تلقي ارتياحا في سورية وتبدو كأنها محاولة لتغيير وجه امريكا

عمان - اف ب: يزور وزير الخارجية البريطاني

ديفيد ميلباندا اليوم الخميس العاصمة الاردنية عمان للمرة الاولى منذ توليه منصبه ويلتقي العامل الاردني لملك عبد الله الثاني، ووقفا لبيان صادر عن السفارة البريطانية في عمان الاربعة تلفت فرانس برس نسخة الاولى الى منذ توليه منصبه، ويلتقي الوزير البريطاني خلال الزيارة العامل الاردني كما يلتقي رئيس الوزراء نادر الذهبي ونظيره الاردني ناصر جوده. ووفقا للبيان يؤكد ميلباندا خلال مباحثاته في عمان «التزام بريطانيا المستمر بحل الدولتين لسوية النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي»، ويعقد ميلباندا مؤتمرا صحافيا مشتركا مع وزير الخارجية الاردني صباح حفيصا.

دمشق-يوي بي آي: وجدت كلمة الرئيس امريكي باراك اوباما التي القاها امام البرلمان التركي صدى طيبا لدى الاوساط الاسلامية والسياسية والاعلامية في سورية، حيث اعتبروها بداية جديدة في علاقة الولايات المتحدة مع العالم، وبخاصة الاسلامي. وقال رئيس مركز الدراسات الاسلامية وعضو مجلس الشعب السوري الدكتور محمد حبش اليوم الاربعة ليوثايتد برس انترناشونال ان ما تحدث به اوباما في

تركيا يعد استمكالا لمشروع الانتخابي. وقال حبش «اري ان ما تحدث به الرئيس امريكي اوباما هو امتداد لمشروعه الانتخابي وانه يريد تغيير وجه امريكا وتصويرها في العالمين العربي والاسلامي بعد المحاققات التي ارتكبتها ادارة بوش السابقة بحق العرب والمسلمين». وكان اوباما وزع في كلمته رسائل ذات ابعاد اقليمية ودولية تحمل بين طياتها، ولأول مرة حالة من التمييز بين الاسلام بمفهومه الحضاري وبين

تنظيم القاعدة كتتنظيم يناصر الولايات المتحدة البعد». وقال اوباما «علاقة امريكا مع العالم الاسلامي لا يمكن ان تكون ولن تكون مستندة الى معاداة». نحن نسعى لتغالغ واسع النطاق مستند الى المصلحة المشتركة والاحترام المشترك... سنعتبر عن هفما للإسلام الذي ساهم على مدى قرون في صياغة العالم». و اضاف حبش «زيارة اوباما الى العراق لا تخرج عن اطار محاولة تغيير

وجه امريكا التي حملت التغيير- على طريقة بوش- على جثث مليون ونصف مليون عراقي وتشريد خمسة ملايين داخليا وخارجيا». ووصف تصريحات اوباما بالاجابية والبناءة وقال «كلام اوباما في الاتجاه الصحيح وبداية حقيقية مع العالم الإسلامي نحو الحوار والشراكة وليس على طريقة بوش نحو الحرب والإقصاء» مشددا على ان هذه التصريحات تدل على تحول حقيقي في السياسة الامريكية».

وجه امريكا التي حملت التغيير- على طريقة بوش- على جثث مليون ونصف مليون عراقي وتشريد خمسة ملايين داخليا وخارجيا». ووصف تصريحات اوباما بالاجابية والبناءة وقال «كلام اوباما في الاتجاه الصحيح وبداية حقيقية مع العالم الإسلامي نحو الحوار والشراكة وليس على طريقة بوش نحو الحرب والإقصاء» مشددا على ان هذه التصريحات تدل على تحول حقيقي في السياسة الامريكية».

عتاب وانتقادات متبادلة بين أيمن نور و «المصري اليوم» بسبب نشر انفصالة عن جميلة و«الدستور» تنشر اسباب الخلافات الحقيقية بين الزوجين تحذيرات من تقسيم مصر.. تشبيه مبارك بحارس مرمرى يصد كرات إسرائيل وقطر لمنعها من دخول شباك مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الاجتماع الوزاري الذي عقده الرئيس مبارك لمناقشة خطط قطاع الاتصالات وتطويره وتأثير الأزمة الاقتصادية العالمية عليه، والموافقة على ادخال خدمات، جي - بي إس على أجهزة التلفزيون المحمول وادخال المركبات والسيارات، ومحكمة جنايات القاهرة تؤجل نظر قضية الرشوة بوزارة الصحة الى جلسة في التاسع من شهر حزيران /يونيو القادم، وكان كارينكايتير زميلنا نبيل صديق في «الأحرار، أمس - عن ممثل الحزب الوطني الحاكم وتابعه يحمل كل منهما كيسا من الدولارات، ويقول لمواطن مقلس وبأس: - تعالى معنا، وانعم بهيرتك، بدال ما تموت بحسرتك.

ونشرت الصحف عن تهديدات عمال شركة المحلة للغزل والنسيج بالإضراب إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم، بعد أن رفضوا تنفيذه يوم السادس من الشهر الحالي، حتى لا يشاركوا في الدعوة للإضراب كما استمرت الاعتصامات في أماكن أخرى ولكنها لأسباب ومطالب مالية، وأن كان زميلنا نايف «روز اليوسف» مصطفي سالم اكتشف اضرابا لاسباب أخرى لم يكن لدينا علم بها، إذ كان عنوان رسمة - التراجع عن التعاقد مع هيفاء لبطولة فوازير رمضان، والرسم لمواطن يرفع يافطة مكتوب عليها - اضراب المشاهدين - وأخرى لهيفاء وكلمتي عازرين هيفاء.

ونشرت الصحف عن الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بالغاء «خريف مجلة» «إبداع» التي تصدر عن وزارة الثقافة ويرأس تحريرها زميلنا وصديقنا الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي بسبب نشرها قصيدة «البداع» التي تصدر عن وزارة الثقافة سالم، واعتبرتها المحكمة تسيء للذات الإلهية، وسوف تقوم الوزارة باستئناف المحكمة الإدارية العليا.

والقبض على شاب غير سليم نفسيا حاول الاحتكاك بصديقنا نجم النجوم عادل امام أثناء تصويره مشاهد من فيلمه بوبوس - وإعلان جريدة «البديل» اليومية المستقلة، انها ستتوقف اعتبارا من اليوم - الخميس - عن الصدور اليومي وستصدر اسبوعيا كل ثلاثاء، بشكل مؤقت - لأسباب مالية - وإلى قليل من كثير جدا عندئذ:

معركة البهائين: اتهام مثير القضية بسلوك طريق جهنم

ولكن السؤال الأهم: لماذا تارك الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة أي أبو شادي كل الأمور في يدي حجازي وحده، ليجد كل شيء ليخرج المؤتمر على هذه الصورة البائسة؟

وخاصة أن لجنة التحكيم أكلت المشهد «المرتبط»، وذكرت في حياتيات المنح أن الجائزة ذهبت الى حجازي لـ«نهضته الفكرية»، لنقطع الطريق بذلك على أي اتهامات يمكن أن توجه لها بان صاحب «أشجار الأسمنت» توقف عن كتابة الشعر منذ ربع قرن تقريباً، وتحول الى الكتابة في الشأن العام، والنضال الفكري بحثاً عن الحرية، أيضاً رئيس محل خلاف مملأ بطش حجازي نفسه محل خلاف على أفكاره ومواقفه، معنى الثورة والعرابية - المربق لغفزة من النظام العراقي السابق - ومنشد مشروع الدولة الجديد، هو نفسه الذي أعلن بعد ذلك بحماسة: «لا تريد قومية عربية على طريقة جمال عبدالناصر».

نحن إذن أمام أكثر من حجازي: الأول حيدج عبدالناصر ويمدج القومية العربية ويكره المدن، والدكتاتورية والبطش، وينتقد السياسة الثقافية في مصر في كتاب لم يرض على صدوره ثلاث سنوات يحمل عنوان «الثقافة ليست بخير، وحجازي آخر على العكس من ذلك تماماً، فالى أي حجازي ذهبت الجائز؟!»، وتعرض حجازي لهجوم آخر من قبل عبدالرحمن مستشاره «التحرير لصحيفة «وسط البلد» الاسبوعية المستقلة بقولها عن حصوله على الجائزة: «تعتبر سابقة أدبية من نوعها في أن يمنح شخص الجائزة لنفسه».

«الأهرام» تعتبر عدم التجديد مهدي عاكف متاوره

والى الإخوان المسلمين، ومعاركهم والهجمات التي يتعرضون لها، مثل هجوم زميلنا وصديقنا احمد نواب رئيس تحرير «الأهرام» أحمد موسى، الذي اعتبر الإعلان عن عدم تجديد العهد القديم الخفيف لظف محمد مهدي عاكف ترشيح نفسه لغفزة ثانية نهاية العام القادم، مجرد حركة لكشف معارضيته، قال: «بيدو أن هذا جزء من التخاريف التي تصدر عنه كل فترة، فأراد أن يكفش من يريد الكفz على مكانته من الذين يعلون ضمن بطانته، وكانت المفاجأة التي تأثر بها في الأيام الماضية، أن الذين يطبعونه وتنفذون أوامره كانوا أول من يبدحون عن نقد منصب المرشد، وقد لا يتنظر هؤلاء كثيرًا ويتخلصون منه، المسبحة انفرط عنقها داخل مكتب الإرشاد، الصراعات زادت بشكل كبير حتى وصل الأمر إلى القواعد والحسين والمتعاطين، ونهاية القول، لم يحدث أن ترك أي من مرشدي البطورة عبر تاريخها موقعه إلا بالولع، وما تحدثت عنه عاكف تلك إلا بالونه اختيارًا، بل تذكره الناس بجماعته والتي أصابها الجحوم، سيظل عاكف مرشدًا، فالتاريخ علمنا أن الإخوان يقولون شيئًا، ويفعلون شيئًا».

مشاجرة في مجلس الشعب بين اخواني ونائب عن الحزب الوطني

والى معركة أخرى دارت في مجلس الشعب بين عضو من الإخوان وأخر من الحزب الوطني ونقلتها لنا «الأخبار» يوم الاثنين في تعقيبها زملانا محمد عبدالحافظ وأسامة السعيد وعبد الوهاب وحيد، وفي: «شبهت الجلسة السائفة أمس مواجهة عنيفة بين النائبين ماهر الدربي رئيس لجنة الإدارة المحلية وحسين ابراهيم، بعد قيام الدربي انه شارك أحد نواب «الكتلة المحظورة» في وفد اللجنة الإدارية المحلية وهو ما رفضه حسين ابراهيم، وانفعل منهما ماهر الدربي بأنه «يهرجح» ووصفه بأنه «بلياطشو» وهو ما أشار غضب الدربي ونواب الأغلبية، وحسن د، سرور وحسين ابراهيم مؤكدا أنه سيتعرض للعقاب إذا لم يعترف بقدمها داخل ابراهيم بالاعتذار، لكنه متمسك بحذف عبارة «يهرجح» ووصفه بأنه «بلياطشو» وهو ما أغضب غنير الدربي ونواب الأغلبية، وحسن د، سرور حسين ابراهيم مؤكدا أنه سيتعرض للعقاب إذا لم يعترف بأسأر حيدر ابراهيم بالاعتذار، لكنه متمسك بحذف عبارة «الكتلة المحظورة» من مضبطة الجلسة».

مسلسل حسن البننا بين التأييد والرفض

أما في مجلة «الكواكب» الاسبوعية الفنية التي تصدر كل ثلاثاء عن دار الهلال - فقد قام جميلة النطاقيع والابتنسامة والكاتبة سحر الجعارة بمساندة السيناريست وحيد حامد في موقفه من المسلسل التلفزيوني الجديد الذي أعده عن حسن البننا، ومهاجمة الإخوان المعترضين بقوله: «منذ اللحظة الأولى لإعلان الكاتب الكبير «وحيد حامد» تصديه لكتابة مسلسل يتناول السيرة الذاتية لـ«حسن البننا» مؤسس جماعة «الإخوان المسلمين» الانتاب «الجماعة» حالة استنفار: «سيف الإسلام البننا، حسن البننا، يهدد بقاضة الكاتب «وحيد حامد» ويهجر «سيف الإسلام» لنسجل عن حياة الإمام الشهيد، والكاتب «أحمد رائف» ضد مزانية مبيدته 70 مليون جنيه لانتاج «ليلة مقتل حسن البننا»!»، ناهيك عن الهجوم الإعلامي للنظم على «وحيد حامد»، وحيد حامد لا ترهبه تلك الممارسات، ولا أحسب وحيد حامد بحاجة إلى بطولة ما أو مزيد من التجومية، لكن الواقع يحرض أي متصف على رصد جرائم الفساد، وتسجيل تاريخ «الجماعة» التي تغلغلت في المجتمع المصري لدرجة تهدد الدولة المدنية، وترشح المبدعين للشائخ لجماعة! ولها أن تم تحمّل الجماعة «بنش الثورة» المغلقة، وفتح الملفات السرية لمؤسسا، والأب الروحي لوجودها، الجماعة تتخلص تدريجيا من عباءة «الخطر» وتجتاز مختلف فصولها السياسية المتروكة ولها أن ليس سموحا بفض أختام «سري للغاية» من على مظهره ولا يلخ من العنف وممارسات «الجناح العسكري»!»،

قد يقع «سيف الإسلام» في فخ تجميل التاريخ» وقد يأتي سيناريو «وحيد حامد، محكوما بوقف نقدي من «الجماعة»، لكن الجمهور لديه ذكاء فطري يحدد له بوضلة «الحقيقة»، وسيبقى الفن وجدان المجتمع، ومرجعيته المعرفية، ولا اعتقد أن أي أعضاء المحظورة سيهاجم سحر اكرام لجمالها.

أخبار الأدب» تسخر من جائزة عبدالمعطي حجازي

وكنت قد نسيت الإشارة إلى الهجوم الذي شنته زميلنا جريدة «أخبار الأدب» محمد شعير ضد زميلنا وصديقنا والشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي بقوله عنه في العدد قبل الماضي: «هل شعر أحمد عبدالمعطي حجازي بسعادة حقيقية، وهو يتسلم جائزة القاهرة للإبداع الشعري؟ هل كان يردد أن الشعور بالسعادة والظفر يتطلب منافسة شريفة، وصراعا متكافئا، وهو الأمر الذي لم يتوفر على الإطلاق في «الجائز»؟»، وهو من يعرف أن صاحب «مدينة بلا قلب» هو الداعي للمؤتمر وهو صاحب العرس، ولكن من اختار أن تصدر كتبه على هامشه، وفوق ذلك اختار أيضا لجنة التحكيم فردا فردا، الذي يردد أننا أمام مشهد «سرحي» بائس، غير متقن الاخراج، وأن ثمة توطأ من الجمع: يد المشهد بر، فالجائزة ليست سوى مكافأة نهاية الخدمة. الجمهور كان يردد يؤس المشهد لذا لم يكن غريبا أن ترتفع أصوات في صالة المسرح الصغير بالوبرا - كما يحدث في صالات سينمات الثالثة - تصف الأمر بأنه «نوط».

رئيسيون ولا يجوز الصلح معهم وهذا موقف يميز جماعة الجهاد عن الجماعة الإسلامية، ومع الموقف الجديد من الأخيرة تعتمقت الفروق والاختلافات بين التنظيمين رغم انهما تحالفا معا وقت توقيع الاتفاقية لرفضها بما في ذلك مخطط اغتيال الرئيس السادات المشترك بينهما، - الجماعة الإسلامية كانت متسكرة في الحرب والصدام مع النظام القائم وهي أيضا متسكرة في العودة والتحول حيث لا توجد خطط أو برامج حقيقية لتصبح موقفا وبالتالي أي تغيير جديد دائما ما يكون محل جدل وإشارة للتساؤلات حتى على المستوى الداخلي بالجماعة، في حين أن سيد امام مفتي الجهاديين اثناة تصليل الأفكار الجديدة للجهاديين تحدثت عن الصالحة مع غير المسلمين بشكل عام دون أن يحدد الأمر باتفاقية كاتب ديفيد وهذا هو الفرق.

- الجماعة الإسلامية تقحم نفسها في اشياء غريبة، وهي بذلك تقوم بواقف متناقضة بما يفقدها الاحترام».

الحوار المسيحي - الاسلامي وعدد الكاثوليك في الشرق

والى معارك أشقائنا المسيحية والحديث الذي نشرته «وطني» مع الدكتور الابنا يوحنا قلته الاستاذ بجامعة القاهرة ثم بالجماعة الأمريكية في الفلسفة الإسلامية، والأسقف بالكاتوليكية ومعاون بطرك الطائفة الكاثوليكية وأجرى الحديث معه زميلنا مايكل فيكتور، وبرز ما جاء فيه، قوله ردا على سؤال حول عدد الأقباط الكاثوليك: «الأسقف الإحصاء مجهول تماما في الشرق العربي وليس هناك إحصاء لأي شيء ما بدقة، فإذا سألت كمد عدد المصريين يقال لك مرة أنهم 80 مليوناً ومرة أخرى 75 مليوناً، وعندما تسأل عن أي إحصاء يقال لك «تقريبا» أو «حوالي» وهذا أيضا ما يحدث إن سألت عن عدد المسيحيين في مصر، هناك من يقولون أنهم 12 مليوناً، وهكذا، وأذكر هنا أن الكاتب الصحفي حسنين هيكل قال في كتابه «خريف الغضب» في الفصل الخاص بالأقباط قال هذه العبارة «على مسؤوليي عدد الأقباط لا يقل عن 6 ملايين، وهذا في الثمانينيات، ولك أن تتصور كم عددهم الآن!».

عدد كتائس الأقباط الكاثوليك 160 كنيسة متواجدة في سبع إيبارشيات، أما عما إذا كانت تكفي عدد الشعب، فهناك مناقط تكفي وأخرى لا تكفي، والمؤلم أن هناك مناطق جديدة لا يوجد بها أي كنيسة.

توجد صعوبة في أخذ التصاريح، وما زلنا نأمل أن يصدر القانون الموحد لبناء دور العبادة، فحين جزء من تسنج المجتمع المصري، ولنا الحق ويعطيه لنا الدستور أن نبنى كنائسنا، يجب أن نتغير لفكرة التي ورثناها أيام الأتراك والمماليك، أقصد تقسيم الملل والمناهج فحين تعيش عصر العولمة.

الحوار الديني بين المسلمين والمسيحيين حديثا معاصرا، ولكنه يرجع إلى زمن قديم، في القرن العاشر الميلادي كان الخليفة المأمون يجمع كل الأديان ليتصاروا وأمامه، وأن يجزل لهم العطاء وظل الأمر هكذا، ولكن الحوار كان يفضح للظفر السياسي مثل الحروب الصليبية التي عطلت الحوار، ورغم أنه في القرن الحادي عشر جاء القديس برنيسيم وقابل السلطان الكامل في مباط، وفي هذا قال أحد المؤرخين بالغ كسب فرنيسيم أكثر من أربعين موقعة حربية بالحلب والسلام، لأنه استطاع أن يفتح السلطان الكامل بوقف الحرب واتخاذ الجرحى ودفن الموتى.

وتوالت الحوارات بين المسلمين والمسيحيين حتى وصلنا إلى الجمع الفاتيكاني الثاني عام 1964 في روما الذي أصدر بيانا عن موقف الكنيسة من المسلمين، وهذا كان نقطة انعطاف وتكونت نص لجنة باسم «لجنة المجمع الشرقي لعلوم الحوار الإسلامي» هذه اللجنة نجحتم سنويا بالتبادل فيجتمع في روما وفي العام التالي يجتمع في الأزهر ونحن نلتقي في هذه الحوارات لمناقشة القضايا المشتركة وخاصة القضايا الأخلاقية التي تمس المجتمع والناس والحياة، بعيدا عن العقائد أو التوابت كما يقال: الكنيسة الكاثوليكية لا تقوم بزيارات رسمية للبعثة وغبطة البطريرك الابنأ أنطونيوس نجيب لا يتسجح السفر في هذه المرحلة تعاطفا مع الأخوة الفلسطينية ومع السياسة المعروفة ومع الرأي العام الذي يتعاطف مع رأي قداسة البابا شنودة الثالث وموقفه المعروف، ولكن دعني أقول لك بصراحة إن كنيسة الكاثوليكية وإن كانت لا تتشجع، ولكننا في نفس الوقت لا نحرم الشخص من حرية الزيارة».

سؤال مبارك: هل مصر هشة لكي تستنار من محطة فضائية؟

والى من ندعو له ليل ليل نهار، ليحفظه من حسد الحاسدين وحقد الحاقدين، وأصحاب الأعمال السلفية ويرثقه بأصحاب النفوس الرقيقة والوجود الجميلة مثل زميلنا ستا ألسعيد، التي قالت في «الأسبوع» مخاطبه: «لقد أخذتم على عاتقكم احتضان الحوار بين الفلسطينيين وصولا للصالحة فيما بينهم، فهل يمكن لحصر وهي التي تسعى إلى راب الصعد بين الفلسطينيين أن تخرق في قطعة مع قطر بسبب سلوكيات محطة فضائية؟ هل يمكن لحصر الدولة الكبرى أن تتأثر بذلك فيعتبرها الغضب وتفق أعصابها؟ مصر ليست هشة لكي تستنار من محطة فضائية».

إن ثقل مصر وكنائنها وتاريخها وحجمها ودورها تدعوها الى الترفع عن الصغار، فالدولة تكون كبرى بدورها وأدائها و أداء مصر مبارك مطلوب بامتياز اليوم لجابهة المتغيرات، صديقي سيدني الرئيس تواجدهم كان ضروريا لضبط المسيرة الجماعية لامة، لصديقي الرئيس».

وهكذا تكون الرقة والجمال وهي تتحدث عن، ثم تخاطب رئيسنا، أما اليساري الحادق والحاسد صاحبنا ابراهيم السايح، فلم يملك يوم الاثنين غير أن يقول في «البديل»: «يهد ثمانيتا وعشرين عاما من تولي فخامتة شان هذا البلد، صار كل فريق من المصريين «كنايف» ضد الوزير للخص:!! الأطباء يكافحون وزير الصحة، وموظفو الضرائب يكافحون، وزير المالية، والمرسئون يكافحون وزير التربية والتعليم والفلاحون يكافحون وزير الزراعة، والمشاة يكافحون المحافظ والعاشات يكافحون وزير التامينات والأندية يتكافح وزير الشباب، والذيعون يكافحون وزير الإعلام، وأصحاب السيارات يكافحون وزير المرور والنواب يكافحون رئيس مجلس الشعب «الخ»، حتى اخواننا الأباط صاروا يكافحون البابا شنودة ورفع أدهم دعوى قضائية ضد هيتهم فيها بالاستيلاء على ممتلكاته!!!

منذ ستة عقود تقريبا على ثورة 23 يوليو وتغيرت إلى مبادئ الدولة الحديثة في موقف الدفاع، والأب الروحي لوجودها، الجماعة تتخلص تدريجيا من عباءة «الخطر» وتجتاز مختلف فصولها السياسية المتروكة ولها أن ليس سموحا بفض أختام «سري للغاية» من على مظهره ولا يلخ من العنف وممارسات «الجناح العسكري»!»،

قد يقع «سيف الإسلام» في فخ تجميل التاريخ» وقد يأتي سيناريو «وحيد حامد، محكوما بوقف نقدي من «الجماعة»، لكن الجمهور لديه ذكاء فطري يحدد له بوضلة «الحقيقة»، وسيبقى الفن وجدان المجتمع، ومرجعيته المعرفية، ولا اعتقد أن أي أعضاء المحظورة سيهاجم سحر اكرام لجمالها.

الرئيس بين محبيه ومبغضيه

وأسعدنا صديقنا والأمين العام للحزب الوطني الحاكم صفوت الشريف، وهو يقول في اجتماع امانة المهنيين بالحزب - نقل عن زميلنا ب- «الأخبار» ايمان أنور يوم الثلاثاء - «أبو صفوت الشريف ان الحزب الوطني يتغير الجعيد قاد علميا إصلاحا سياسيا واقتصاديا شامالا منذ عام 2002 انعكس ايجابيا على الحياة المصرية، والمواطن المصري بصفة عامة وأن الحزب الوطني حزب الأغلبية الذي يحكم من أجل حياة أفضل لكل مصري وأن الحزب في هذا الأمر محظوظ بأن رئيسه هو الزعيم والقائد الرئيس حسني مبارك».

نعم، صدقت يا صديقي، في الكلام مع رئيسنا أما عن هذا، حين استفسل قبول اعتباره يريد حياة أفضل لنا، ولماذا اقترح على بارك الله لنا فيه أن يتركة ويعود اليها، وأنتأ ورمونا على مجلة «صباح الخير»، اصطلحت بقفرة عجيبة من فقرات باب سماعي لزميلنا مفيد فوزي وهي: «ما زال الوزير، محمود أبو زيد في فريق مصر القومي، كل الذي حدث هو أن تغير موقعه في ملعب الدولة، كان هدافا، فصار في موقف الدفاع، أما الكفرة فهي مصلحة مصر العليا، وحارس مرمرى مصر هو أبو علاء الذي يصعد إلى أماكن هزلية من الودحة وإسرائيل».

لا،، هذا تشبيه مغروض، لأكثر من سبب فني، فقد كان الألبق أن يكون رئيسنا مهجوما لظفر وإسرائيل، لا حارس مرمرى يصد مهاجمتها، وقد تفلت واحدة ويسجنون هدفا، وتانيا، في قرط وإسرائيل هزلية ولا شهرة لها مثل ريال مدريد وستانتوس.



قصة أخبار انفصال أيمن نور وزوجته جميلة

وأخيرا، الى القضية التي بدأت تجتذب الاهتمام عن غيرها من القضايا وهي ما نشر عن طلب جميلة إسماعيل روجة زميلنا وصديقنا أيمن نور الطلاق، والتي فجرتها «المصري اليوم» يوم الثلاثاء، الشهر، العاشرة مساء، الذي تقدمه الإعلامية الالامعة وشديدة الجمال منى الشاذلي على قناة «درهم»، وحدثت خلاله مشادات بين زميلنا وصديقا مجدي الجلال رئيس تحرير «المصري» وأيمن نور ثم أصبحت القضية حديث معظم البيوت، وفي تعقيبات لهذه القضية وما ينتشر عنها، سوف نلتزم فقط بما يقيد، ولن نشير إلى أي محاولة لإساءة لأيمن وجميلة أو لأسرتهم، ونبدأ من «المصري اليوم» التي نشرت أمس ردا كاملا وجاء فيه: «حاولت توضيح الصورة لإدارة «المصري اليوم» عبر اتصال تلفوني مع رئيس تحريرها لحذف الخبر غير الصحيح احتراما للحقيقة، إلا أنه لم يستجب وأوصل إيقاع الطبيعة عامه أو عمل عام لانتهاك حياتي وتدميرها بهذا الإصرار والحلية ترويجا للخبر غير الصحيح الذي لم يتم التحقق بشأنه مني شخصيا قبل نشره لأسباب غير مفهومة، وأؤكد ثانيا: أن أيقع يتحدث عن واقعة طلاق، وهي واقعة مادية تتم بمعرفة الزوج، وهو ما لم يقع مطلقا، في الماضي أو الحاضر ولم يتم الطرقي اليه في أي وقت من الأوقات، وهو ما لا يجوز التكن به من قبل أي طرف على سند من وجود خلافات اسرية تقع لزوما في كل أسرة ولا يخلو منها أي بيت في مصر أو غيرها من دول العالم، وهو ما لا يمكن معه تسمية نشر مثل هذا الخبر عن وقوع طلاق، أو انفصال، كما لا يمكن الاستناد على كوني وزوجي شخصيتين لهما طبيعة عامة أو عمل عام لانتهاك حياتي وتدميرها بهذا الإصرار غير المبرر، وأخيرا، أؤكد أنني وزوجتي تربطنا علاقة سودة ومحبة واحترام كانت مضربا للمثل طوال عقدين من الزمان، ولدينا من المشاعر والقواسم المشتركة كل يحسن حياتنا الأسرية من مثل هذه الكائد والأور التي أشتمت فيها ورائع عرفتها وخبرتها خلال أربع سنوات من السجون والظلم والفقر التي تعرضت له سجنيا، وتعرضت له زوجتي بسبب ذاك الظلم، فلما فیزد علاقتنا الإحبا وتماسكا وإيمانا بكل ما هو مشترك بيننا، وإنني إذا كتبت ما تنشره المصري اليوم من وقوع الطلاق وانفصال، أو ما شابه ذلك على سند من الحقيقة والواقع».

وقدر عليه مجدي قائلا: «أولا مع مسياد الاحترام لشخص الدكتور أيمن نور، إلا أن «المصري اليوم» أكدت انها استقت معلوما متا حول هذه القضية من مصدرين أساسيين، أولهما السيدة جيميلة إسماعيل نفسها، والثاني هو المحامي خالد علي وهما فقط من يملكان تكتيد الصحبة التي نسبت اليها، وقد فعل الأخير ذلك في برنامج (القاهرة اليوم) على الهواء مباشرة مساء أمس الأول، وأكد أن كل ما نسب إليه صحيح وأكد للإعلاميين مفيد فوزي وعمرو أبو زيد، في البرنامج أن السيدة جميلة إسماعيل كلفته بإنهاء إجراءات الانفصال اليوم، والحديث مع الزميل مجدي الجلال رئيس تحرير (المصري اليوم)، مؤكدا بحزم وواضح وقاطع صحة تصريحاته للمصري اليوم، وقال لمعمرو أديب بالنص - «أنا أبرى ع مساحة مجدي الجلال لأن كل ما نشره صحيح».

ثانيا: ما زال الدكتور أيمن نور مصمرا على السيدة جميلة إسماعيل تمر بظروف صحية وغير قادرة على الصلام، وكان يمكن أن ينهي كل هذا الجدل لو خرجت جميلة إسماعيل لتكتب ما نشر على لساتها في (المصري اليوم)، لو كان ما يقوله صحيحا، رغم أننا نتمنى مثل الكثيرين أن تعود اليها الى مجاريها بين الزوجين حتى يلتئم شمل أسرة مصرية بارزة.

ثالثا: ما تنشره (المصري اليوم) ليس انتهاكا لحياتها الشخصية، وهي مسألة متعارف عليها مهنيا، ولا تحتاج إلى مزيد من النقاش، فما نشرته المصري اليوم معروفة مصدرا لأيمن نور وللراي العام، وبما أن هذه المصادر لم تكتب، فلا يمكن أن يدعي أحد كذب (المصري اليوم).

رابعا: حديث نوري حول الإصرار غير المبرر وتعمد إيقاع الضرر به، والمشاة والروائح التي يشتمها وغير ذلك من التلمجحات التي توحى بالؤامرة، وهي أشياء يمكن أن يتكلم أرشيف (المصري اليوم) عن ذلك من المجلات التي توحى بالؤامرة، ولا أظهرتها المصري اليوم لأيمن نوري في محنته، وكما أن أحد لم يتأمر معنا لنفك التي جواره وندافع عن حقوقه وتنازع نشاطاته، رغم كل الضغوط التي يعاملها، وهي مورست على الجريدة، فمن غير القبول، ولا المعول أن يهتमा اليوم بالأتار ضد لصالح أي طرف في خياله.

خاسا: تصيف (المصري اليوم) على معلوماتها التي نشرتها اسمن أن عددا من أصدقاء أيمن وجميلة وأعضاء حزب الغل يحاولون الإصلاح بينهم حاليا، لكنهم فشلوا في الوصول الى جميلة إسماعيل حتى هذه اللحظة».

ابراهيم عيسى يكشف خفايا العلاقة بين نور وجميلة

وتترك «المصري» - ونهروهل نسابق الريح إلى «الدستور» حيث رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى، والصديق الحميم لأيمن وجميلة، قدم معلومات عن اسباب الخلافات بينهما، وسبقها بتقسيم عن الاهتمام الواسع بالخبر، والى سنركز على الاسباب التي حصل عليها ابراهيم من أيمن، فحقق بنا نصرا صديقا موازيا لنصر (المصري اليوم) بنشر الخبر، قال: «من هذه الخلافات التي بدأت

- 1- أن جميلة لا تحزال تحمل لامة الاستفهام حول العقوف الصحن عن أيمن نور وترى في الألق كارثة معدة ضد زوجها بينما هو يسلم بعقوبة ويقابل هائل على استكمال مشروع السياسي وكان ما جرى في السنوات الماضية ضحى.
- 2- أن أيمن يرى جميلة أكثر حسما« سيمسها حدة» مع عضوم السياسيين وتصور أنه ليس أمير الانطاق وما يخرج فعلا ينتقمم لكن جميلة ترى إننا سلمت بنا ينتقم فليس لدرجة أن يعفو ويسامح.
- 3- أن أيمن لم يبدل لحظة واحدة من مدينة لأخرى من محافظة لأخرى بينما هي كانت تريد شيئا من راحة الحارث في وقتها.
- 4- أن أيمن حول بيته إلى بيت للامة وخشيت هي كام «لودهايا وليس لامة» أن تصد اليه التي أحرقته مقر الحزب لتتحرق مقر السكن والسكنية فقصرف هو بروح السجن الذي يهفو للحرية وصرفت هي بروح الحرة التي تهفو للسكنية.
- 5- أن الشأن العام والهم المصري والاشروع السياسي والحلم الكبير طغت جميعا على الحياة الخاصة ونشبت مناوئة في كل لحظة بين حق البيت وحق بيت الامة.

أظن أنه يبدو ومن هذا كله إن هناك خلافات تسحب وتسللت من دوائر الجدل السياسي والشراكة الحزبية الى مثنات الزوج والزوجة والاولاد.

لا شأن لي الآن بمن القظ لحظة الغضب ففتح فيها متعجبا كأنما يقترس فارسا وكانما يفوز بسبق التسابق على نهش لحم وعرض الآخرين، خصوصا لو كانوا معارضين وظني أن بيوتنا كلنا من زجاج لكن هناك من ينسى وهناك من لا يرى زجاجه.

سائل الآن الى ما يريد أن يعرفه الناس، هل طلق أيمن نور جميلة إسماعيل فعلا: وأضح أن هناك من لا يريد أن يصديق أيمن نور حين يقول أنه لم يطلق زوجته، ويصمون على أن الأمر حدث في غرابة مذهلة وعصية على التفسير تم يستندون الى الخبر المنسوب لجميلة ثم لصمتها عن التبرير، لكن مع اقتراضي أن الخبر مصدره جميلة إسماعيل فهذا لا يعني أنها تطلعت، ولا حتى يعني أنها طلبت الطلاق، فالذي يطلب الطلاق يطلبه من الزوج أو من القاضي وهي لا قالت ولا سمعنا ولا قرأنا أنها طلبت شيئا رسميا، بل قال من قال أنه محاميه وهي لا يملك توكيلا لها حتى تاريخ إذاعة ما قالت له أن يدعيه فذاع الرجل فرحا بدوره وفخورا بهيمته، وقال انها طلبت منه أن يعضي في الإجراءات الودية، وبغرض فحص كل هذا العبث الدرامي فهذا لا يعني أن أيمن نور طلق جميلة إسماعيل وهو فعلا لم يطلقها وهي لم تطلب منه طلاقا ليفعل أو لا يفعل، وفيها يعني لو طلق أيمن نور جميلة إسماعيل؟ والباقي عد.



لا يوجد شيء كهذا يدعى «عربي اسرائيلي»

بن - درور يميني

التي انطلقت في عملية انتحارية، سبقها محمد شاكر صلاح الحبيشي من قرية ابو سنان في الجليل الذي قتل ثلاثة اسرائيليين في عملية انتحارية في ايلول (سبتمبر) 2001 في محطة القطار في نهاريا. فقد كان رئيس الحركة الاسلامية في قريته وحظيت اسرته بزيارة مواساة من سيده ومعلمه، شيعر راشد صلاح زعيم الحركة. واذ انخرع مذهب الرجل، فلا ريب ان هذه كانت زيارة تضامناً. استعدوا لزيارة مشابهة في زيارة تضامناً. استعدوا لزيارة مشابهة في زيارة تضامناً. استعدوا لزيارة مشابهة في زيارة تضامناً.

الوفوبن

■ انقضت تسببي ليفني على منصبها الجديد كرئيسة المعارضة بحماسة مميزة، ولكن جدر بها أن تبطيء الوتيرة وأن تركز على الأهم: بناء كاداميا كحزب الوسط السياسي وكجديل وحيد لسلطة الليكود. خطاب ليفني في الكنيست الاسيوع الماضي، في النقاش حول ترسيم حكومة بنيامين نتنياهو، كان مفعماً بالذخ لخصومها السياسيين وعلى رأسهم يهود باراك، الرجل «الذي حقق رأسماله السياسي عبر تجنيدات مالية للجمعيات ورأساله السياسي عبر العلاقات السياسية»، على ليفني أن تمتنع عن صراعات الوحل بهذا النمط، خشية أن تنصهر مصداقيتها، ففي الصيف فقط كانت عرضت على باراك اياه منصب «النائب الكبير»، في حكومة حاولت تشكيلها. وإذا ما اقتربت من حافة الحكم، فستعين عليها أن تشارك في الائتلاف جزءاً على الأقل من الأحزاب التي جلدتها من على منصة الكنيست. لا ينبغي لرئيس المعارضة أن يعبر عن رأيه في كل موضوع يرجه او في كل سلوك اشكالي للحكومة ورئيسها، من أجل هذا توجد المقاعد الخلفية، التي يجلس عليها النواب العالاشي للاكتشاف والنشر. فلتترك لهم حرب الخنادق وتعتبر فقط عن نفسها في مواضيع وطنية هامة.



نتنياهو بنى نفسه من اخفاقات اولمرت



ليفني تصارع الرجل

غير فاسدة، يجدر بها أن تتعلم من نتنياهو، الذي في الولايات السابقة تنازل عن انجازات فورية في صالح احتلال السلطة لاحقاً. نتنياهو كان «رسمياً»، امتنع عن اطلاق الهجمات على يهود اولمرت، اعطى اسناداً للحريين في الشمال وفي الجنوب، وبنى نفسه كمن سيهدىء المخاوف الامنية والاقتصادية للجمهور. ليفني تصرفت هكذا حين عرضت فشلها في تشكيل الحكومة وسيدها الى المعارضة كتعبيرين عن اصرارها على المبادئ، عليها أن تتمسك بهذا الخط.

مآرّس 2009/4/8

لا ينبغي لرئيس المعارضة أن يعبر عن رأيه في كل موضوع يرجه او في كل سلوك اشكالي للحكومة ورئيسها، من أجل هذا توجد المقاعد الخلفية، التي يجلس عليها النواب العالاشي للاكتشاف والنشر. فلتترك لهم حرب الخنادق وتعتبر فقط عن نفسها في مواضيع وطنية هامة. قرار ليفني البقاء خارج الحكومة منذ خطوة صحيحة في نومضعها كجديل نتنياهو، الان يتعين عليها أن تقضي زمناً في المعارضة، دون أن تشرخ صورتها كسياسية منتعشة، مصداقة

مآرّس 2009/4/8

اوباما لن يقبل بالاسلح النووي الايراني ولا بالرفض الاسرائيلي للعملية السياسية مع الفلسطينيين

اسرائيل قد تدفع الثمن

البروفيسور ابراهام بن تسفي

■ الخطاب المصقع والشامل الذي القاه امس باراك اوباما امام البرلمان التركي شكل ذروة رحلته الى اوروبا واكمل موقفه من العالم الاسلامي في صورة مذهب مرتب، في مركز الرسالة الناشئة من جملة التصريحات يبرز التطلع لفتح صفحة جديدة في علاقات الولايات المتحدة مع الاسلام وبذلك استبدال زاوية النظر الاستراتيجية الضيقة من مدرسة بوش بنهج واسع واكثر تصالحاً. هذا النهج المتجدد يقوم على اساس رغبة الرئيس في اقامة جسر من التفاهم والتعاون الثقافي، الاقتصادي والسياسي مع هذا العالم على اساس من الاحترام والتعاطف والتسامح. في نظر اوباما يمكن لتركيا ان تشكل هذا الجسر. ضمن امور اخرى حقيقة ان لتركيا قنوات حوار مباشرة مع سورية ومع الفصائل الفلسطينية المختلفة هي ذات اهمية كبيرة بالنسبة لأوباما.

في حماسته لتجنيد انقرة كوسيط مركزي بين الغرب والاسلام، فانه مستعد حتى لأن يجتاز خطوطاً حمراء. وفي خطابه امام البرلمان التركي أيضاً لم يخرج اوباما عن الموقف الأمريكي المعروف، ومع ذلك يطرح السؤال هل حقيقة انه ذكر صراحة ان تفاهمات انابوليس تبشر ببداية خط مواجهة مع اسرائيل؟ الاسابيع والاشهر القريبة القادمة ستختب هل ستكون اسرائيل، الحليف التقليدي، هي التي ستكون مطالبة بان تدفع ثمن هذه المساعي لشد السكك الحديدية الى ادمشق ورام الله وغزة؟

اسرائيل اليوم 2009/4/8



اوباما ذكر نتنياهو من هورب البيت الابيض

مايكل مان والعلوم التي ادلى بها للصحافة الامريكية. ولكن الحكومة الاسرائيلية التي تنتشد السلام هي وحدها القادرة على اقناع الجمهور بان امر الجيش الاسرائيلي لتترك بخلو محادثات رئيسها ميثا الاركان جابي اشكنازي في واشنطن وفي شتراسبورغ. في فترة تجدل القيادات السياسية مع استقرار القيادة العسكرية العليا، تولي اجهزة الامن الامريكية مصادقة عالية لاشكنازي والذي يعتبر شخصاً مهتماً في نهجه. تقديراته بصدد شدة التهديد الايراني والقدرة على معالجته وجدت اصداءها في تعليمات رئيس الطواقم الامريكية

مآرّس 2009/4/8

اوباما ليس صورة معاكسة لبوش

امير اورن

■ باراك حسين اوباما هو الذي ابرز اسمه الوسطي في مقابلة القاها في شتراسبورغ- لم ينتظر حتى مساء عيد الفصح حتى يقوم بالطقوس. وليست الطقوس مجرد طقوس بل سلسلة من الطقوس. طقوس اليوم واحد وطقوس عالمية، خلال عشرة ايام كتشف عن خطته في افغانستان وجارتها المليئة بالمشاكل باكستان، غرق في لندن، في الازمة الاقتصادية التي تززع اركان العمورة وخرج حتى حدود فرنسا- المانيا حتى يحقن ابرة حفزة لحلف الناتو، وطرح في براغ رؤيته للعالم المجرد من الاسلح النووي، وبعد ذلك تحدث في تركيا عن علاقات الغرب مع الاسلام وللتحلية ذكر بنيامين نتنياهو من هورب البيت الابيض الان. هذا الانجاز لا بأس به لفترة اسبوع ونصف اسبوع.

مآرّس 2009/4/8

مآرّس 2009/4/8

غر آخر في الشرق الاوسط

د. مردخاي كيدار*

■ من المدهش ان نرى مرة اخرى من جديد كيف يتعلم الرئيس الامريكي المتأوب على طريقة «التجربة والخطا»، كيف يتصرف الشرق الاوسط. ذات مرة كان هذا كارتر، الذي ادى حرصه على حقوق المسلمين في ايران الي جلب الخميني الي الحكم؛ وذات مرة كان هذا كلينتون، الذي اعطى عرفات عفواً الي مستوى الزعيم؛ ومرة كان هذا بوش، الذي جاء ليبيع للمسلمين الديمقراطية على ظهر دبابة؛ والان هذا اوباما، الذي يعتقد بأنه اذا ما انحنى ملك السعودية ومدح الاسلام في تركيا فان الايرانيين سيبتنازلون عنها عن تطعات الهيمنة العالمية المسنودة للولايات المتحدة.

اوباما ينحني لملك السعودية الذي 11 من مواطنيه نفذوا عمليات 11 ايلول (سبتمبر). اوباما لا يزال يعتقد بان الفلسطينيين يريدون دولة الديمقراطية على نمط اوروبا ولا يتعلم بان حماس تنبئ الدولة التي ستسبه ايران اكثر مما تشبه الاردن.

* محاضر في دائرة العربية وباحث في مركز بيجن- الدراسات للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان اسرائيل اليوم 2009/4/8

الحرية الاقتصادية ايضا

دانيال دورون

الحرية جذابة وقوية. هي تستوجب الاختيار والمسؤولية. لذلك يعتبر البعض الجهل والروتين وعدم المسؤولية وحتى العبودية صورة مناقضة للحرية ومن هنا يتوجب علينا ان نخوض كفاحاً ضارياً من اجل الحرية بكل جوانبها ووجهها بما في ذلك الجانب الاقتصادي منها. الكيبيون يفضلون الانكاز على جهة تنفيذ لهم المهمة المنشودة والكثيرون يلقون بالمسؤولية على كاهل الحكومة. ولكن اقتصاد السوق هو الجهة الفعلية التي تمنحنا الخبز واللحم والخضروات والنبذ وغيرها من اللذات (كما في الولايات المتحدة على سبيل المثال) خلافاً للاسطورة التي حاكها كارل ماركس الاقتصادي السبئي وصاحب الدعاية العقبرية. الرأسمالية ليست منظومة قيم او نظاماً اخلاقياً. هي مجرد طريقة ونهج انه النهج الاكثر نجاعة لانتاج البضائع والخدمات. لذلك اوضح آدم سميث في كتابه «حول ثراء الشعوب» انه من دون منظومة اخلاقية سيكون من الممكن استغلال الحرية التي يوفرها اقتصاد السوق للشعور وليس للامور الجيدة فقط، هو حذر من التجار والمنتجين المصلحين تلك الطغمة التي تستعين بالقوى السياسية ليمتزج رأس المال بالحكم فتمتكن من التسلط معا واستغلال مكانتها من اجل الحق الاذى بالمستهلكين الذين يشكلون الاغلبية الصامتة. رغم ان اقتصاد السوق ليس منظومة اخلاقية، فان له آثاراً اخلاقية هائلة قادرة على تمكين بني البشر من انتاج الحرية من النقص الذي ارهق البشر حتى الوتة الاخيرة. نحن نرى التطور السريع والمبارك الذي جلبه اقتصاد السوق في البلاد الضعيفة ايضا مثل الهند والصين، وحتى التطبيق الجزئي لاقتصاد السوق يخلص سكان تلك الدول من الجوع والعبودية. اضف الي ذلك يتخضع اقتصاد السوق تدريجياً وان لم يكن بصورة مثالية عن زيادة المساواة في الفرص وتقليص الفجوات الهائلة التي كانت بين الاثرياء والفقراء تدريجياً.

اسرائيل اليوم 2009/4/8



حرب وقائية أم جرائم حرب؟

غربية لمن يأخذون على انفسهم في هذه الايام بالذات التعليمات العليا، «في كل جيل وجيل ملزم الانسان بان يرى نفسه وكأنه هو الذي خرج من مصر». الاسرائيليين؟ * مايكل فلتسر هو بروفيوسور في معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برنستون وواضع كتاب «حروب عادلة وغير عادلة». * افيشاي مرغليت هو بروفيوسور في كلية جورج كيتان في معهد الدراسات المتطورة في برنستون وفي الجامعة العبرية في القدس. مآرّس 2009/4/8

اخذ مقاتلو اسرائيل على انفسهم مخاطر أعلى من المخاطرة التي توقعها اعمالهم على المدنيين. دون أخذ مخاطر، فان التنديد الذي تندد به اسرائيل الراهب هو تنديد مخلول. لأي مخاطرة تسمحو تعريض الجنود الاسرائيليين؟ الخط الموجه يبنغي برايناً أن يكون التالي: في محيط يعلم فيه مدنيون، عليهم ان يقاتلوا بذات درجة الحرص والرعاية وكان المدنيين في الجانب الاخر هم مدنيون اسرائيليون. مثل هذه التعليمات لا يفترض أن تبدو

تندد بالممارسات غير الاخلاقية هذه ظاهراً ولكن تنديدها ليس صادقاً، وذلك لان اسرائيل مسؤولة عملياً عن قسم اكبر بكثير من المدنيين القتلى من ذاك الذي مسؤول عنه اعداؤها. وحتى لو لم تقضي هي عن قصد، فانها تعمل بعلم واضح بان اعدائها ستؤدي الى موت مدنيين كثيرين. كيف يمكن إذن لاسرائيل أن تثبت لنفسها وللآخرين ماضيتها ممارسات اعدائها؟ وبالفضل، لا يكفي الا يكون جنودها يقصدون قتل مدنيين؛ عليهم أن يقصدوا الا يقتلوا مدنيين، النية النشطة هذه يمكنها ان اكتسب المصدقية فقط اذا

الاخلاقي وتقديم مدنييناً في الدفاع عن أمنهم، رغم أن اولئك المدنيين يتمتعون باعتبارهم ابرياء. قبل حرب لبنان الثانية، في 2006، انتشرت شائعات بموجهها يخطط حزب الله لاحتلال كيبوتس على الحدود مع لبنان؛ كيبوتس منيراً ذكر كاجدى الامكانيات، هيا نفترض بان حزب الله اخرج الى حيز التنفيذ هذه الخطة ونظر ونفكر بعدة سيناريوهات محتملة: حزب الله يحتل منيرا ويحتجز سكانه من مدنيين اسرائيليين، كرهائن. مقاتلو حزب الله يخططون بسكان الكيبوتس كي يحمو انفسهم من هجوم مضاد. حزب الله يحتجز كرهائن فقط المتطوعين من الخارج ممن كانوا يمتكثون في منيرا ويستخدمهم كدروع بشرية. حزب الله يحتجز كرهائن فقط متظاهرين من الخارج، وصولوا لهذا الغرض كي يحتجوا على السياسة الاسرائيلية في لبنان، ويستخدمهم كدروع بشرية. حزب الله يخلي الكيبوتس ويجب اليه مدنيين من جنوب لبنان، بدعوى أن الارض تابعة لهم، ويستخدمهم كدروع بشرية. حملة عسكرية كي تحرق منيرا. برغمنا، من ناحية الاخلاقية، على اسرائيل أن تتصرف في كل تلك الحالات دون تمييز. منونة سلوك جودها في مثل هذه الحالة يبنغي أن تكون متشابهة، دون اي صلة بمشاعرهم تجاه مجموعات المدنيين المختلفة. اذا ما حرص جنود اسرائيل على قواعد السلوك واخذوا المخاطرة الاخلاقية الالزامية، فان المسؤولية عن موت الدروع البشرية لحزب الله تقع فقط على حزب الله.

حتى وان كانوا تحت حكم ارمهائي. الوسيلة الحاسمة لتقييد مدى القتال هي تحديد خط واضح بين المقاتلين وغير المقاتلين. هذا هو التمييز الاخلاقي ذو الصلة الوحيدة الذي يبنغي لكل الاطراف ان توافق عليه. الراهب، بفعل جودره، هو محاولة شريرة لتشويش هذا التمييز في أنه يجعل المدنيين هدفاً مشروعاً. عند القتال ضد الراهب، محظور محامته. القدرة على المس والإضرار هي التي تجعل المقاتلين هدفاً مشروعاً عند الحرب؛ اولئك الذين لا يمكنهم أن يمساو وان يضروا، أي غير المقاتلين، هم جميعاً بمثابة ابرياء. المقاتلون ملزمون بمراقبة سلوكهم أثناء الحرب، فقط على سلوكهم أثناء الحرب وليس على مجرد مشاركتهم في الحرب. وذلك لان المقاتلين يخبرون كمن يؤمنون بان دولتهم تقاتل حرباً عادلة. يجب التمييز جيداً بين مفهومي الحرب العادلة: تلك التي موضوعها العدل الذي يقبع خلف قرار شن الحرب (jus ad bellum) وتلك التي موضوعها السلوك العادل في وقت الحرب (jus in bello). على رؤساء الدول ان يعطوا الرأي في العدل الذي يوجب شن الحرب، اما الجنود والضباط ففي السلوك العادل الذي ينتهجونه خلال الحرب. مقاتلو حماس وحزب الله يعتبرون هم ايضاً، كمثل مقاتل، كمن يؤمنون بان حريهم عادلة. ليس في ذلك بالطبع ما يعيقهم من المحاسبية على سلوكهم في الحرب ولا سيما عندما يحولون مدنيين الى هدف اول لهجماتهم، فلما ايضاً حين يستخدمون المدنيين كدروع بشرية. ولكن لا يمكن لأي من هذه الجرائم ان تعفي المقاتلين ضدهم من واجب الامتناع او التقليل من اصابة المدنيين.

كيف يتشوش كيشرو ويدلن التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين؟ في أنهما يسماون لمقاتلي «نا» بالفرق الى مقدمة الطابور حتى وان كانوا تحت حكم ارمهائي. الوسيلة الحاسمة لتقييد مدى القتال هي تحديد خط واضح بين المقاتلين وغير المقاتلين. هذا هو التمييز الاخلاقي ذو الصلة الوحيدة الذي يبنغي لكل الاطراف ان توافق عليه. الراهب، بفعل جودره، هو محاولة شريرة لتشويش هذا التمييز في أنه يجعل المدنيين هدفاً مشروعاً. عند القتال ضد الراهب، محظور محامته. القدرة على المس والإضرار هي التي تجعل المقاتلين هدفاً مشروعاً عند الحرب؛ اولئك الذين لا يمكنهم أن يمساو وان يضروا، أي غير المقاتلين، هم جميعاً بمثابة ابرياء. المقاتلون ملزمون بمراقبة سلوكهم أثناء الحرب، فقط على سلوكهم أثناء الحرب وليس على مجرد مشاركتهم في الحرب. وذلك لان المقاتلين يخبرون كمن يؤمنون بان دولتهم تقاتل حرباً عادلة. يجب التمييز جيداً بين مفهومي الحرب العادلة: تلك التي موضوعها العدل الذي يقبع خلف قرار شن الحرب (jus ad bellum) وتلك التي موضوعها السلوك العادل في وقت الحرب (jus in bello). على رؤساء الدول ان يعطوا الرأي في العدل الذي يوجب شن الحرب، اما الجنود والضباط ففي السلوك العادل الذي ينتهجونه خلال الحرب. مقاتلو حماس وحزب الله يعتبرون هم ايضاً، كمثل مقاتل، كمن يؤمنون بان حريهم عادلة. ليس في ذلك بالطبع ما يعيقهم من المحاسبية على سلوكهم في الحرب ولا سيما عندما يحولون مدنيين الى هدف اول لهجماتهم، فلما ايضاً حين يستخدمون المدنيين كدروع بشرية. ولكن لا يمكن لأي من هذه الجرائم ان تعفي المقاتلين ضدهم من واجب الامتناع او التقليل من اصابة المدنيين.

وصف الفاتحين العرب بالبدو الرحل والسذج والأمويين بالتبعية للثقافة المسيحية: كتاب عن تاريخ الفتح الإسلامي لدمشق يثير معركة ساخنة

وزارة الثقافة التي نشرته تسجبه من التداول!

دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور

لم تكن المعركة التي أشعلها المؤرخ الدكتور سهيل زكار، حول كتاب: (منصور بن سرجون التغلبي) المعروف بالقدسيس يوحنا، الذي نشره الروائي خيرى الذهبي، ضمن سلسلة (أفاق ثقافية دمشقية) التي تصدر عن الهيئة السورية للكتاب، لم تكن تهدياً في وسائل الإعلام، حين اتهم زكار الذهبي بما نشره كتاباً (ملغقاً ومسيئاً للاديان) حتى تجددت مرة أخرى، مع مؤرخ آخر هو شوقي أبو خليل، الذي لم يطلق تصريحات إعلامية ساخنة كما فعل زكار، بل ألف كتاباً كاملاً للرد على ما جاء في الكتاب الذي تم سحبه من التداول، أمام الاتهامات الخطيرة بتشويه تاريخ الفتح الإسلامي لدمشق، والتي طالت وزارة الثقافة ناشرة الكتاب ببعض مساهماتها أيضاً!

من هو يوحنا اللمشقي؟!

بدأت القصة عندما نشرت الهيئة السورية للكتاب عام 2008، وضمن سلسلة (أفاق ثقافية دمشقية) التي خصصتها لمواكبة احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية، كتاباً من تأليف الإسكسرخوس جوزيف نصر الله، أعده وقدم له الروائي خيرى الذهبي (منصور على السلطنة) وصور تحت عنوان: (منصور بن سرجون التغلبي المعروف بالقدسيس يوحنا اللمشقي، أو الفتح الإسلامي السهل لدمشق وأسبابه) (1)

ويوحنا اللمشقي أو (منصور بن سرجون التغلبي) قديس مسيحي سوري، ولد حوالي سنة (675) م في مدينة دمشق من عائلة مسيحية عربية عريقة وغنية، عرفت بمكانتها السياسية والاجتماعية، إذ أن منصور جد يوحنا، والده سرجون، كان يعملان على إدارة أموال الخلفاء الأمويين وعلى جمع الخراج من المسيحيين، وما إن توفي والده، حتى أخذ يوحنا مكان أبيه في إدارة أموال الدولة في العهد الأموي... ثم ما لبث - وكان قد بلغ حوالي الثلاثين من عمره - وأسباب غير معلومة، أن ترك مركزه والتحق بمعلمه قرماً وبايعه في دير القديس سابا في القدس، فنهك فساد الحياة النسكية وراح يتعمق في اللاهوت على يد البطريرك يوحنا الرابع (734-706) الذي كان يطلبه غالباً لإلقاء المواعظ والخطب في أورشليم. وهناك اتخذ اسم يوحنا ربما تيمناً باستادها البطريرك... وكان له إسهام مهم جداً في الدفاع عن الأيقونات المقدسة، إبان فترة محاربة الأيقونات، وقد كتب دفاعاً مهماً في هذا الشأن ما زال يعتبر في منزلة رفيعة إلى اليوم في أدبيات الدين المسيحي.

ماذا يقول الكتاب؟!

والكتاب يروي سيرة هذا القديس المسيحي، ونشاطه ككاتب للخراج (ما يشبه دور وزير المال) في بلاط الأمويين، وعلاقته مع يزيد بن معاوية خاصة... لكن قبل ذلك يتحدث مؤلف الكتاب الإسكسرخوس جوزيف نصر الله عن الفتح الإسلامي لدمشق، وهو يرى، أن هذا الفتح السهل، لم يتم إلا بفضل بسالة جيش الفتح، و لا قوة الحصار الذي أطبق على دمشق، لأنه يصف العرب بأنهم (قليلو الخبرة بغير الحصار)؛ بل بفضل فتح سرجون بن منصور التغلبي (والد يوحنا) الباب الشرقي، لخالد بن الوليد كي يدخل منه من خلفه... الأمر الذي سلكه سكان دمشق للاستسلام وخيري الذهبي، ولو لذلك ازدهر الرومان لبلاد الشام، وانسحاب الحامية البيزنطية من دمشق قبل وصول جيش الفتح الإسلامي بأسابيع.

وثمة ليس هنا، فهو يقدّر اسم (سرجون) مرة، (ومنصور) مرة أخرى... ويبدو أن المقصود هو منصور يوحنا ولد بين عامي (670 و680) كما يقول جوزيف نصر الله في كتاب نفسه، في حين أن فتح دمشق تم في عام 635.

ويرفض الكتاب مقولة أن الفاتحين العرب دخلوا المدينة من بابين في وقت واحد وفي يوم واحد، من الباب الشرقي حرباً بقيادة خالد بن الوليد ومن الباب الغربي (باب الجابية) خالد بن استسلام بالاقفاص مع أبي عبيدة بن الجراح، ويعتبر في هذا السياق، أن مؤرخ دمشق الأثيري ابن عسكارد (رُوج) هذه الرواية التي يصفها بأنها: (اختلفت فيما بعد تلقاً وتوددًا للفاحين، وتبريراً لاستملاكهم تكتيسية لجوزيف منصور -الجامع الأموي- في عهد الخليفة الوليد الأول) ويسمى الكتاب لتأكيد انضواء عام مفاده، أن هؤلاء الفاتحين من البدو الرحل الباطحين عن الغنائم، كانوا أقل ثقافة وتحضراً من المجتمع المسيحي الذي، وأن الأمويين قد أدركوا هذا والثقافة المسيحية في دمشق، ففصلوا معها، وألف المسيحيون السوريون كواد الجيش الأموي... فيما لبثت سورية بلداً مسيحياً، وحافظت على طابعها بجلد مسيحي حتى نهاية الحقبة الأموية!

خيرى الذهبي: يصيدون في الماء العكر!

أثارت مقولات الكتاب، حفيظة المؤرخ سهيل زكار في البداية، الذي شن هجوماً عنيفاً على الروائي خيرى الذهبي، باعتباره هو من أعاد ونشر الكتاب في السلسلة التي تصدرها الهيئة السورية للكتاب، (والتي يترأس الذهبي تحريرها)، وهمد الذهبي باللجوء إلى القضاء أمام بعض التعبيرات اللاذعة التي استخدمها. زكار بكفه... وقد أوضح خيرى الذهبي، الهدف من اختيار هذا الكتاب وطريقة نشره حين قال في حوار صحافي:

«انتقلت إلى مشروعى إلى العصر الأموي الذي ليس لدينا فيه مصدر واحد مكتوب يتحدث عن الأمويين، حاولت تقديم شهادات معاصرة عن التسعين سنة التي تمثل تاريخ بلاد الشام وسيطرتها وصولاً إلى الصين وفرنسا، فوقع بين يدي كتاب شديد الأهمية في التاريخ العلي

وهو يوحنا اللمشقي، تأليف جوزيف نصر الله، الذي يعتبر مع سان أو غسطين من آباء الكنيسة الروم البيزنطيين أمام جيش المسلمين الفاتحين من المذهب المسيحية (المكانية التي يعتقد بها يوحنا ولا تصويريين الذين ظهروا في تلك الفترة) الغيت هذا الحقل الذي لا يعني القارئ العام، ووافق ورثة الكاتب وفق إن خطي على شرطي للجانب التاريخي فقط، وقد قدمت له بمقدمة عن الأخي تحدثت فيها عن الجامع الأموي كظاهرة تجتمع فيها أديان وطوائف ومذاهب متنوعة، لا أحد فيه ينظر إلى الآخر، وقلت في ختام مقالي إن هذا المشهد لن تراه في أي مكان آخر في سير أحداثها وسيطر كل أمورهما!!

وليس هدفه حفظ ماء وجه قومه المهزمن تكراره أن سبب انهزام الروم البيزنطيين أمام جيش المسلمين الفاتحين أن الروم جمعوا جيوشهم «بسرعة على عجل» [الصفحة 26]، «ها هو لرق فقد أسرع وحشد في سورية الشمالية جيشاً لا تجانس فيه، ولا وحدة بين أفراد، وقليل التدريب العسكري» [الصفحة 44] والغريب ادعاؤه أن السوريين المسيحيين العرب ألفوا فرق الجيش الأموي، وعلى عاتقهم وسواعدهم كانت الفتح زمن بني أمية... وخلاصة القول إن منصور بن يوحنا اللمشقي، هو الذي سيطر على الخلافة الأموية، وسير أحداثها وسيطر كل أمورهما!!

ويوضح شوقي أبو خليل في موقع آخر من مقدمة كتابه (يوحنا اللمشقي (في كل من تاريخنا العربي دون دليل أو برهان، ولا أتوجه مطلقاً في خطابي إلى الموضوعين الذين لا يرضون بمثله هذه الكتابات التي تسعي إليهم أول ما تسعي»!

نماذج من الأخطاء التاريخية!

بعد ذلك يمضي الكتاب إلى تتبع ما أسماه (أكاذيب وضاليل) شارة، أو (أخطاء، مفوات، أكاذيب) تارة أخرى... فيناقش جوزيف نصر الله في استنتاجات عامة، منها اعتبار المؤلف أن دمشق المسيحية (تسيطر بقوة العقل والروح على قاتها وقضاياها) إذ يرى شوقي أبو خليل أن هذا الكلام لا ينطبق على الفتح الإسلامي أبداً، وباستثناء الأندلس التي عادت من محاكم الفتح التي فرضت التخصيص بعد خروج العرب منها: (فما أحسن الإسلام عن بلد وصل إليها من تركساتنا الشرقية، إلى حوض النيجر، ومن تنارية إلى أفريقية الجنوبية)...

كما يصوب شوقي أبو خليل أخطاء تاريخية فاحشة وقع فيها الإسكسرخوس جوزيف نصر الله، كشفت جهل الفاتح بالتاريخ العربي والإسلامي الذي يؤلف كتابه، ومنها قوله: (اجتاحت الجيوش العربية تحت إمرة يزيد بن أبي سفيان بلاد فلسطين سنة 634م) وفي هذا خطأ شنيع لأن وجهة يزيد بن أبي سفيان كانت دمشق، ووجهة عمرو بن العاص فلسطين... ومنها قوله: (جاءت مغازر عربية من العراق أن تارة، وتجاهلوا الأحداث التي سبقتها في كل كتبه، ففسدت: فمن أين جاءه كتابه إذن، وهو المتوفى سنة 1993م؟

«وقع بين يدي كتاب عنوانه: «منصور بن سرجون التغلبي، المعروف بالقدسيس يوحنا اللمشقي، أو الفتح الإسلامي السهل لدمشق وأسبابه» تأليف الإسكسرخوس جوزيف نصر الله، نقله بتصريف إلى العربية الأرشمنديت أنطون هي، وتقديم إعداد: خيرى الذهبي، سلسلة (أفاق ثقافية دمشقية) الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2008.

(2) خيرى الذهبي: البعض اصطاد في الماء العكر... لا جدية (بلدنا) 2008 / 8 / 3

(3) شوقي أبو خليل، (هكذا يكتبون تاريخنا، يوحنا اللمشقي أمثونجا) ط 1، دار العكر - دمشق، 2008.



خيرى الذهبي

وأكتها حركة غزو للكسب والغنيمة، وليست لتفشر رسالة دين وصلوا الأقصى الهند وهم يرفعون رأيته، وفي هذا يقول: (وقد ظن المشفقون أولاً أن العرب الفاتحين لن يقبوا طويلاً عندهم، وأنهم أتوا للكتب والغنيمة فقط، وسوف ينسحبون عند دنو الشتاء، ولكن خاب فاقهم عندما حل الشتاء، ولم تنسحب الجيوش الإسلامية فساورتهم الشوك) ويقول شوقي أبو خليل في معرض رده على هذا الادعاء:

(العرب عاشوا في باديتهم المقفرة مئات السنين، وهم يعرفون الخيرات في الشمال، فلماذا لم ينطلقوا إلى هذه المواقع الخصبة من قبل؟! وإذ قيل إنهم كانوا يخشون الفرس والروم ثم ضعف هؤلاء فخرجوا، فإن هذا مردود... فقد بقي العرب يخافون الروم والفرس حتى كتب الله لهم النصر بالميرالمو والقادسية... ومات أعظم قائد في تاريخ الإسلام، خالد بن الوليد رضي الله عنه، وهو لا يملك من حطام الدنيا غير فرسه وعلامة وحسامه فقط، فاين الغنايم؟).

الاحتفاء بذكرى الأمويين!

وهكذا يمضي المؤرخ شوقي أبو خليل في إيراد الكثير من الشواهد على غياب الدقة العلمية في هذا الكتاب، الذي يزدري فيه المؤلف كماً هو واضح - الفتح الإسلامي لدمشق، ويغازل ذكرى الأمويين العطرة، بسبب تأثرهم بالثقافة المسيحية في دمشق، واعتمادهم على إدارات وكواد مسيحية يتوهم لها دوراً اكبر مما كان لها في البلاط الأموي... وفي هذا تخفيف للهوية الإسلامية التي رسخها الأمويين في دمشق، والتي كانت ترى في التسامح مع أصحاب الذمة من أبناء الأديان السماوية الأخرى، وأجبا دنياً تفرضه تعاليم الدين الإسلامي، وليس سلوكاً سياسياً هدفه استئثار منجزات الثقافة المسيحية الشامية في تلك الفترة.

لقد نفت احتفاء المؤلف جوزيف نصر الله بذكرى الأمويين (العطرة) كما يسدسها في هذا الكتاب، تعاطف الروائي خيرى الذهبي، الذي تمسك لنشره على نطاق واسع، على اعتبار أن ما كتب عن الأمويين وتاريخهم، كتب بيد وفي عهد أعدائهم... وقد اقتفى الذهبي في ذلك لتقليد دمشقياً أصيلاً في الأخطاء بذكرى الأمويين... إذ أكان الهدف نبيلاً ومشروعاً... لكن إذا أخذنا بعين الاعتبار البسط معايير صحة التاريخ، وتلك الأخطاء الفاحشة التي وقع فيها المؤلف كتب في تحديد موقع معارك وأسماها ودون وجوات جيوش... فإن قيمة الكتاب ستتهار قارة من شأنه، وستتهار معها كل الاستدلالات التي حاول المؤلف المعاصر (جوزيف نصر الله) أن يصل إليها... من تاريخنا لا يمكن أن نجاريهمما فيه، وتحديات مستقلة تقوض نفسها بقوة، فإطلاع صريحاً وملتزم بالثقافة والعلاقات، يجعلها متجردة الشبائ ومفتوحة على أكثر من قراءة، أي بين التاريخ والسبقيل لإيجاد رهايات الحاضر تلج على الطرفين لإيجاد السبل الخفيفة السبيرة قدما نحو الأدهار والرخاء، لكن يجب الإشكال: هل يمكن للبدلين الخلفين من ترسبات الماضي ونزاعات الحاضر؟

ليس من العار في شيء أن التاريخ هو أهم ما يطلب وأزعم ما يتعسب، لأنه يكشف لنا بشكل مباشر مشاكل الخطل التي هي الأصل سبب كل المشاكل والصراعات، المؤرخ الغربي مصطفي عدلية، من خلال كتابه المكتوب باللغة الإسبانية «مختارات تاريخية إسبانية مغربية» الصادر عن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بطنطوان 2007، يطل من خلاله علينا ليكشف أبعاد فصول المد والجزر بين الحضتين الإسبانية والغربية.

هذا الكتاب هو جامع أربع عشرة مداخلة شارك بها على مدى عقدين من الزمن في مختلف المنقبات والمؤتمرات التي تناولت موضوع العلاقات الثنائية بين المغرب وإسبانيا.

يقول مصطفي عدلية في إحدى المداخلات التي يتضمنها الكتاب، والتي عنوانت بسبب الجانب الآخر من الناكدة: «نحن نؤمن بأن في وقتنا الحاضر، لا يمكن لأي مؤرخ أن يتسلخ حول التاريخ، المعاصر وهو يتجاهل هذا النوع من المصادر... إذ ليس من الصحة في شيء العزوف عن استعمال المصادر الشفوية

وهوامش

(1) جوزيف نصر الله، (منصور بن سرجون التغلبي المعروف بالقدسيس يوحنا اللمشقي أو الفتح الإسلامي لدمشق وأسبابه)، نقله بتصريف إلى العربية الأرشمنديت أنطون هي، وتقديم إعداد: خيرى الذهبي، سلسلة (أفاق ثقافية دمشقية) الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2008.

(2) خيرى الذهبي: البعض اصطاد في الماء العكر... لا جدية (بلدنا) 2008 / 8 / 3

(3) شوقي أبو خليل، (هكذا يكتبون تاريخنا، يوحنا اللمشقي أمثونجا) ط 1، دار العكر - دمشق، 2008.

عبد اللطيف الواربي *

بدأ من «هجرة البراري» 1989، مروراً بـ «الورشان» 1993، و«بلع بالأرض» 1996، و«بلع بالآرض» 1998، ثم «وحدى خمسن العتمة» 2000، لم يكف الشاعر محمد الصابر عن أن يسم تجربته الشعرية بفقرات ماضية تصغ صوته الخاص ضمن الأصوات القوية التي فجرت أيقونات خطاب الحدأة الشعرية بالمغرب، وصعدت العمل على الدال الشعري، وقدما عملت على القطع مع «الإيدولوجي» الذي رهن سؤال «الشعري» بالآتي:

الحدثي والشعري، وكان سائدا بقوة حتى أواخر الثمانينات المتخضة، ومثل كثير من أبناء جيله، لا يزال عمل محمد الصابر غير مفرغ فيه، وخارج اهتمام الدرس الأكاديمي، ولا يسنده هو نفسه بتأملات في كتاب، أو إضاءة في حوار، مما يحدث ألقاً من سوء الفهم، ولقني هالة من الرهبة على سريرة العمل وقيمه التي يجترحها، بلا مهانة، والحق أننا بصدد شاعر يتحدر، رمزياً، من شجرة نسب جمالي شرط تصوره للكتابة بالخبيبة، ويقع في أرض شعرية منؤودة للقصدية التي تصالح بين الواقعي والخرافي، وبين الصوت وصدا، وتبث في الكلمة قاعاً أسطورياً نافذاً، كما تجعل الذات تسرح، داخل غنائية خفيضة، في عالم فسحة تضج بالمعنى المتبكر دائماً.

لكن ما تكشفه لدى هذا الشاعر من عمل إلى آخر هو هبة الإصغاء: «يعنيني الإصغاء إلى العالم هو ما يجعل الشاعر قادراً على ربط أوصار الأخوة بين عناصره المترامية، أنا أفكر بصوت عال، أفشي أسرارى الشعرية، كل شيء لدي قابل للتدبير» كما أتى في حوار معه.

يتأخذ الإصغاء هنا، شكلاً حالة عارمة تضع في خسبائها الإسدك الجوهري الذي تتقاسمه الكائنات وسط طبيعة لحيّة يسكنها مسعى تشبيهي يقيده من روح اليوتوبيا، لأن ذلك في تصويره هو ما يستأنف لغة الوعد بالمعنى كما في عمله الأحدث «الجبل ليس عقلائياً» [مطبعة فضالة، المحمدية، ط 1، 2007]. يقول الشاعر في قصيدته التشبئية «الصرق»: «تحت جناح أحسن الأنهار والطيارات والزعود الفتيّة والعائث القديمة ليشجر النبل، من هندي تجيء إلى الجبل حين أيقونات غريبة مثل الخبز الغموس باطل من يصدق لعيني عندما أصير أنا النسيان، أكون أنا الذي جلسنا أوعاباً أزمع المجرات تعقبنا وأهذنا بالغموس وبالشاعر كلما صدّت عن دنائي» [ص 16].

تتماهي في الذات مع الصقر بوضفه قناعاً يفخر، غير استعاراته ورواه، تمثّل التحليل الذي لا يكف، باستمرار، عن الكشف والتجاوز وبعث اللاموشي بحثاً عن جوهر الإنسان ومعناه، وبما أنه «موهوب في الكاء» و«جانح» و«متعصب» و«عاطفي» ويجلس وحيداً يرقب «الموت التراجمي للنجوم» [ص 8]. ويضمت في «أناجيل الكتيمة» [ص 9]. ملثماً يحضن تحت جناحيه العنيمات والأنهار والزعود والعقائد القديمة مفاصفا عن كيانه بالحكمة والطيئش والغلو، فإن الصقر يجعل عبر هذه الأوصاف المشبعية والمفارقة - من ذات الكتابة تنشي على نحو متوازن، بيناقتضاه وخصوبة تمثّلها في سريرة خطبها، ود سائماً في نص «الجبل ليس عقلائياً» الذي يجلو عنه «مكاديتها الحوي»:

«ما إن أرخص صوت الجبل حتى ينطلق في داخلي نشيدٌ وريش كثير، أعزّز الأرض والهواء، رخصي في الهواء فصيح، أثار نغلي في العييم ضراخي قليل من الأرض، في جيبي حقنة من السماء، تركت جلدي يتسكع مع خشخشات الطيور الغربية»

إنه الشئيد الذي على الجبال أن ترتفع قليلاً لتشمعه أكثر» [ص 62].

يُضغ المفظوظ الشعري عن الآمال الخطرة التي تضطلع بها الذات في مواجهة مصيرها، وعن رؤيتها للكتابة كغفل لتحريرها من السطلي والعرضي، ومن إرغابات التعادلات الشعرية: «بماكاننا الآن أن تصعد لنخبر المعتقد» [ص 63].

لقد تجرّدت الصعود إلى الجبل معنى أن يكون لذات القدرة على تجاوز نفسها، وتجّار تسيمات جديدة لعالم يسند كل شيء: الأغنيات، الضوء، الغبار، الغيبة، وجه الأم، السهول

محمد الصابر في ديوانه «الجبل ليس عقلائياً»:

فعل الكتابة بوصفه تحريراً للذات

الشافقات، الغيوم، إلخ، فالجبل، كما الذات والتبعية، ليس شيئاً مغطّي، بل يبني ويصاغ في عبور القيم الخاصة بالعمل الشعري، التي تسم رمزيتها بقوة الخطاب فيغدو «غير عقلائياً»، أي ذاتياً ومُتحولاً ومنذراً للمطلق وتدايه: «من هذه البراري جنت/ الأثرون/ مواء الغائب عالماً بقميصي/ والفلين يخلّف أنفاسي/ وضراخي ملخّ ثرات تعيق/ منقابر كانت تلثّب البزق/ وحذّة المني/ لا أعرف مع أي ربح جاني» [ص 74].

إلى ذلك المتخيل، ينضاف متخيلان آخران يورطانه في كثير من العبء:

– يجلى الأول في التحديق من عبون حادة للصرّ والنذب والتعلب والجصان، والذي يتخذ له شعبا في حالة الاقتراب، من عبورات الكائن وتحوّلته، عبر «الإقامة في المكان المستحيل» التي تشأرف المطلق وتوغل في الرطوبة والعمق، كما «الإقامة في الغزبة» حيث «الوقت باحواله الشيعية» الذي يتجسد، كتيقاً وناصعاً، في الليل:

«وغنا نغذ إلى طفولة الشعر/ حيث الليل فكبه العفيمين/ يفضع الأساطير/ وهو يخطب بأشعة الشمس تزوق الخرافات/ حيث كانت لنا الأسباب كلها/ لتكون شعراء» [ص 70].

يصير للتحديق نزوع تراجمي في قضاء الليل الذي يضيئه الشاعر، ويختر طباع كائناته السحرية بالناز التي تتدفق في داخله وتكتم أنفاسها في نومه، ويحيل الليل، في ضوء ذلك، على معنيين: على العبور الخرافي والسري للكائنات والأشياء والأفكار والحواس التي «تأخذ في التوالد عندما أرى دنماً وأشلاء ولأدها/ وأسغم صرخة الملاء» وعلى لأغعي الذات يتكونتها، معهما كما في نص «أنا والليل ترتدي نفس



بل تماهيا

المغط [ص 106].

– سيما الثاني يقوم على الولوج بالحياة الذي يتمظهر عبر صيغ متنوعة مع تطور الدلالة، بدءاً من الولوج بالآرض وأعمارها بالمشاعر، إلى ترويض الألم والخوف والعيش بسفوية الارتياب، ثم اللعب بالموت عبر المجازات التي تجرّده من تجريديته وتفكر في ملموسيته، فهو «دو النمل أحد يبشش به مثل البديات، من النهر إلى النض، لأجل هذا الولوج تقوّم ذات الشاعر من نشيد يوحني بالمهمب والمعاطل والمتلاشي والانهائي في حياة منؤودة للتحول:

«ومع ذلك/ لن يكون بأسطاعتي أن أجعلك تتكلم/ كالأخرين/ لذلك سأضغ لك من عظامي ناباً/ أعجنه بعويل الربيع» [ص 49].

كما في: «وأبنت المسافة/ رأيت الججر القديم مثل كيب التاريخ/ الجنازة التي تجرّ في الظهيرة/ وجوه الموتى تحل من وراء بعضها» [ص 109].

داخل العمل الشعري، الذي يتنظم بنحوه في قصيديّ التفعيلة والنثر، تقيم هذه الأنماط من التخييل الشعري رؤية بادية تجسد تسمية عناصر هذا الكون المرامي وحواناته تتأزج بين الإيقاع الإيقاعي الجانزي الذي يرتقي به إلى واجب الصغف عن صغف الحقائق الواخرة العابر للذوات والأمكنة، والإيقاع التراجمي الذي يضع الذات في مواجهة مصيرها وسط عذاب يضغ الجبورات المكنة، فلا يجلب للشاعر أي شيء يسند إلى تلك العناصر كثيراً من الأوصاف الدالة كان يعنت الضوء بالجلود، والشعاع بالمحدر، والفجر بالشيخ، والنهار بالغبغل، والنجم بالهطرق، والشجر بالمشحور، والغاية بالخبيلة، والجدار بالجرن المثلث، مثلما يعنت النسيان بالجعد والعبء بالأصبع، وقدما في تبني وتكشف، تحمل الرؤية الذاتية على قول ما قول ما في عبور التاريخ والأب والخرافة القرآن، شعري البلاء العربي الأسطوري الأفريقي، غنائياً بين الموشح والهايكو إلخ]. فترتفع من ميازل السرك إلى مدارك الجبل المتأخم للميتافزقا التي يغدو الأتاهام بسؤالها المستمر وأجبا استبانة لدى الشاعر الذي يفكر في المعاني البديلة للحب والكتابة الموت، حتى وإن كان ذلك بديرة المعبد: «أنا والتاريخ أخوان شقيقان ولدنا أسطوريه ورشدنا، من يصدق لعيني» [ص 17].

لكن اللافت في هذه الذات الشفوقة بالعابر، والمحلقة التي تتحرر في فعل كتابتها، والعتية بتسرها التراتبي المرتج والمتشبي، أي أنها لا تكف عن منادأنا، من داخل أسطورتها الشخصية التي تزوج فيها، لانتباهها إلى ما حولنا، حيث تنهّز الحيوانات وتبدل من غير أن تنتبه فلا.

* شاعر من المغرب

مختارات تاريخية إسبانية مغربية: من أجل مستقبل أفضل

والموضوع بشكل كلي للمبدع الذي جعل التاريخ مينا فقط على الوثائق المكتوبة ص 118.

هنا يتضح جليا للقارئ، أن أصول الكتاب ما هي إلا مختارات تاريخية تابعة من مصادر شفوية مستقاة من شتى اللغات التي صخرها هذا المؤرخ، الذي هو بالمناصفة مؤسس ومنسق مجموعة منهجية تتصرف إلى سرد الوثائق، المحدثات، المفاهيم، المعاني والدلالات وربطها ربطا يعيد الاتصال إلى مقوماتها الأساسية ومهاية هذه العلاقات القوية والمثبته التي لها من العراقة والصلابة ما يجعلها صامدة أمام تحديات الألفية الجديدة. كل المواضيع تمت لها على خط رابط يطل مؤرخا خلفها إرث الماضي الذي يجعل التاريخ منها أو اللائق تتوورا للمعقد أو السابق وتفتحها لهما، بهذا الصدد يقول مصطفي عدلية:

1- مواضع تصب في خاثة القرن السادس عشر؛

1- اتناسيس دولة السعديين ومعركة الملوك الثلاثة.

2- ملاحظات حول دور الموريسكيين في الجيش السعدي.

II- مواضع تسلط الضوء على أهم ما ميز العلاقات في القرن العشرين:

1-2 المقاومة المسلحة في دار القبة.

2-2 الجمهورية الإسبانية الثانية ومسألة الخلفي عن الحماية في المغرب.

3-2 الحركة الثقافية الوطنية المغربية في منطقة الحماية الإسبانية.

4-2 الحماية الإسبانية الفرنسية في المغرب حسب كارلوس بريباري.

5-2 توتر النظام العالمي في منطقة مضيق جبل طارق إبان الحرب الأهلية الإسبانية.

6-2 المنفيون الجمهوريون الإسبان في المغرب.

7-2 أعمال محمد بن عزوز الحكيم المكتوبة باللغة الإسبانية.

8-2 دراسة حول بعض مقالات أرشيف طنوان.

9-2 دراسة حول بعض مقالات أرشيف طنوان.

10-2 إلى شمال رأس الدالية من أجل تفاهم أفضل بين المغرب وإسبانيا.

11-2 أعمال محمد بن عزوز الحكيم المكتوبة باللغة الإسبانية.

12-2 نقط حول الهجرة في مضيق جبل طارق.

16-2 من أجل

نور الدين البكراوي

■ لا تأخذنا الدهشة إذا ما علمنا أن العلاقات الإسبانية المغربية هي الأثر تعقيداً وغازية، فيدان البلدان يتقاسمهما تاريخاً لا يمكن أن نجاريهمما فيه، وتحديات مستقلة تقوض نفسها بقوة، فإطلاع صريحاً وملتزم بالثقافة والعلاقات، يجعلها متجردة الشبائ ومفتوحة على أكثر من قراءة، أي بين التاريخ والسبقيل لإيجاد رهايات الحاضر تلج على الطرفين لإيجاد السبل الخفيفة السبيرة قدما نحو الأدهار والرخاء، لكن يجب الإشكال: هل يمكن للبدلين الخلفين من ترسبات الماضي ونزاعات الحاضر؟

ليس من العار في شيء أن التاريخ هو أهم ما يطلب وأزعم ما يتعسب، لأنه يكشف لنا بشكل مباشر مشاكل الخطل التي هي الأصل سبب كل المشاكل والصراعات، المؤرخ الغربي مصطفي عدلية، من خلال كتابه المكتوب باللغة الإسبانية «مختارات تاريخية إسبانية مغربية» الصادر عن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بطنطوان 2007، يطل من خلاله علينا ليكشف أبعاد فصول المد والجزر بين الحضتين الإسبانية والغربية.

هذا الكتاب هو جامع أربع عشرة مداخلة شارك بها على مدى عقدين من الزمن في مختلف المنقبات والمؤتمرات التي تناولت موضوع العلاقات الثنائية بين المغرب وإسبانيا.

يقول مصطفي عدلية في إحدى المداخلات التي يتضمنها الكتاب، والتي عنوانت بسبب الجانب الآخر من الناكدة: «نحن نؤمن بأن في وقتنا الحاضر، لا يمكن لأي مؤرخ أن يتسلخ حول التاريخ، المعاصر وهو يتجاهل هذا النوع من المصادر... إذ ليس من الصحة في شيء العزوف عن استعمال المصادر الشفوية

خالد الجابري:

الرسم لمجرد الرسم قد يعتبر فنا ولكن لا يعتبر إبداعاً!



أحلام ممن كمبيوتر... كاريكاتير لخالد الجابري (القدس العربي)

مع رجل الشارع العادي في الدوائر الحكومية والمرافق الأخرى هي أحد أهم المصادر الغنية بالأفكار.

بعض رسامي الكاريكاتير يأخذون أفكار غيرهم، ما تعليقك؟

لاحظت بالفعل ذلك في أكثر من عمل كاريكاتوري، لكن هذا يجب أن لا يساوي بين مشاركة الأفكار وسرقة الأفكار، في بعض الرسامين قد يتشركون في فكرة معينة بدون قصد (كما حدث معي في أحد أعمال الكاريكاتورية) وأخريين يسرقون أفكار الرسامين السابقين للأسف وهؤلاء لا اعتبرهم رسامين حقيقيين، فرسام الكاريكاتير الحقيقي يجب أن يوجد الأفكار المناسبة ويقتبس بعض الأفكار المناسبة، لكن لا يسرقها حرفياً.

هل حدث مرة أن سبب لك أحد رسوماتك مشاكل أو متاعب مع أحد، وكيف تصرفت إزاء ذلك؟

الحمد لله لم يحدث هذا كثيراً، فأقضي ما عانيته هو بعض الردود المعترضة على تناول موضوع اختلال التركيبة السكانية في الإمارات والخليج، واعتبر ذلك توجهاً مني على الجانبية الوافدة، لكنني أوضحت وجهة نظري ومقصدى الإيجابي من الكاريكاتير، فرسام الكاريكاتير يجب أن لا يتجهج على أحد ولا يتصف بالعنصرية في موضوعه التي يتناولها، ويجب أن يكون الحاد هو ديدنه.

من صنع الفنان خالد الجابري؟

صنع الجمهور الذي يتابع ويهتم بأعماله الفنية، فبدون دعمهم المتواصل لما استمر في الرسم والخطا.

الكاريكاتير هل هو فن تنقيسي، تحريضي، ساخر، جاد، أم ماذا؟

الكاريكاتير قد يكون كل هؤلاء، تنقيسي وتحريضي وساخر وجاد أحياناً من خلال اختيار الفكرة المناسبة الجادة ولكن طرحها بأسلوب ساخر.

مكان الكاريكاتير الأول والأساسي أين يجب أن يكون، في الصحافة أم في المعارض؟

في رأيي الخاص، مكانه الأصلي هو الصحافة لكي يصبح العمل الفني في متناول كل شرائح المجتمع، في حين أن المعارض الكاريكاتورية موجهة لتلك الشريحة من المجتمع التي تزور المعارض الفنية.

الأعمال التي ترسم على الحاسوب، هل تقدم الفائدة نفسها التي تقدمها الأعمال المرسومة بالقلم أو الريشة؟

الأثنان يكملان بعضهما في عصرنا الحالي، فأنا شخصياً أتدق فقط العمل الذي أرسمه بيدي على الورق، ولكن الطريقة القديمة في إخراج العمل الفني ليست مطلوبة حالياً لنقص الجودة مقارنة بالتي يتم إخراجها بالكمبيوتر (على الرغم من أن تلك المرسومة باليد كذلك لها من يتدونها). فألحل الوسط أن ترسم أعمالك بالقلم والريشة أولاً، ثم تعالجها بالكمبيوتر، فتكون النتيجة عملاً فنياً مرسوماً بطريقة جيدة ووجوده عالية من ناحية الخطوط والألوان.

من أين تأتي بمصادر الإلهام، وما دور الشارع الإماراتي والخليجي في ذلك؟

الشارع الإماراتي والخليجي هو مصدر الإلهام ذاته بالنسبة لي كرسام كاريكاتير اجتماعي، وغالباً ما تكون المواقف التي نعاصرها لدى المتلقي ليستنتج ما يريد من أفكار.

يملك سلاح السخرية والتهمك، مما يعيق تأثيره النفسي في المتلقي الذي قد يضحك على مضضه ويتهكم من أحواله، فهذا الفن يملك مذاقه الخاص المليء بالمفارقات والمبالغات المضحكة (أو المبكية كما نلاحظ في أسلوب ناجي العلي المميز في عرض قضايا فلسطين).

ما هي المشاهد في الإمارات التي تحب أن ترسمها باستمرار؟

مشاهد الشباب والمراهقين وصراعات الموضة، ومشاهد المتعاملين في الدوائر والمرافق التي تعاني من سلبيات معينة ومعاناتهم من تلك السلبيات.

أين تكمن قوة العمل في رسومات الكاريكاتير، وما مدى تأثير هذا الفن على المتلقي؟

تكمن قوته في تركيز فكرته وتأثيرها البصري على المتلقي بحيث أن العمل الكاريكاتوري هو أهم ما يجذب انتباه القارئ في أي جريدة أو دورية، لذا يعتبر فناً مؤثراً وحساساً كذلك حيث يجب اتباع الحد في اختيار نوعية الأفكار أو أسلوب طرحها أكثر مما يحتاج كاتب المقال أو الخبر.

هل على الفنان أن يترك مساحة في العمل الكاريكاتيري ليشارك فيه المتلقي متعة الاكتشاف، أم عليه أن يقول كل شيء ولا يترك للمتلقي شيئاً يكتشفه؟

سيكون أجمل لو ترك الفنان المجال للمتلقي في اكتشاف العمل الكاريكاتوري وإيجاد أفكار أخرى لنفس العمل قد لا تقتصر على مجال الرسم نفسه، ويحقق ذلك بأن يترك للرسم بعض الغموض في عمله أو يجعله رمزياً ليثير الخيال الاجتماعي، وليستنتج ما يريد من أفكار.

أجرى الحوار: بسام الطعان

رسام كاريكاتير من الإمارات العربية المتحدة، مؤيد أبو ظبي 1978، خريج جامعة الإمارات 2003، يعمل في جريدة «الخليج» وجريدة «العالم»، حاصل على وسام التميز بالجمال الفني من جامعة الإمارات، شارك في عدة معارض فنية داخل الإمارات وخارجها.

هل المعاناة أم السعادة هي التي تحرك بداخلك حس الفنان؟

أعتقد أن العاملين مؤثرين، فمجرد معايشة الفنان للاجواء الخارجية سواء كانت ايجابية أم سلبية تحرك بداخله الدافع الداخلي للإبداع.

اللوحة التي تبرزها، ماذا تعني لك، بكلمات قليلة كيف تعرف نفسك للقارئ العربي؟

إنها تعبر عن رأيي الشخصي المتأثر بالبيئة المحلية في المشاكل والسلبيات التي يواجهها مجتمع الإمارات، وذلك بأسلوب ساخر يتميز به فن الكاريكاتير.

ليتك تقدم لحظة عن فن الكاريكاتير في الإمارات، وما الموقع الذي وصل إليه، وهل من أسماء بارزة في هذا المجال؟

في السابق كان فن الكاريكاتير الإماراتي حكراً على الرسامين العرب الأشقاء وذلك لشدة الرسامين المحليين في تلك الفترة. ولكن في السنوات الأخيرة لاقى الكثير من التطور على يد العديد من رسامي الكاريكاتير في الصحف الرئيسية الثلاث في الدولة، «الخليج» و«الاتحاد» و«البيان»، وكان أبرزهم هارون الذي اتخذ لنفسه طريقاً مغايراً عن باقي الرسامين، وكذلك حيدر المتميز بالأسلوب اللاذع في طرح الفكرة.

ما الذي يشدك نحو رسوم الكاريكاتير؟

يشدني قوة الاختزال للرسم الكاريكاتوري، حيث قد يعنى عمل كاريكاتوري عن كتابة مقال كامل، وكذلك يشدني قوة التأثير التي يمتلكها الكاريكاتير حيث أنه أول ما يشد القارئ حينما يتناول أي صحيفة أو دورية.

هل كل من يرسم يعتبر فناناً ومبدعاً؟

لا، الرسم مجرد الرسم قد يعتبر فناً ولكن لا يعتبر إبداعاً، الإبداع هو الابتكار واختراع الجديد، والرسم المبدع يسمى مبدعاً لتميزه في أفكاره المطروحة وفي طريقة رسمه وعرضه للأفكار.

هل الكاريكاتير في العالم العربي يجعلك تحس بالرضا تجاهه؟

نقد وصل الكاريكاتير العربي إلى مرتبة جيدة في أسلوب طرح الفكرة، وصار له جمهور ومتذوقين، فقط ما ينقصه في الغالب هو الحرية الكاملة في طرح المواضيع حيث لا يتوفر هذا في دولنا العربية التي يغلب عليها التحكم اجتماعياً وسياسياً.

لم يرجع الفضل في تطور فن الكاريكاتير في الإمارات؟

صراحة، هناك الكثيرون ممن ساهموا في تطور فن الكاريكاتير في الإمارات ولا أستطيع أن أخص رساماً معيناً، لكن هناك رسامون هامون أكثر منهم حامد عطا في جريدة «الخليج» وحامد في جريدة «الاتحاد»، ووحيد في الإمارات اليوم، وهارون في «الخليج».

بماذا يختلف فن الكاريكاتير عن غيره من الفنون؟

يختلف الكاريكاتير عن باقي الفنون بأنه



لقطة من فيلم «صياد اليمام»

الحقيقة والخيال في شهادة السينما والادب «صياد اليمام».. أسطورة رجل تزوج جنياً وانجب بطلاً!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

مراد نراه يعبر من زمن إلى زمن وينتقل بنا من الماضي إلى الحاضر والعكس بالعكس ليؤكد امتداد الفقد وغربة الإنسان في كل زمان ومكان، كما يؤكد كذلك على تشابه الشخصيات وظروفها وتشوهات وأمسها الإنسانية فمن شخصية عسكري الشرطة «صلاح عبد الله» وبائعة النضاي «بسمه» والفاتة للعب «حنان مطاوع» والأرملة الغارقة في علاقة محرمة «سليمة عثمان» والزوج المسافر «عبد الله مشرف» والأب «أحمد كمال» والعم النذل «وحيد السنباطي» تتكشف الأزمات وتبين درجاتها ومستوياتها فتتصل الصورة النهائية للشخصيات الرئيسية.. دنيا وعلا غامض مع الشخصيات الهامشية الأخرى في تجسيد وتمثيل بليغ للبيئة الاجتماعية بكل ما تتضمنه من أوجاع ومحن وقلاقل.. لننظر نظرة علاقة وجوبية وشرطية بين قضبان السكة الحديد والقطارات الرابطة في مخازنها بين حالة الركود التي تعانيتها الشخصيات المحيطة كانت التوازي في الخطوط الدرامية الممتدة بامتداد القضبان التي لا تتلاقى أبداً، فليس من قبيل الصدفة أن يكون البطل في رواية «صياد اليمام» عامل في السكة الحديد يعمل كتفاه الأيمن في عثرة حمل الفسكات فيسبر معوجاً مالا طوال الوقت، فالعلة هنا ذات معنى تبرهن على أن من يدفنون بالقطار إلى الامام هم الضحايا وغيرهم المستفيد من حركة الكد والكفاح المستمرة طوال الوقت، لذا نرى كل الأبطال محبطون - عاجزون يتكفون فقط بمجرد الأحلام، بينما يسير قطار الحياة في طريقه متجاوزاً إياهم كأنهم وقفاً على الحطة الخطأ، ويربر الفيلم للأبطال أخطاءهم وخطاياهم على اعتبار أن ما يقرؤونه من نوب هو محض تنقيس وفعل تلقائي للضماح الذي يعيشونه، وهو التماس فيما يكون مقبولاً بشكل نسبي، لكن المآخذ الحقيقية يكمن في اذانة فترة الستينات ورمزها الوطني ولتخصيص في انها كانت مرحلة شعارات وهاق للزعيم، وهذا ما يمكن الخراف على في رؤية الثلاثي إبراهيم عبد المجيد وعلاء عزام وإسماعيل مراد لأن في هذه الحال يكون الحكم على المرحلة التاريخية حكماً تعسفياً وظلم بين إنجازات كبرى أول من استفاد منها كانوا هم العمال والفلاحين فيؤذون لم تظلمهم الثورة ولم يخذ عنهم عبد الناصر الذين فيؤذون بصورتهم في اليم كما ورد في أحد المشاهد المفقدة، فالحقيقة ان العمال صانوا جميل الرئيس عبد الناصر وحملوا صورته على رؤوسهم في حياته وبعد مماته وما زالوا على وفائهم إلى تاريخ الساعة، فلم يكن هو سبب تسكتهم، بل على العكس نهض بهم من كيوه الاستبداد والقهر الملكي وبنى بهم صروحاً صناعية سرحوها منها في عصر الخصخصة والكويز!

اليلم على قدر ما به من تطويل وترهله ما يغفر لخرجه جائزة الموسيقى للموسيقار راجح داود.

يشار إلى ان جمعية الفيلم، وهي جمعية أهلية، تأسست عام 1960 على يد الناقد والمؤرخ السينمائي أحمد الحضري وتولى رئاستها عدد من كبار نقاد وكتاب السينما والعاملين فيها خلال السنوات الماضية بينهم الراحل سامي السلوموني الذي كان من أهم نقاد السينما المصريين.

وبدأت الجمعية في تنظيم مهرجاناتها عام 1975 وهو من ناحية القدم ثاني المهرجانات الأهلية بعد مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية إلا أنه يتميز باختياراته الفنية اللافلام التي يخضع اختيارها لتصويت أعضاء الجمعية بشكل ديمقراطي.

ورأس لجنة تحكيم المهرجان هذا العام المخرج توفيق صالح وشارك في عضويتها المخرجون مذكور ثابت وعلي بدرخان وهاني لاشين وعميد معهد النقد الفني الناقد حسن عطية والناقدان رفيع الصبان وخيرية البشلاوي والموسيقار طارق شرارة ومدير التصوير سامح سليم والمونتير أحمد داود وكبير مهندسي الصوت مجدي كامل.

وسيمت تكريم عدد من الشخصيات في الحفل الختامي الذي سيقام السبت المقبل وهم محمد راضي والفنانان صفية العمري وصلاح السعدني ومقدمة برنامج نادي السينما في التلفزيون المصري الناقد دوية شرف الدين ومدير التصوير سعيد الشيمي والناقد السينمائي فوزي سليمان وفني الأكسسوار عمي عبد الرحمن.

عرف ادب ابراهيم عبد المجيد طريقة الى السينما مؤخرًا بعد رحلة طويلة استغرقها ابداعه ما بين نور النشر والاصدارات الثقافية، حتى وصل الى الجمهور المستهدف - قطاع المثقفين على وجه التحديد وما ان احدثت كتاباته الروائية صدى حتى كان الموعد منعقداً مع السينما لتلوي مسؤوليته ما جسور الثقة بين عموم الجماهير وذلك اللون الادبي المتماشي مع هوموم ومشكلاتهم ومعيروا عن واقعهم واحلامهم المهزومة.. «صياد اليمام» واحدة من روايات عبد المجيد اختارها السيناريست علاء عزام ليحولها الى فيلم سينمائي، فقد رأى فيها ملامح الحلم المفقود داخل كل إنسان والذي ربما يكون الكاتب نفسه احد هؤلاء الحاليين بواقع أفضل لم يتحقق، شأنه شأن الملايين من أبناء مصر المحروسة، لاسيما ان روايات الاسكندرانية في الرواية والسياريو المنقول عنها او المترجم لها تنشي بالنعاني المهمم بها ابراهيم عبد المجيد ابن الاسكندرانية الرومانسي الطوح او «علي» البطل الغرم بصيد اليمام، يبدأ سيناريو علاء عزام كما الرواية من سيره الاب لتعرف من الراوي الخلفية الاجتماعية والحياتية التي على أثرها تادعت الاحداث وتخلقت حياة علي الابن.. لقد ورت الصبي ملامح الاب وشفاقة وتعلق بغواية اصطياد اليمام ويات باحثاً عن صيده الثمين في خلاء الطبيعة وبقوار محطة السكة الحديد محل والده المفقون ايضا بالجنية او عروس البحر التي صارت فيما بعد زوجته وام ابنته.. تداخلت عديدة بين حياة الابن والاب تغطي دلالات ما يريد ان يبوح به كاتب الرواية وما تروى اليه الصياغة السينمائية بفرطاتها الجمالية من صورة وحوار وشخص تحرك في مساحات درامية تقضي نهايتها الى الفتيش في كل ذات عما يشغلها ببدء من حلها الاكبر المشتبك مع حلم الرئيس جمال عبد الناصر الذي اجهضه قبل ان يكتمل ونهاية بالاحلام الشخصية المختزلة في البحث عن الاستقرار والامان.. ذلك الذي صار من فرط استحقاقه اسطورة يعتقد الابطال انهم تحتها الى قوة خفية لتحقيقها وهو ما انضح أكثر من مرة في الإشارات الى الجنية حبشية ابو علي عامل سكتة الحديد، هروب يلجا اليه الابطال عندما يعجزون عن تحقيق أحلامهم فتكون الخرافة هي ملاذهم الوحيد لاحد يستلكن من تلك الخواطر الهم غير على المشغول باليغام يتربح برحله ويرصد مواطن تجمعهم يفتنص منه ما يؤكد حرفيته في الصيد ويجعله مختالا بنفسه وهو يحمل بندقيته فوق كتفه يتشغل الفتيات ويشغلها ويعوض حين لا يقدته في زوجته، انه الدوران في دائرة مفرغة حين لا يجد الإنسان نفسه ويرى في الممارسات العبيثة عزاء له، فالبطل اشرف عبد الباقي او علي يقف في النقطة الوسط ما بين حياة الزوج السئول عن بيت وزوجة وظل والرجل اللاهي سير غوايته واحلامه.. في مشاهد الفلاش باك التي استخدمها كثيرا المخرج اسماعيل

الفيلم المصري «أسف على الأزعاج» يفوز بجائزة افضل عمل في مهرجان جمعية الفيلم

القاهرة - (اف ب): حصل فيلم «أسف على الأزعاج» لخالد مرعي الثلاثة على جائزة افضل فيلم في مهرجان جمعية الفيلم الذي أنتهت عروضه على ان تعلن جوائزه في حفل الختام الذي يقام مساء السبت المقبل في سينما كايرو المصرية وبقا الرئيس المهرجان.

وقال مدير التصوير محمود عبد السميع ان لجنة التحكيم برئاسة المخرج توفيق صالح منحت جائزة افضل عمل لفيلم أسف على الأزعاج الذي فاز ايضا بعدة جوائز رئيسية للجمعية وهي افضل ممثل لبطله احمد حلمي وافضل اخراج عمل اول وجائزة العمل الاول في التصوير لاحمد يوسف واحسن صوت لاحمد عبد الحسيب.

وجاء ثانياً فيلم «الوعد» لحمد ياسين الذي فاز منحه أعضاء الجمعية جائزة افضل فيلم وهي غير جائزة لجنة التحكيم اضافة الى جائزة التمثيل المتميز للفنان محمود ياسين عن دوره فيه وجائزة افضل اخراج لاحمد ياسين واحسن تصوير لاحمد احمد واحسن ديكور لرامي دراج.

وحصل فيلم «جنينة الاسماك» على جائزة التسيدي والابداع لمخرجه يسري نصرالله وجائزة افضل مونتاج وافضل ممثل دور ثاني للفنان جميل راتب بينما فاز فيلم «زعي النهاردة» بجائزة افضل ممثلة دور اول للفنانة بسمة وجائزة احسن مكياج.

في حين فاز فيلم «كباريه» بجائزة احسن سيناريو لاحمد عبد الله واحسن ملابس لاسلام يوسف واحسن ممثلة دور ثاني للفنانة السورية جمانة مراد واحسن ممثل دور ثاني لاحمد شرف الفاضل عن دوره ايضا في فيلم «اسف على الأزعاج».

ولم يحصل فيلم الرئيس عمر حرب «خالد يوسف بطولة خالد



أبراج

الحمل:	خسارة تنتج عن تراجع الغريق الأخر عما وعد به، لاتقلق فالنتائج ستكون لمصلحتك في النهاية.
الثور:	العناء التي عشتها في الأيام الماضية سوف تزول قريباً جداً، مفاجأةً تتلقاها قريباً، لاتحتمل هوموك للأخريين.
الجوزاء:	مع بعض الجهد والمثابرة نتال ماتصبرو إليه، عرض مغر ترفضه، تحسن ملموس بطراً على أوضاعك المالية.
السرطان:	لقاء على مستوى من المسؤولية يضعك ضمن صورة تحلم بها، إهمالك لبعض متطلبات أهل يرحج موقفك.
الأسد:	ضع أفكارك موضع التنفيذ ولاتتردد، مايجول بفكرك سيقاقي الترجييب من الجميع وستجد ثماره قريباً.
العذراء:	الفرح قريب وأكثر الأمور تعقيداً ستحل بعد وقت ليس بعيد، هدوء الأعصاب ضروري لك خاصة في هذه الفترة.
الميزان:	استقرار وهدوء يخيمان على معظم أعمالك، حافظ على الثقة المتبادلة بينك وبين أرباب العمل.
القوس:	رحلة تجارية تقوم بها في الأيام القادمة، تشعرك بالاكتمال الذاتي هذا اليوم من الناحية المادية.
الجدي:	فرصة ذهبية تتاح لك اليوم، المتاعيب التي مررت بها ستزول قريباً، مركز مرموق سستبؤوه في مجال عملك.
الدلو:	ماكنت تراه صعب المثال سيتحقق قريباً، الجهود التي تبذلها في مجال العمل ستكفل بالنجاح والاحترام.
الحوت:	مكنت تراه صعب المثال سيتحقق قريباً، الجهود التي تبذلها في مجال العمل ستكفل بالنجاح والاحترام.

سودوكو

6								
		1						
			9	7				
			4	1			2	
			9					
3			9				1	6
				4	3	5		
2	4			1				8
4		5		7			2	
		2	6		3			5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

4	8	6	5	7	9	3	2	1
5	3	9	8	2	1	6	4	7
7	2	1	6	4	3	9	8	5
2	1	7	4	3	6	5	9	8
6	4	5	9	1	8	2	7	3
8	9	3	7	5	2	4	1	6
1	6	8	3	9	4	7	5	2
9	5	2	1	6	7	8	3	4
3	7	4	2	8	5	1	6	9



تعود الى MTV اللبنانية ببرنامج اجتماعي هيام أبو شديد: أحزني عدم تعاطف الزملاء معنا!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بدأت حياتها في التمثيل ثم جذبتها الشاشة الصغيرة لتكون مقدمة برامج. «عصر الحريم» دراما أعادتها إلى قواعدها الأولى. وفيها تميزت هيام أبو شديد بقدرة على تجسيد دورها بمنتهى الإحساس. في دور «سلام» كانت تلك المرأة العربية التي يحاصرها المجتمع داخل أسوار الأمومة ويروض أي إضافة إليها.

بين التمثيل وتقديم البرامج استعمل هيام أبو شديد في المرحلة المقبلة، وإن كانت تُعد جيداً العودتها على شاشة «أم تي في» وفي برنامج اجتماعي مع هيام أبو شديد كان هذا الحوار:

■ بعد غياب 15 سنة هل جاءت مشاركتك في مسلسل «عصر الحريم» بتشجيع من صديقك الكاتبة منى طابع؟
■ عندما أطلقتني منى طابع نص «عصر الحريم» لم أتمكن من النوم وأنا انتقل بين حلقة وأخرى لشدة التشويق الذي يتضمنه المسار الدرامي، وقد طلع الفجر وأنا أقرأ، وعندما أنصّل بي المنتج مروان حداد وعرض دور «سلام» وغيت بالقراءة مجدداً، أحببت الصراع الذي عاشته «سلام» وتعيشه المرأة عموماً بين صورتها كأيقونة مقدسة في أومئتها، وصراعها كأمراة لها حق في الحب، وقيلت الدور.

■ كم شئت تفاصيل دورك وحساسيتك كي يصل صادقاً؟
■ إحساسي كان مضاعفاً لأنني في الحقيقة أما لأبنة في عمر العشرين وأين في عمر السابعة عشر. من المؤكد أن إختياري في الحياة ترك أثره على الدور. أقدمت على دوري بشكل بسيط وتركت إحساسي كهيام في خدمة دوري ك«سلام»، تعاطفت معها وحننت عليها، شعرتنا مطلوبه كونها من عائلة متواضعة ولا تملك ذلك السلاح الكبير للمواجهة. مجتمعنا اللبناني يكبل الأهميات بصورة الأمومة، الأهميات يُهملن ذاتهن ولا يعد في حسابات ضرورة إغراء الزوج، حتى إسم الأم يتبدل وتصيح أم فلان، تصبح هويتها مرتبطة بابنتها الذكر، ولن تنادي بإسم البنت، «سلام» كانت تحمل كل هذه الموروثات.

■ هل لمسلسل درامي لفت النظر إلى العلاقة المرضية مع الصبي الوحيد المنتشرة كثيراً في مجتمعنا العربي؟
■ «عصر الحريم» مسلسل اجتماعي يسرد جملة مشكلات اجتماعية أساسية، تناولت الكاتبة عينات من مجتمعنا ذكورية وأنيوية من جهة، ومن جهة علاقة إفراد هذا المجتمع ببعضها بالأخر من صحتيات «النسوان» وثرثراتهن. ننظر من حولنا فترى منى طابع وقد وضعت جزءاً من حياتنا الاجتماعية اللبنانية على الشاشة، وهذا ما يؤدي إلى نجاح المسلسل، منى كاتبة تحمل همّ مجتمعها، هي لم تُحسّر الصور بل عرضتها وتركت المشاهد يحكم.

■ في المسلسل فئة النساء المكسورات وفئة النساء المتردات والملاحظ أن كل منهما اتخذ الحد الأقصى. ما رأيك بهما؟
■ صحيح عينات النساء متنوعة جداً وهي صور مأخوذة من واقعنا، وثمة تسليط للضوء على علاقات المجتمع الراقي والخملي، وفي وصف النساء جراً كبرى، كذلك في وصف نمائز الرجال. الجميع يدور في فلك المجتمع الخملي اللبناني، لكن يربطهم فلك واحد، وفي كل مرحلة من مراحل العمل تدخله عناصر جديدة.



هيام أبو شديد

■ هل «عصر الحريم» تعرية لمجتمعنا اللبناني بإحدى فئاته؟
■ صحيح هو تعرية لهذا المجتمع وليس مهماً عنده من عدمه، أن يردد البعض بعدم جواز كشف أوقاف مجتمعنا أمراً أرى فيه خيباً، من لا يتجرأ على تسليط الضوء على أخطاء مجتمعنا يقف خلف أصبعه، هي ليست صورة للتهديم والسلبية، بل هي صورة سلبية في الظاهر، إنما إيجابية بالهم والهدف، لم يعد سموحاً أن نربي أبناءنا على قيم غير قيمنا، مثلاً دور صافي الذي يؤديه الممثل شوقي مكي يقدم صورة إيجابية جداً للرجل الذي يحمل قيماً ويرفض أن يشتري ويبيع. النماذج الإيجابية موجودة والكاتبة وضعتها في مقابل النماذج السلبية الكثيرة.

■ بعد غياب عن التمثيل ألم تشعر هيام أبو شديد بإرباكات معينة؟
■ في البداية لم أحسم أمري بالموافقة على العودة أم لا، في الحقيقة ولداي وزوجي شجعوني على العودة، مع قرار العودة كنت أحملهما بعد غياب لأكثر من 15 سنة. في أول أسبوع من التصوير كنت شديدة الإزعاج بعد إكتشافني للوضع السيئ الذي يعيشه الممثل في لبنان، ورغبت بالإنسحاب، لكن إلسي فرنيني ويوسف حداد وشجعاني وكذلك شقيقتي نغم، كنت شديدة الإزعاج لكم التضحية التي يقدمها الممثل، كنت في الإعلام المرئي شديدة الدلال والإحترام إضافة إلى الأجر الجيد، الإعلام أعطاني الراحة الفكرية والمادية، الأمر الذي إنساني صعوبة التمثيل.

■ ما الذي أزعجك بالتحديد؟
■ أسلوب العمل والبطء غير المحدود المطلوب من الممثل، لكن لاحقاً سارت الأمور بالأفضل الممكن على مدى سبعة أشهر من التصوير. أخذت وقتاً للإنسجام وحالياً أرى بأنني عدت لإلتقاط فيروز التمثيل، وباتت نهيتي مفتوحة.

■ وهل من عرض جديد؟
■ حتى الآن لا. لكن الدور الجميل والمؤثر سيلفت نظري.

■ تجربتك كانت ممتدة في الإعلام المرئي فهل تحمل نوعاً من الوفاء برأيك؟
■ بمجرد الغياب عن الشاشة يدب النسيان، مشاهدو التلفزيون يحملون ذاكرة قصيرة، وكذلك الصحافة التي تهتم بما هو حديث الساعة فقط. إنها لعبة الإعلام وكل منا يدركها بأنها أنية ولا يمكن صاحبها من العيش على الأرباح، ولهذا أحببتها للتحدي الدائم الذي تحمله، وفي عودتي القريبة إلى شاشة «أم تي في» أشعر بالتحدي الكبير.

■ الدعسة الناقصة لن تكون في صالحه، غبت عن المحطات الأرضية لسبع سنوات، وسنة ونصف عن الفضائية وهذا يتطلب حضوراً مميّزاً.

■ ماذا عن تجربتك مع قناة «الحرّة»؟ وهل كانت مريحة؟
■ معنوياً ومادياً كانت التجربة مريحة جداً، وعلى الصعيد الإحترافي تعلمت الكثير من الأسلوب الأمريكي

في العمل الذي يختلف عن أسلوبنا، «الحرّة» هدفت للوصول إلى المشاهد العربي والشاهد اللبناني لم يكن في بالها كثيراً كجزء من المشاهدين العرب ولهذا كنت أشعر بهذا النقص الكبير، وبعد توقي عن العمل في «الحرّة» كنت بحاجة للعودة إلى محطة أرضية لبنانية، فأنا على قناعة بأن (المعلية) تبداً من المكان الأساس والأصل. ينطلق الإنسان من مجتمعه ومشاكله وقصصه، ولاحقاً يطل على الخارج، لم أحب هيام أبو شديد في قالب لا يشبهها بهدف إرضاء أنواق أخرى.

■ هل كانت «الحرّة» تفرض شروطاً معينة ك«بروباغندا» إعلامية أمريكية؟

■ أبدأ، لكن في إحدى الحلقات التي كانت من داخل أحد الخيمات الفلسطينية حيث كنت بصدد الحوار مع الادة شهيدين في الثورة الفلسطينية، طلب مني رفع تعبير شهيد والإكتفاء بتعبير «فقد ولدين أو مقاتلين» حتى لا أكون طرفاً بحسب المعنيين، في تفكيرنا العربي لا نختار كلماتنا، بعد عدة تجارب صرت في وعي بكيفية إلتقاء الكلمة المطلوبة لأبقي خارج للعبة.

■ ماذا تعدين لقناة «أم تي في» العائشة؟
■ سوف أكون مع برنامج جديد بعيد عن برنامج «جدل» الذي عاش لثلاث سنوات على «أم تي في» ولستين على «الحرّة»، نحن بصدد برنامج اجتماعي من مجتمعنا اللبناني فقط.

■ وهل تحلمين حماسياً كبيراً للعودة إلى الشاشة الأرضية؟
■ جداً، عندما أفقت «أم تي في» كنت من الذين إستحموا بخراطيم مياه الدفاع المدني خلال التظاهرات، حزنّت كثيراً وكنت على إستعداد لترك لبنان لو كنت

عزيباً، ورغم الحرب والقصف والتجارب المخيفة لم أبدأ، لكن عندما تقفل محطة إعلامية من قبل الحكومة ويرش الموظفون بالبياه في حين لم تكن الحرائق لتجد من يُطفئها، أمر جعلني أعيش مشاعر قاسية، كذلك عدم تعاطف الإعلاميين مع القناة أحزني أكثر، العودة الحالية أشعرها حميدة ومباركة لتصبح الأمور.

■ وهل نقول بأن الإمكانات متاحة لك للمنافسة مع البرامج الكثيرة الموجودة على الشاشات؟
■ بقدر الإمكان والإلا فقررت العودة إلى الشاشة، وفي كل الحالات أخشى الدعسة الناقصة، عندما قدمت «جدل» من ثماني سنوات كانت البرامج المائلة محدودة، حالياً لم تعد هناك موضوعات لم تطرح، وهي أن لا أعود لإجتراح الموضوعات التي سبق لي مناقشتها، لأنني والمشاهد سئموا بالإنزعاج نفسه، لهذا أتمنى أن أكون على وعي كامل مع فريق العمل لتقديم جديد يحمل مفيداً للمشاهد اللبناني.

فضائيات

حرب مكياج وازياء في الدراما الخليجية واستغلال للحريم في الفنون اللبنانية

أنور القاسم *

■ بكاء وصراخ وعنف مفتعل، أحياناً على طريقة افلام «الكشن» الامريكية، نجمات ملونات، شقراوات في صحراء عربية، وسمار على بني وبرتقالي كلوحة تشكيلية، وشعر يحاكي حديقة من ألوان الفرجة، وشفاها مفتوحة صناعياً كقبة الالفة، اما البشرة فمعمونة بأصباغ غريبة، والعيون لامعة كقطع كريستال تبهر الناظرين بعدساتها اللاصقة، ليس هذا فحسب فالإزار مفتوح.. وفي كل حلقة اختلاف وتنوع جديد كأنك في حلقة تنكزية مزركشة لا مسلسل اجتماعي.

ربما هذا أهم ما لفت انتباهي في معظم الاعمال الدرامية الخليجية التي تشغل مساحات واسعة هذه الايام، مع اعادة عرض الاعمال التي انتجت في رمضان على الفضائيات الخليجية.

أتابع معظم المسلسلات المعروضة بالكثير من التساؤل والانداهاش، فهل الواقع الخليجي فعلا يظهله هذا العروض؟ خصوصاً أننا نعلم ان للمجتمع الخليجي خصوصيته ومحافظته المعروفة، بينما تزدهج في الاعمال المعروضة قصص الحب السرية والعلنية والانفتاح بين الرجال والنساء والبهجة الاجتماعية المبالغ فيها، وسيدات المجتمع والاعمال اللواتي يصدن الأوامر بثقة على الطريقة الأوروبية، عدا عن حفلات الرقص وحشر الرجال والنساء في صالات فارهة وكاننا في قصور الخديو اسماعيل.

ربما هذا ما اراده صنّاع الدراما الخليجية والمسكون بزمام الفن الخليجي من خلال «نيو لوك» للخلاجية تبيح قصص الحب الجريئة والعلاقات غير الشرعية وتطعيم هذه المسلسلات ببعض «البهارات الحارة» لضمان نجاحها في سوق التنافس الدرامي العربي.

كما تكشف بعض المسلسلات الخليجية سلبيات الجشع المادي، رغم الفراء الذي يميز المجتمعات الخليجية، ففي الاعمال الدرامية الخليجية نجد الفقير فيها مختلفاً كلياً عما نعرفه ونشاهده، فالشاب يرتدي ساعة بمعصمه بالفي دولار، ويقود أحدث السيارات، ويسكن في فيلا مفروشة بالاثاث الأوروبي، وينال راتبه الشهري من الدولة، ولا مسؤوليات لديه، ونساء في كل الحلقات يتحذثن عن فقرهن وعوزهن، ومع ذلك يتنافسن على الاناقة والمكياج والاكسسوارات فاحشة الثمن والعمور التي تصل وأحفاها الطيبة تقب الأوزون.. وسال هنا، ماذا بمقدور مؤسسات الخير أن تساعد، فهل تقدم طائرات خاصة لهؤلاء، أم تهديهم شركات مقاولات، ليتساوا مع باقي الناس، ويرضوا بقسمتهم؟!

وتتساءل، لماذا يغيب الهندي والوافد عن هذه الاعمال، رغم وجودهم القوي والطاغي في الحياة اليومية لهذه المجتمعات، والذي يطبع الحياة في الخليج عموماً؟ وهل السعي وراء الكم وراء كثرة الأعمال الخليجية على حساب الجودة والمضامين التي يراها النقاد متشابهة كثيراً، أم هي عوامل النشأة وحدادة الخبرة، دفعت الدراما الخليجية للبحث عن وسيلة ما، تحقق من خلالها النجاح وجذب الجماهير، خاصة بالتركيز على النساء الباحثات عن الحرية بعيداً عن قيود مجتمعاتهن الذكورية، واللواتي غالباً ما ينتهي بهن المطاف في هذه الاعمال إلى الخيانة الزوجية ورمي كل قيم المجتمع خلف ظهورهن. لكن رغم هذه الهفوات والتي تختلف طبيعة الحال عن سلبيات الدراما العربية - سواء المصرية أو السورية - الا انه يحسب للدراما الخليجية تقدمها على السياسة في الخليج، اذا انها بدأت تشق طريقها بثبات نحو المجتمعات العربية وتقدم شيئاً خاصاً حقيقياً وناصباً مما يحدث في نسج مجتمعات دول الخليج المعاصرة، والتي لا تعدو عند كثير من العرب حتى الان تمثل براميل من النفط و«غيتو» طوعي من الانغلاق.

قصة الحريم في الاعمال الفنية اللبنانية

■ من يتابع الفن في لبنان بشكل عام والاعمال الدرامية بشكل خاص يلاحظ حشر البازار النسائي في كل شيء فني لبناني طمعا بالتسويق ومناسبة باقي الاعمال الفنية العربية.

فهذا هو مسلسل «عصر الحريم» الذي يلاقي اقبالا كبيراً، فقط من مجرد اسمه، وقيله فيلم «كاراميل» ومعظم الاعمال والمسلسلات اللبنانية الحديثة التي تركز على المرأة وتحتوي سيلاً من القبل والاحتضان والمشاهد المثيرة، وتصويرها كصنوفان للجنس واللهو والاغراء.

وأغلب هذه الاعمال تصور لبنان على انه قن للحريم، بينما بعض الدول الخليجية تتجاوزها بتوفير هذه السلعة والخدمات، لكن حظها في الانتشار اقل، ربما لاسباب دينية، على طريقة المثل القائل «الفعل لذياب والصيت لا يورث». ولبنان اصبح ماركة مسجلة بهذه الاعمال واستغلال النساء في الفن، وغرائب وعجائب «الفيديو كليب» فيه تشبه ايضا على ذلك من «الميني جيب» الى الالبسة الداخلية الى فتحات الصدر الواسعة «التبوية» الى العناق غير البريء الى السباحة بالبيكني على التلفزيون الوطني والتلفزة القومية والمحافظه أحياناً. وحتى الجنرال عون العسكري لجأ لترشيح ميفاء وهي لدعم موقعه الانتخابي، وكان لبنان ليس فيه رجال، وصار لهي ليلياً مفتوحاً لطلاب «الترفيه الفني».

شواذ امريكا يتعاطفون مع نظرائهم العراقيين

■ والله فيهم الخير... فقد فعل هؤلاء ما لم يفعله اغلب قومهم الامريكين الذين يفترض انهم يعيشون حياة طبيعية ولم يترهم جدول الدم المسفوح على شواطئ دجلة والفرات منذ تنفيذ بلامهم نواحيها الشاذة في هذه البلاد الموحجة.

فقد اهتمت قناة «سي ان ان» الفضائية بهذه المسألة «المصرية» للشعب العراقي، حينما عرضت مساء أمس رهطاً من مثلي امريكا مفجوعين جراء مقتل ستة من المظليين العراقيين على ايدي مسلحين ينتمون إلى قبائلهم، وعرضت القناة تظاهرة لهم في سان فرانسيسكو، وضعوا خلالها زهوراً على نعوش رمزية للقتلى، وطالبوا بمنح زملائهم في العراق حقوقهم.

وقال المشرف على التظاهرة، بيغن دفتي «إن هذه مجرد بداية لما يمكن أن يوصف به» مديح للناس الأبرياء»! وتناقلت بعض مواقع الانترنت الخاصة بالمثليين العراقيين والسحاقيات صوراً لجثث، تقول إنها عائدة لشاذين «من ضحايا الشرطة وفرق الموت» قتلوا بسبب هويتهم الجنسية.

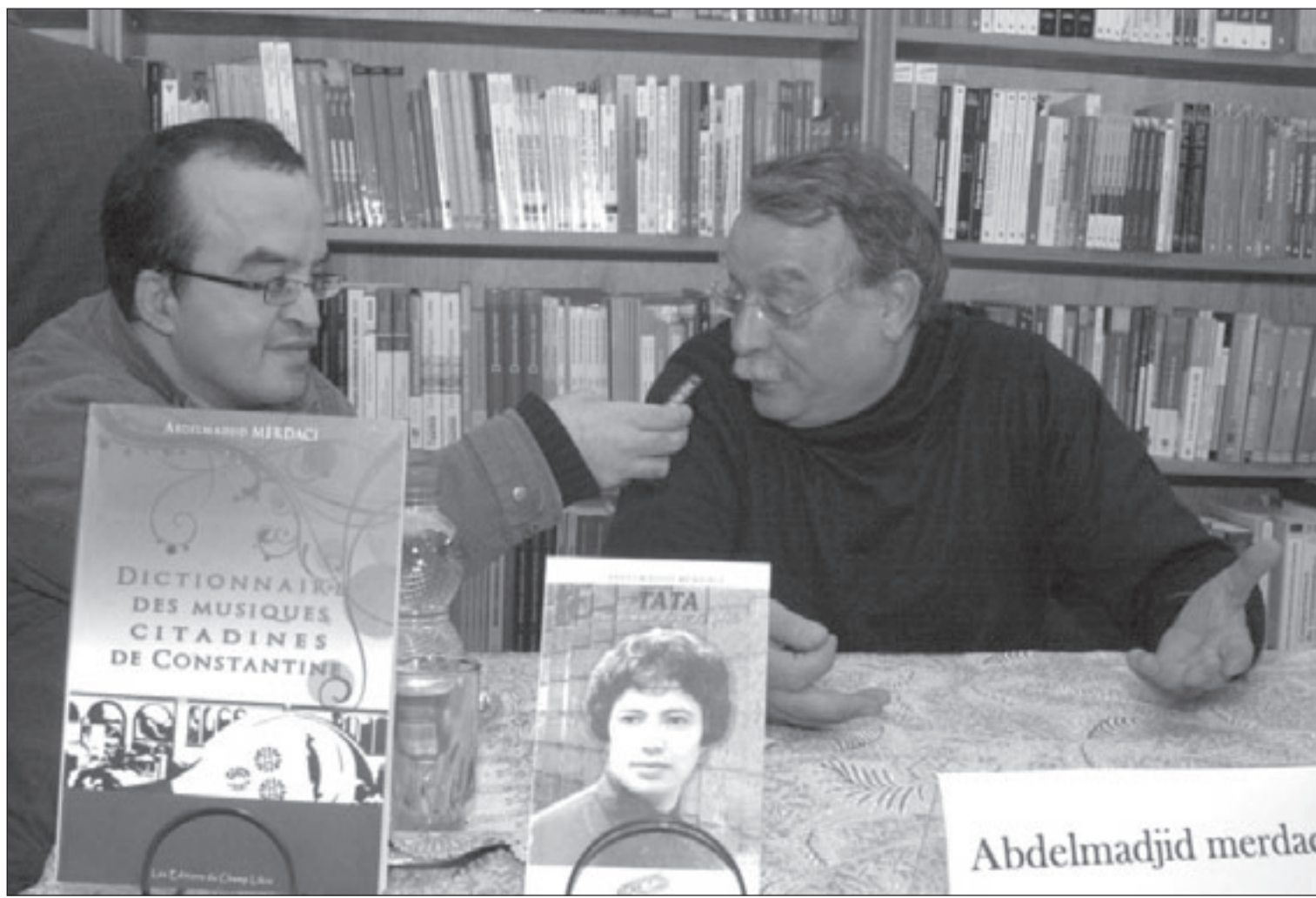
ومن طرف ما قيل في التقرير أن الوضع بالنسبة إلى المثليين في العراق، من رجال ونساء، تدهور كثيراً بعد زوال نظام حزب البعث السابق عام 2003، وترى المحطة أن القانون العراقي الديمقراطي الحالي يحمي المثليين، إلا أنهم يتعرضون مع ذلك «للعنف والوحشية».

بينما يعيش هؤلاء الشاذين والشاذات حياة عن «تفغفة» في ظل القوانين غير الديمقراطية في باقي دول الخليج العربية ولهم جمعياتهم ومقاهيم وأسواقهم، لا بل ان روابطهم أحياناً أقوى من روابط ونوادي المجتمع المدني.. فرحم الله الانغلاق العراقي وحيا الانفتاح الخليجي.

وارضيات

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

عبد الجيد مرداسي: قاموسي موجه لكل قارئ خاصة إلى محبي الموسيقى الجزائرية



عبد الجيد مرداسي يرد على رياض وطار (القدس العربي)

أنشكال تلك الموسيقى مثل شكل من المديح مهدها بالزوال لذا يجب أن ندرس الوضع في الميدان.

■ إنتم ترون أن مستقبل موسيقى المألوف مازال لامعا ومازالت هناك عطاءات مألوفة إن صح التعبير؟
■ السؤال بسيط والرد أصعب بحكم أن كل حالة تتطلب دراسة ميدانية أنا شخصياً أخشى الرد السطحي بمعنى يشمل بطريقة ارتجالية يجب علينا أن ننظر في كل شكل من الموسيقى على سبيل المثال ليس كل الموسيقى بمدينة قسنطينة سيما المديح، المألوف الشخ مهدها بالزوال بل شكل من

اجل جعله في متناول الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم.

■ باعتباركم باحث في موسيقى المألوف كيف ترون حالياً واقع هذا النوع الموسيقي بالجزائر؟
■ السؤال بسيط والرد أصعب بحكم أن كل حالة تتطلب دراسة ميدانية أنا شخصياً أخشى الرد السطحي بمعنى يشمل بطريقة ارتجالية يجب علينا أن ننظر في كل شكل من الموسيقى على سبيل المثال ليس كل الموسيقى بمدينة قسنطينة سيما المديح، المألوف الشخ مهدها بالزوال بل شكل من

تحرير هذا الشكل من القاموس والخطة التي اعتمدت عليها هي خطة أكاديمية بحتة.

■ وفيما يتعلق بالصعوبات هل واجهتمك صعوبات في إعداده خاصة في ظل قلة المراجع؟
■ شخصياً كان لي نوع من الامتياز بحكم أنني كنت أعيش في الوسط الفني بمدينة قسنطينة حيث كانت لدي علاقة حميمة مع جل الفنانين بحكم كنت ومازلت من محبي الموسيقى يعني اسمع والتقي يومياً بالفنانين وكل تواضع وبنو مبالغة أصرح

الجزائر - «القدس العربي»

من رياض وطار:

يتحدث الباحث والأستاذ الجامعي عبد الجيد مرداسي في هذا الحوار الذي أدلى به للقدس العربي عن مضمون قاموسه، الذي أصدره مؤخراً عن دار النشر الجزائرية «الحقل الواسع»، كما يتطرق معنا إلى واقع ومستقبل موسيقى المألوف.

■ هل ممكن لكم أن تقدموا لنا فكرة عن مضمون القاموس «الموسيقى الحضرية بمدينة قسنطينة» الذي قمت بإصداره مؤخراً؟

■ يندرج القاموس ضمن سلسلة من الأبحاث التي قمت بها كأستاذ جامعي وخاصة رسالة الدكتوراه التي لثتها بفرنسا وخصصتها إلى موسيقى مدينة قسنطينة و القاموس عبارة عن امتداد لأعمالتي كباحث والهدف من وراء إعدادي لهذا القاموس هو جمع كل ما يمكن جمعه فيما يتعلق بتاريخ الموسيقى بمدينة قسنطينة الأصلية يعني أحياءها المتبقية مثل السويقة الشخ كما أحاول من خلال التعريفات البيوغرافية والنقبية التعريف بالفعاليات الموجودة في الساحة الفنية المحلية وفي نفس الوقت بالأشكال الموسيقية كما دعمته بصفحات موضوعاتية ومقاطع من المقابلات التي أجريتها مع فنانين مدينة سيرتا و باكثر من 200 صورة.

■ والقاموس موجه لكل قارئ خاصة إلى محبي الموسيقى الجزائرية والتراث الجزائري وبالأخص التراث القسنطيني وبتأثيره قاموس يعطي مفاتيح لظاهرة ثقافية أياً وهي الموسيقى القسنطينية يعني يقراً قاموس.

■ على ماذا اعتمدت في إعداده وهل وجدتم صعوبات خلال عملكم؟
■ هو عمل ذوويع يعني تقريب أكثر من ثلاثة عشرية من الباحث، من الجمع، من تحقيق، من طرح للأستاذة وعمل البحث هو ليس بالعمل السهل وهذا ما كنتني من الوصول إلى مستوى التحكم في المصادر سيما الأرشيف، التصوير والتي سمحت لي

بهاء الحريري يملك 5% من شركة كيبكو الكويتية

■ الكويت - يوبي اي - اف ب: قالت شركة مشاريع الكويت (كيبكو) يوم الأربعاء ان رجل الأعمال اللبناني بهاء الحريري، نجل رئيس الحكومة الكويتية اللبنانية الراحل رفيق الحريري، تملك حصة في الشركة بنسبة 5% مقابل 100 مليون ليصبح بذلك أكبر مستثمر فردي فيها.

وقال فيصل العيار، نائب رئيس مجلس ادارة شركة مشاريع الكويت، في بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) ان استثمار الحريري يؤكد على ان استراتيجية الشركة طويلة الاجل في بناء الأعمال في قطاعات مختارة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تلقي تقديراً عالمياً في أوساط المستثمرين الدوليين والاقليميين.. وقال بهاء الحريري تعليقا على عملية الاستحواذ «ان استراتيجيتي في الاستثمار تعتمد دائما على الاساسيات».. وأضاف «بالنظر الى شركة المشاريع الكويتية القابضة فانه من الواضح ان الاساسيات لتحقيق شراكة صلبة متوفرة بالرغم من الوضع الحالي.. ومن الجدير ذكره ان شركة المشاريع الكويتية القابضة عملت بأفضل ما لديها في ظل هذه الظروف، ويرجع ذلك برأيي الى توفر اساسيات العمل الصحيحة على المستوى الوطني ومستوى الشركة أيضا».

وتعتبر شركة مشاريع الكويت من أكبر الشركات القابضة والمنوعة الأنشطة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بما لديها من أصول تحت ادارتها تزيد في مجموعها عن 19 مليار دولار أمريكي. وتمتلك الشركة حصص ملكية كبيرة في محافظة تضم 50 شركة عاملة في 21 دولة حيث تتركز الأنشطة الرئيسية للمجموعة في قطاع الخدمات المالية وقطاع الإعلام كما تملك الشركة من خلال الشركات التابعة والزميلة لشركاتها مصالح واسعة في قطاعات العقار والصناعة والرعاية الصحية والادارة والاستشارات.. واعلنت الشركة الشهر الماضي ان ارباحها الصافية للعام 2008 قد انخفضت بنسبة 64% لتصل الى 83 مليون دولار مقابل 232 مليون دولار في 2007.

بريطانيا ترحب باستثمارات صناديق الخليج السيادية

■ ابوظبي-رويترز: قال وزير الأعمال البريطاني بيتر ماندلسون يوم الأربعاء ان بريطانيا سترحب باستثمارات من صناديق سيادية لإدارة الثروات لتعزيز اقتصادها.

وصدحت صناديق استثمار خليجية مليارات الدولارات في السنوات قليلة الماضية في اعمال من بنوك في واشنطن إلى بورصات ونواد رياضية وقرق سيرك.

وقال منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأسبوع الماضي ان اقتصاد بريطانيا سيكتمش بنسبة 3.7 بالمئة هذا العام وهو أسرع معدل تراجع منذ الحرب العالمية الثانية والحكومة ليس امامها مجال كبير للمزيد من الدعم المالي.

وأبلغ صناديق الصحفيين في ابوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية دون ان يورد مزيدا من التفاصيل «نعم اجتمعت مع صناديق الاستثمار سيادية».

وكانت «نحن نرحب باستثمارات الصناديق السيادية على عكس بعض الدول الأخرى المتردة في ذلك ونحن نشجع بقوة الاستثمارات من الإمارات ودول أخرى في بريطانيا.

وقال ماندلسون «نحتاج لسبب في النظام ونحتاج لتدفقات مالية ولتدفقات ائتمانية».

عمان: لا خطط لرفع الحظر على التداول بالهامش

■ مسقط-رويترز: قال يحيى الجابري الرئيس التنفيذي لهيئة سوق المال العمانية يوم الأربعاء ان عمان ليس لديها أي خطط لرفع الحظر المستمر منذ ثماني سنوات على عمليات التداول بالهامش مما يقضي على التكهات بأن السماسرة سيقروضون المستثمرين أموالا لدعم سوق الأسهم الضعيفة.

والتداول بالهامش هو عملية شراء أسهم بأموال يتم اقتراضها من السماسر الذي يحتفظ بالأسهم بأكملها كضمان للقرض.

وإذا ارتفعت الأسهم فإن أرباح المستثمر يمكن ان تتضاعف ولكن خسائره أيضا قد تتضاعف إذا هبطت الأسهم.

وقال الجابري لرويترز «في الوقت الحاضر الحظر على التداول بالهامش سيستمر وليس هناك أي خطط للسماح بعودته.. وأضاف «أوضحنا جيلتند ان الإفراض هو وظيفة المؤسسات المالية وليس شركات السمسرة».

وكانت تكهات قد سرت بين السماسرة بأن هيئة سوق المال تخطط لإعادة التداول بالهامش الذي تم حظره في 2001 لإعطاء دفعة للبورصة وزيادة السيولة وتدعيم الأسهم.

ويقول المستثمرون إنهم يواجهون صعوبة في الاقتراض من المؤسسات المالية التي خفضت عمليات الإفراض.

توقع نمو أصول التمويل الإسلامي إلى 1.6 تريليون دولار بحلول 2012

■ المنامة - رويترز: قال تقرير مؤسسة أوليفر وإيمان الاستشارية ان نمو توقع نمو أصول صناعة التمويل الإسلامي العالمية إلى حوالي 1.6 تريليون دولار بحلول عام 2012.

وقال إن فرص النمو تكمن في الأسواق غير المستغلة ذات الأعداد الكبيرة من السكان المسلمين والتي تنتظر منتجات تمويل إسلامي أفضل في الشرق الأوسط وباكستان وجنوب شرق آسيا.

ونما الاقتصاد الإسلامي أكثر من 20 في المئة سنويا على مدى السنوات الأخيرة وتقدر أصوله الحالية بنحو 700 مليار إلى تريليون دولار.

وقال تقرير أوليفر وإيمان إن معظم المؤسسات بعيدة عن استغلال ذلك النمو بشكل كامل نظرا لافتقارها إلى فهم الفرص المتاحة وعدم توافر القدرات التشغيلية اللازمة.

وقالت إن الخدمات المصرفية للمؤسسات وهي أهم قطاعات الصناعة تحتاج إلى تنوع اهتماماتها التي تقتصر حاليا على القروض العقارية والإقراض العادي لتشمل خدمات الخزائنة المتقدمة والإدارة البتكرة لوصول وإدارة الميزانيات العمومية وإدارة عمليات التوريق.

وقال التقرير بهذا سيسمح لهم بمعالجة حاجات شرائح السوق غير الخدمة مثل مؤسسات التمويل الإسلامي والشركات وصناديق الثروة السيادية وأصحاب الثروات الخاصة».

انوفست البحرينية تخطط لإنشاء صندوق استثمار عقاري إسلامي

■ المنامة- رويترز: قالت شركة انوفست وهي شركة استثمار مقرها البحرين يوم الأربعاء انها تخطط لإنشاء صندوق استثمار عقاري إسلامي يبلغ رأسماله 30 مليون دينار بحريني (80 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان على موقع البورصة البحرينية على الانترنت إن الصندوق يستهدف الاستثمارات العقارية في منطقة الخليج.

وشهدت الأسواق العقارية في المنطقة تصحيحا نزوليا في الأشهر الأخيرة بسبب انفجار الفقاعة العقارية في دبي المركز التجاري للمنطقة وأحدى الإمارات السبع في دولة الامارات العربية المتحدة.

ولكن انوفست قالت ان هذه الأسواق يمكن ان تقدم بعض الفرص الجديدة في المدى المتوسط إلى المدى البعيد وإن الصندوق بدأ بالفعل يجتذب اهتماما من مستثمرين أفراد ومؤسسات من أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة.

نجيب ساويرس يفضل التوصل لتسوية والاحتفاظ بحصته فرانس تليكوم: لا تحسین لعرض شراء أسهم موبينيل

باريس - القاهرة - رويترز: قال نائب المدير التنفيذي لمجموعة فرانس تليكوم جان ايف لاروتورو يوم الثلاثاء انها لن تحسن عرضها لشراء الاسهم المتبقية في الشركة المصرية لخدمات التلفزيون المحمول (موبينيل) بعدما رفضت السلطات المصرية العرض المقدم.

وقال جان ايف لاروتورو المسؤول عن تطوير الاعمال الدولية في المجموعة في مقابلة مع ووتيرز «لا نعتزم تقديم عرض آخر».. وأضاف «انا دائما مستعد للتحدث لكن ليس عندي عرض ثان في مكان ما».

وقالت الهيئة العامة لسوق المال المصرية امس الاول ان عرض فرانس تليكوم لشراء اقسام حصة 49 في المئة من شركة موبينيل اقل من السعر الذي امرت به هيئة تحكيم تابعة لفرقة التجارة الدولية.

وعرضت فرانس تليكوم 200 جنيه مصري (35.57 دولار) للسهم بعلاوة بمقدار الثلث على سعر اقبال الاحد الماضي مما يعني عرضا بقيمة 1.3 مليار يورو (1.76 مليار دولار). والشركة المصرية لخدمات التلفزيون المحمول مملوكة بنسبة 51 في المئة لشركة قابضة تمتلك فرانس

المتعرون في سداد ديونهم يزدادون في دبي

دبي-اف ب: تزداد أعداد المتعثرين في سداد ديونهم للمصارف في دبي في ظل الأزمة المالية العالمية، الأمر الذي كان يعد مستحكما حتى امس قريب في الإمارة التي اشتهرت بسهولة الاقتراض.

ومع تسريح آلاف العمال وتراجع مستويات السيولة، باحت الاستدانة أصعب بكثير، لاسيما لشراء المقتنيات الفاخرة كالسيارات الرياضية السريعة، حسبما افاد خبراء ومصرفيون.

وبعد فورة غير مسبوقة استمرت ست سنوات تقريبا، بدأت الشركات في دبي بشطب آلاف الوظائف فيما تم تخفيض الرواتب المرتفعة في بعض الشركات.

وفي المقابل انخفضت أسعار العقار بنسبة 25% مقارنة بمستواها القياسي في الصيف الماضي، وذلك بعد زياد بنسبة 79% في الأشهر الـ18 السابقة، بحسب بنك الائتماني مورغان ستانلي.

وقال بيثم عربي الذي يدير شركة غلف مينا الترتايف انقسمت للاستثمارات البديلة ان «عدد المتعثرين في سداد ديونهم يرتفع لان هناك اشخاصا يفقدون وظائفهم وهم مديون بشكل كبير».

وأشار عربي إلى ان بعض المستثمرين الذين كانوا ياملون بالحصول على ربح سريع قد قفوا

في فخ تراجع أسعار العقارات وتباطؤ السوق العقارية عموما. وقال عربي لوكالة فرانس برس «البعض اشترى عقارين أو ثلاثة والأآن عليه ان

أبو ظبي - من ستانلي كارفالو:

قال سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي يوم الأربعاء إن الإمارات ترقب عن كثب السيولة

في العالم وتخسر من التراجع الاقتصادي العالمي بدرجة أكبر من بقية دول الخليج خاصة بسبب التراجع الكبير في دبي المركز التجاري الاقليمي.

ولتعويض التراجع الاقتصادي وقام البنك المركزي في الإمارات بشرء ما قيمته عشرة مليارات دولار من سندات حكومة دبي في وقت سابق (32.7 مليار دولار) لصندوق حكومي لدعم ودائع البنوك ورؤس أموالها.

وقال المنصوري إن اللجنة ترقب الاقتصاد ستجتمعت اسبوعيا.

وخصصت اللجنة التي تتشكل من ممثلين عن الحكومة والبنك المركزي العام الماضي بقيمة 120 مليار درهم (32.7 مليار دولار) لصندوق حكومي

للمساعدة في تمويل الشركات التي تجد صعوبة في الحصول على الائتماني.

وقال الرئيس التنفيذي جيرالد لويس في بيان بالبريد الالكتروني لرويترز «نشارك الآن ... في عدد من المباحثات داخل شبه القارة».

وقالت مجموعة الجميرة في تشرين الاول/ اكتوبر انها تتوقع ادارة 60 منشأة سواء يجري تشغيلها أو قيد التطوير بحلول عام 2012 وهي تتطلع الى الانتقال من موقعها المحلي في الامارات العربية المتحدة ومنافسة شركات دولية عالمية تعمل في ادارة الفنادق.

وقالت شركة ادارة الفنادق الفاخرة التي يمتلكها حاكم دبي انها «ملتزمة ببرنامج التوسع العالمي رغم تباطؤ الاقتصاد العالمي».

وقال لويس ان الشركة التي تشتهر بادارة فندق برج العرب في دبي مهتمة بمدى هندية مثل مومباي ودلهي وولاية جوا للتمتع بالفنادق

والمنتجعات السياحية.

سينفذ ام لا .. لأنهم أدلوا بثلاثة أو أربعة تصريحات مختلفة .. لم يكن أي منها حاسما .. وجميعها متناقضة.. وهو ما إذا التزموا بقانون التحكيم .. وهو ما نأمل ان يفعلوه مثلما نحن مستعدون لفعله .. فعندئذ.. وعودة إلى سؤالك .. فهذا بالطبع مبلغ كبير من المال.

فهم يتصرفون بالشركة بسعر يعادل 15 مثل معدل السعر للارياح وهو ضعف المتوسط الحالي هنا.. ويعادل سبعة أمثال الأرباح قبل خصم الضرائب والفاضة والإهلاك وإطفاء الدين .. وهو أعلى من المعدل الحالي بحوالي 80 بالمئة.. لذلك فهذه صفقة من الصعب رفضها.. ولا نملك حقا السلطة لرفضها

لأننا نريد الالتزام بقرار التحكيم.. لكنه أوضح ان شركته تفضل الاحتفاظ بحصتها.. وقال «نعم .. نعم .. لسنا متحمسين لمغادرة مصر.. إذا تراجعوا وهم يريدون ذلك ... فليس عليهم سوى أن يرفعوا سماعة الهاتف ويتصلوا بي ويقولوا .. حسنا نريد ان نستمر .. وإذا أرادوا أن ينسوا حكم التحكيم فنحن مستعدون للاستمرار.

عبرنا لهم بالفلع عن ذلك. المشكلة هي أن الحكم يروق لهم لكنهم يريدون تنفيذه بالطريقة التي يريدونها»..

وتختلف الشركتان بشأن سعر المحمول الكبرى بالعالم العربي.

يذع للمطورين العقاريين».. وكانت الفورة العقارية في صلب نجاح دبي ان هذه السوق امنت لعدة سنوات ارباحا ضخمة للمضاربين، خصوصا بعد فتح مجال التملك للاجانب في الامارة.

وتذكر عربي انه قبل الأزمة «كان المال منخسف الكلفة وكان يمتح لكل شخص بقرع الباب، لكن الآن مع نقص السيولة وارتفاع الخاطر، تعير المصارف الكثير من الائتحة لمن تمتحهم المال وهي تتسارع حول قدرتهم على الحفاظ على وظائفهم».

والاشخاص العاملون في قطاعات العقارات والانشاءات والاستثمارات هم الأكثر تائرا بالأزمة وبالتالي هم من يواجهون الصعوبات الأكبر في الحصول على القروض بحسب عربي.

ولم يقدم المصرف المركزي بيانات حول هذا الموضوع.

واكد الخبير الاقتصادي راج مادا من مصرف «اي افج جي هرمس» تزايد أعداد المتعثرين في سداد ديونهم ولكن دون اعطاء ارقام. وقال في هذا السياق ان «المصارف، وبسبب الأزمة، تقف أمام خيار عملائها بكثير من العناية مقارنة بالوضع الذي كان سائدا في السابق».

وأشار إلى ان بعض المصارف «خفضت بشكل جذري السقوف على الاستدانة من البطاقات الائتمانية.. وبلغ هذا التخفيض 75% في بعض

المتعرون في سداد ديونهم يزدادون في دبي

دبي-اف ب: تزداد أعداد المتعثرين في سداد ديونهم للمصارف في دبي في ظل الأزمة المالية العالمية، الأمر الذي كان يعد مستحكما حتى امس قريب في الإمارة التي اشتهرت بسهولة الاقتراض.

ومع تسريح آلاف العمال وتراجع مستويات السيولة، باحت الاستدانة أصعب بكثير، لاسيما لشراء المقتنيات الفاخرة كالسيارات الرياضية السريعة، حسبما افاد خبراء ومصرفيون.

وبعد فورة غير مسبوقة استمرت ست سنوات تقريبا، بدأت الشركات في دبي بشطب آلاف الوظائف فيما تم تخفيض الرواتب المرتفعة في بعض الشركات.

وفي المقابل انخفضت أسعار العقار بنسبة 25% مقارنة بمستواها القياسي في الصيف الماضي، وذلك بعد زياد بنسبة 79% في الأشهر الـ18 السابقة، بحسب بنك الائتماني مورغان ستانلي.

وقال بيثم عربي الذي يدير شركة غلف مينا الترتايف انقسمت للاستثمارات البديلة ان «عدد المتعثرين في سداد ديونهم يرتفع لان هناك اشخاصا يفقدون وظائفهم وهم مديون بشكل كبير».

وأشار عربي إلى ان بعض المستثمرين الذين كانوا ياملون بالحصول على ربح سريع قد قفوا

في فخ تراجع أسعار العقارات وتباطؤ السوق العقارية عموما. وقال عربي لوكالة فرانس برس «البعض اشترى عقارين أو ثلاثة والأآن عليه ان

أبو ظبي - من ستانلي كارفالو:

قال سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي يوم الأربعاء إن الإمارات ترقب عن كثب السيولة

في العالم وتخسر من التراجع الاقتصادي العالمي بدرجة أكبر من بقية دول الخليج خاصة بسبب التراجع الكبير في دبي المركز التجاري الاقليمي.

ولتعويض التراجع الاقتصادي وقام البنك المركزي في الإمارات بشرء ما قيمته عشرة مليارات دولار من سندات حكومة دبي في وقت سابق (32.7 مليار دولار) لصندوق حكومي لدعم ودائع البنوك ورؤس أموالها.

وقال المنصوري إن اللجنة ترقب الاقتصاد ستجتمعت اسبوعيا.

وخصصت اللجنة التي تتشكل من ممثلين عن الحكومة والبنك المركزي العام الماضي بقيمة 120 مليار درهم (32.7 مليار دولار) لصندوق حكومي للمساعدة في تمويل الشركات التي تجد صعوبة في الحصول على الائتماني.

وقال الرئيس التنفيذي جيرالد لويس في بيان بالبريد الالكتروني لرويترز «نشارك الآن ... في عدد من المباحثات داخل شبه القارة».

وقالت مجموعة الجميرة في تشرين الاول/ اكتوبر انها تتوقع ادارة 60 منشأة سواء يجري تشغيلها أو قيد التطوير بحلول عام 2012 وهي تتطلع الى الانتقال من موقعها المحلي في الامارات العربية المتحدة ومنافسة شركات دولية عالمية تعمل في ادارة الفنادق.

وقالت شركة ادارة الفنادق الفاخرة التي يمتلكها حاكم دبي انها «ملتزمة ببرنامج التوسع العالمي رغم تباطؤ الاقتصاد العالمي».

وقال لويس ان الشركة التي تشتهر بادارة فندق برج العرب في دبي مهتمة بمدى هندية مثل مومباي ودلهي وولاية جوا للتمتع بالفنادق

والمنتجعات السياحية.

موديز: قطاع العقارات السعودي يواجه صعوبات لكنه قادر على تحمل تبعات الازمة

■ الكويت-رويترز: قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني يوم الأربعاء ان السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم ستتحمل سوق عقارات يواجه صعوبات في عام 2009 بفضل الطلب على العقارات السكنية الذي فاق أداءه الاتجاه النزولي في بقية أرجاء منطقة الخليج.

وأضافت الوكالة في تقرير عن أوضاع السوق في ما بين 12 و18 شهرا ان أسواق العقارات السكنية والتجارية في منطقة الخليج تتعرض لضغوط بسبب نقص السيولة وانخفاض الطلب وتراجع ثقة المستهلكين.

وقال مارتن كولهاس مساعد نائب رئيس موديز في التقرير «السعودية هي الاستثناء الواضح إذ انها تستفيد من قاعدة سكانية كبيرة ومتزايدة ونقص هيكل في طائفة العقارات السكنية خاصة للأسر محدودة ومتوسطة الدخل».

وأضاف التقرير ان أسواق العقارات التي كانت مزدهرة في دبي والدوحة ستشهد أكبر ضرر مع تراجع أسعار العقارات وتباطؤ نشاط البناء.

ويواجه القطاع العقاري في دبي انكماشاً كبيراً في الاسعار وتم الغاء مشروعات انشاءات بمئات المليارات من الدولارات في الإمارات نتيجة التباطؤ الاقتصادي.

ورغم ذلك تقول موديز انها تتوقع دعما حكوميا قويا مستمرا يفيد أغلب شركات العقارات في المنطقة.

وأضاف التقرير «الانفاق العام على البنية الأساسية يظل مرتفعا بسبب الفواض التي راكمتها الحكومات أثناء فترة ارتفاع أسعار النفط».

كناں السعودية للتطوير العقاري تؤخر مشروعا وتبحث عن شركاء

لأن السوق العقارية بها لم تستخدم الأدوات المالية المعقدة التي سببت المشاكل في أماكن أخرى. ولم ينتشر تمويل الإسكان بعد في المملكة.

لكن محللين يقولون ان ذلك يعني ايضا انه لم تحدث انطلاقة جادة في القطاع.

ويقولون ان السوق تنتظر تنفيذ اول قانون للرن العقاري وهو ما قال وزير المالية ابراهيم العساف ان من المتوقع حدوثه في وقت لاحق من العام الجاري.

وقال مجموع ان الشركة لديها تمويل لبدء العمل في مشروع التطوير الاخر لديها في الصيف. وتعتزم الشركة بناء ثمانية الاف وحدة سكنية شمالي مدينة جدة المطلة على البحر الاحمر بكتلفة 2.4 مليار ريال.

وقال ان المشروع سيكون تطويرا افقيا لفيحات وشقق بعضها ذات مستويين. وأضاف ان المشروع سيطور على مرحلتين خلال ست سنوات.

ويمتلك كناں 24 في المئة من المشروع الذي تقود تطويره. وتمتلك مجموعة صافولا السعودية وهي من كبار المساهمين في كناں نسبة 30 في المئة وتمتلك وحدة لجموعة بن لادن السعودية للمقاولات حصة 39 في المئة.

وقال كجمون ان هذا المشروع سيمول من خلال الشركاء ولن يشمل ذلك ديونا.

وحصلت كناں العام الماضي على قرض اسلامي بقيمة مليار ريال من البنك الاهلي التجاري وبنك سلف للمساعدة في تمويل توسع في السعودية اكبر مصدري النفط في العالم.

الدولار يساوي 3.750 ريال سعودي.

تراجع التضخم بمصر لادنى مستوى بعام

■ القاهرة-رويترز: انخفض التضخم في أسعار المستهلكين في المدن المصرية في آذار/مارس إلى أدنى مستوى في عام ولكنه ظل أعلى قليلا من توقعات المحللين بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يوم الأربعاء ان مؤشر أسعار المستهلكين في المدن انخفض إلى 12.1 بالمئة في 12 شهرا حتى آذار (مارس) من 13.5 بالمئة في عام حتى فبراير شباط.

وكانت آخر مرة بلغ فيها التضخم في المدن وهو أهم مؤشر لنمو الأسعار في مصر 12.1 بالمئة هي شباط /فبراير 2008. وسجل التضخم في كل أنحاء مصر في 12 شهرا حتى مارس 11.6 بالمئة.

وقال ساميون كيتشمن كبير الاقتصاديين في بنك الاستثمار المجموعة المالية - هيرميس «التضخم أعلى مما كنا نتوقع. لا يبدو أن أسعار الأغذية تراجع وفي الواقع فانها تبدو أخذة في الارتفاع. ربما يرجع الأمر في جانب منه لعوامل موسمية».

وقالت ريهام الدسوقي من إدارة الأبحاث في بيلتون فاينانانشيال في مذكرة للعملاء «التضخم السنوي جاء أعلى من توقعاتنا بتضخم نسبته 11 بالمئة في مارس».

وقالت الدسوقي إن التضخم في أسعار المواد الغذائية تراجع على أساس سنوي وشهري منذ أغسطس 2008 وانتهت أضافت ان ارتفاع أسعار منتجات الألبان دفع أسعار المواد الغذائية إجمالا نحو الارتفاع.

وذكرت ان أصحاب مصانع منتجات الألبان «يتفاوضون مع الحكومة للحصول على دعم لخفض أسعارهم في ضوء ارتفاع تكلفة الانتاج مقارنة مع المنتجات المستوردة».

وقالت «يبدو أن هذه المسألة لم تحل بعد مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار منتجات الألبان». وأضاف «توقع ان يواصل معدل التضخم السنوي تراجع إلى ما دون عشرة بالمئة في منتصف عام 2009. وتوقع ان يظل هذا المستوى في النصف الثاني من العام قبل ان يرتفع في عام 2010 بسبب ارتفاع أسعار السلع».

وتابعت انها تتوقع ان يعيّل البنك المركزي لخفض الفائدة بما بين نصف نقطة مئوية ونقطة مئوية كاملة حتى منتصف عام 2009 اعتمادا على بيانات التضخم في نيسان (أبريل) الجاري.

وخفض البنك المركزي أسعار الفائدة على ودائع ليلة وأقراض ليلة بمقدار 50 نقطة أساس إلى 10 بالمئة و12 بالمئة على التوالي في اواخر آذار /مارس مشيرا إلى تباطؤ معدل التضخم وتراجع النمو في قطاع الصناعات التحويلية وإيرادات قناة السويس.

إيران مستعدة للتفاوض مع شركات نفطية أمريكية

■ طهران - إيران - يوبي اي: قال مساعد وزير النفط للشؤون الدولية حسين نقره كار شيرازي ان وزارته على استعداد لآجراء مفاوضات مع الشركات الامريكية شرطية قبول هذه الشركات الشروط الإيرانية.

ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا) يوم الأربعاء إلى شيرازي قوله ان إيران على استعداد لآجراء مباحثات مع الشركات



النفط يواصل مكاسبه إثر تراجع كبير لمخزون القطرات بالولايات المتحدة

3.4 مليون برميل لتصل إلى 140.8 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين لتراجع قدره 200 ألف برميل فقط. وزادت مخزونات البنزين الأسبوعية 600 ألف برميل إلى 217.4 مليون برميل. وتوقع المحللون تراجعها مليون برميل. وتراجعت واردات النفط الخام 222 ألف برميل إلى 9.33 مليون برميل يوميا وازدادت معدلات تشغيل مصافي التكرير 0.1 نقطة مئوية إلى 81.8 في المئة من الطاقة الإنتاجية وهو ما جاء منسجما مع التوقعات.

47.37 إلى 51.30 دولار. وقالت إدارة معلومات الطاقة يوم الأربعاء إن مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت دون التوقع وحذرت من زيادة طفيفة في معدلات تشغيل مصافي التكرير. وقالت الإدارة في تقرير إن مخزونات النفط التجارية زادت 1.7 مليون برميل إلى 361.1 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في الثالث من نيسان/أبريل، وتوقع المحللون زيادة المخزونات 1.9 مليون برميل. وتراجعت مخزونات نواتج التكرير

■ نيويورك - رويترز: واصلت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي صعودها يوم الأربعاء بعدما أظهرت بيانات حكومية تراجع مخزونات نواتج التكرير أكثر من المتوقع والأسبوع الماضي مما طغى على زيادة في مخزونات الخام جاءت في حدود التوقعات. وبحلول الساعة 1624 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم أيار/مايو في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2.08 دولار أي ما يعادل 4.23 في المئة مسجلا 51.23 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق

شكيب خليل يتوقع 70 دولارا سعرا للبرميل

في 15 آذار/مارس الإبقاء على سقف الإنتاج عند 84.24 مليون برميل يوميا وحددت اجتماعا المقبل في 28 أيار/مايو. وهي سعت بذلك إلى اتاحة الوقت للمسؤولين عن أكبر الاقتصادات العالمية لاتخاذ إجراء فاعلة ضد ما اعتبر الخطر أزمة اقتصادية منذ ثلاثينيات القرن الماضي. ومنذ أيلول/سبتمبر قررت أوبك سحب 2.4 ملايين برميل يوميا من السوق وذلك للتصدي لانخفاض سعر النفط. وتأمل أوبك في أن يصد سعر برميل النفط إلى 75 دولارا وهو السعر الذي تعتبره كافيا لمواصلة الاستثمار في التنقيب والإنتاج.

الجزائر - ف ب: قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل يوم الثلاثاء لوكالة فرانس برس إن سعر برميل النفط يمكن أن يبلغ 70 دولارا في الفترة بين نهاية 2009 ومطلع 2010 وربما يصل إلى 80 دولارا. وأوضح خليل «أن الاقتصاد العالمي بدأ يستعيد عافيته خصوصا في الولايات المتحدة، وسعر برميل النفط يمكن أن يصل إلى 70 دولارا بين نهاية 2009 ومطلع 2010 وقد يبلغ 80 دولارا». وأضاف الوزير الجزائري أن المخزونات الحالية «مرتفعة جدا، غير أن العرض ثابت وكذلك سعر البرميل» مؤكدا أنه «لا توجد مضاربة في السوق».

وتقدر نسبة البطالة وفقا للأرقام الرسمية في بلد يبلغ تعداد سكانه نحو ستة ملايين نسمة، بـ14.4 في المئة، بينما تقدرها مصادر مستقلة بـ25 في المئة. وسجل معدل التضخم في الأردن خلال عام 2008 مستوى قياسيا بارفعا هو 15.5 في المئة مقارنة مع عام 2007.

صعود البين مع تراجع الأسهم

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر البين على نطاق واسع في حين تراجع اليورو يوم الأربعاء وسط مخاوف من أن تظهر نتائج أعمال الشركات أن الاقتصاد العالمي ما زال ضعيفا مما يضر بأسعار الأسهم ويخفض الطلب على العملات وأسهم انخفاض أسعار الأسهم الأوروبية في دفع اليورو للتراجع أمام الدولار والين، وأفادت تصريحات رئيس بنك دالاس الاحتياطي الاتحادي ريتشارد فيشار بان اليورو يتعرض لمشكلات أكبر من التي يتعرض لها الدولار ما أضر بالعملة الموحدة. وجرى تداول اليورو بانخفاض بنسبة 0.5 بالمئة عند مستوى 1.3190 دولار بعد انخفاضه بنحو 2.5 بالمئة حتى هذا الأسبوع. وأدى انخفاض الأسهم الأوروبية بنسبة واحد بالمئة إلى إبقاء ضغوط البيع على اليورو الذي تراجع بعد ارتفاعه إلى 1.36 دولار في بداية الأسبوع. وانخفض اليورو بنسبة 1.3 بالمئة أمام الين إلى 131.55 ين. وارتفع الدولار أمام اليورو رغم انخفاضه أمام الين. وهبط الدولار بنسبة 0.8 بالمئة إلى 99.65 ين.

اليونيسيف: الناس الأشد فقرا تضرروا بشكل حاد من الأزمة الاقتصادية العالمية

كولونيا - دب أ: أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن أفقر الفقراء في العالم تضرروا بشدة من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. وقالت رجينه شتاخيلهاوس المدير التنفيذي لفرع المنظمة في ألمانيا في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية في مدينة كولونيا «الأزمة الاقتصادية تؤثر على الدول النامية بشكل مأساوي وأصبحت عواقبها الشديدة واضحة الآن بشكل ملحوظ». وأكدت شتاخيلهاوس أنه في الوقت الذي يساور فيه المواطنون في الدول الصناعية مخاوف من الاضطراب إلى «شد الأزمة»، لمواجهة الأزمة يعاني المواطنون في الدول النامية من أجل البقاء على قيد الحياة. وتكررت شتاخيلهاوس أن هناك مخاوف في الدول الفقيرة التي تعتمد على التصدير مثل بنغلاديش من أن يسحب الأبناء الفقراء أبناءهم من المدارس ليرسلوهم إلى العمل وقالت «خبرات اليونيسيف في الأزمات السابقة تقول إن معدلات وفيات الأطفال ترتفع في الأوقات التي تنخفض فيها معدلات النمو الاقتصادي».

وتداعياته السلبية على مستويات البطالة والفقر من جهة واتساع فجوة العجز في الموازنة العامة، وأشار في تصريحات نشرتها صحيفة (الراي) الحكومية إلى أن «تحقيق الاقتصاد لعنصر نمو سته 4 في المئة خلال الربع الأخير من 2008 مقارنة مع 5.5 في المئة خلال الفترة نفسها من 2007 يدل على أنه بدأ يشهد حالة من التباطؤ». وأضاف محافظ البنك المركزي أن «التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك وتراجع الطلب في بعض القطاعات كالطيران والسياحة يؤكدا حالة التباطؤ هذه مما يستدعي اتخاذ إجراءات تحول دون تعمقها». وأكد أن «الحكومة ستستخذ إجراءات وتعديلات تشريعية على بعض القوانين لمواجهة الأزمة، ضمن خطة تستهدف ضبط النفقات وجذب الاستثمارات، بعد استبعاد خطة التحفيز البالغة قيمتها 183 مليون دينار (256.2 مليون دولار)

السعودية: محادثات الامم المتحدة بشأن التغير المناخي تهدد اقتصادنا وبقاؤنا

وان تحصل على حصص من الكربون مقابل دفن غازات مسببة للاحتباس الحراري في ابار بتروول شبه ناضبة. وقال الصبان ان طموحات الطاقة الشمسية للسعودية «تجاوز كثيرا» مشروع مصدر في ابوظبي الذي تبلغ قيمته 15 مليار دولار للاستثمار في الطاقة المتجددة وتشديد مدينة خالية من الكربون لكنه اجمع على تحديد قيمة الخطط السعودية بالدولار.

وان تحصل على حصص من الكربون مقابل دفن غازات مسببة للاحتباس الحراري في ابار بتروول شبه ناضبة. وقال الصبان ان طموحات الطاقة الشمسية للسعودية «تجاوز كثيرا» مشروع مصدر في ابوظبي الذي تبلغ قيمته 15 مليار دولار للاستثمار في الطاقة المتجددة وتشديد مدينة خالية من الكربون لكنه اجمع على تحديد قيمة الخطط السعودية بالدولار.

وان تحصل على حصص من الكربون مقابل دفن غازات مسببة للاحتباس الحراري في ابار بتروول شبه ناضبة. وقال الصبان ان طموحات الطاقة الشمسية للسعودية «تجاوز كثيرا» مشروع مصدر في ابوظبي الذي تبلغ قيمته 15 مليار دولار للاستثمار في الطاقة المتجددة وتشديد مدينة خالية من الكربون لكنه اجمع على تحديد قيمة الخطط السعودية بالدولار.

وان تحصل على حصص من الكربون مقابل دفن غازات مسببة للاحتباس الحراري في ابار بتروول شبه ناضبة. وقال الصبان ان طموحات الطاقة الشمسية للسعودية «تجاوز كثيرا» مشروع مصدر في ابوظبي الذي تبلغ قيمته 15 مليار دولار للاستثمار في الطاقة المتجددة وتشديد مدينة خالية من الكربون لكنه اجمع على تحديد قيمة الخطط السعودية بالدولار.

وان تحصل على حصص من الكربون مقابل دفن غازات مسببة للاحتباس الحراري في ابار بتروول شبه ناضبة. وقال الصبان ان طموحات الطاقة الشمسية للسعودية «تجاوز كثيرا» مشروع مصدر في ابوظبي الذي تبلغ قيمته 15 مليار دولار للاستثمار في الطاقة المتجددة وتشديد مدينة خالية من الكربون لكنه اجمع على تحديد قيمة الخطط السعودية بالدولار.

الأردن: وضع اقتصادي «صعب للغاية» وعجز متوقع للموازنة يفوق 1.5 مليار دولار

دينار (1.5 مليار دولار) «أي أكثر مما كان متوقعا بـجوالي 400 مليون دينار (560 مليون دولار)». وأكد أن الحكومة الأردنية «لن تقف مكتوفة الأيدي حيال هذا الوضع الصعب والمتشغل في توقع تباطؤ معدل النمو الاقتصادي

دينار (1.5 مليار دولار) «أي أكثر مما كان متوقعا بـجوالي 400 مليون دينار (560 مليون دولار)». وأكد أن الحكومة الأردنية «لن تقف مكتوفة الأيدي حيال هذا الوضع الصعب والمتشغل في توقع تباطؤ معدل النمو الاقتصادي

دينار (1.5 مليار دولار) «أي أكثر مما كان متوقعا بـجوالي 400 مليون دينار (560 مليون دولار)». وأكد أن الحكومة الأردنية «لن تقف مكتوفة الأيدي حيال هذا الوضع الصعب والمتشغل في توقع تباطؤ معدل النمو الاقتصادي

دينار (1.5 مليار دولار) «أي أكثر مما كان متوقعا بـجوالي 400 مليون دينار (560 مليون دولار)». وأكد أن الحكومة الأردنية «لن تقف مكتوفة الأيدي حيال هذا الوضع الصعب والمتشغل في توقع تباطؤ معدل النمو الاقتصادي

دينار (1.5 مليار دولار) «أي أكثر مما كان متوقعا بـجوالي 400 مليون دينار (560 مليون دولار)». وأكد أن الحكومة الأردنية «لن تقف مكتوفة الأيدي حيال هذا الوضع الصعب والمتشغل في توقع تباطؤ معدل النمو الاقتصادي

تراجع مبيعات القطاع العقاري في الأردن 32%

السعودية المرتبة الثالثة بمجموع 139 مستثمرا. أما من حيث القيمة فقد احتلت الجنسية العراقية المرتبة الأولى بحجم استثمار 25.14 مليون دولار والسعودية المرتبة الثانية بـ6.6 مليون دولار تلتها في المرتبة الثالثة الإماراتية بقيمة 4.2 مليون دولار.

السعودية المرتبة الثالثة بمجموع 139 مستثمرا. أما من حيث القيمة فقد احتلت الجنسية العراقية المرتبة الأولى بحجم استثمار 25.14 مليون دولار والسعودية المرتبة الثانية بـ6.6 مليون دولار تلتها في المرتبة الثالثة الإماراتية بقيمة 4.2 مليون دولار.

السعودية المرتبة الثالثة بمجموع 139 مستثمرا. أما من حيث القيمة فقد احتلت الجنسية العراقية المرتبة الأولى بحجم استثمار 25.14 مليون دولار والسعودية المرتبة الثانية بـ6.6 مليون دولار تلتها في المرتبة الثالثة الإماراتية بقيمة 4.2 مليون دولار.

السعودية المرتبة الثالثة بمجموع 139 مستثمرا. أما من حيث القيمة فقد احتلت الجنسية العراقية المرتبة الأولى بحجم استثمار 25.14 مليون دولار والسعودية المرتبة الثانية بـ6.6 مليون دولار تلتها في المرتبة الثالثة الإماراتية بقيمة 4.2 مليون دولار.

السعودية المرتبة الثالثة بمجموع 139 مستثمرا. أما من حيث القيمة فقد احتلت الجنسية العراقية المرتبة الأولى بحجم استثمار 25.14 مليون دولار والسعودية المرتبة الثانية بـ6.6 مليون دولار تلتها في المرتبة الثالثة الإماراتية بقيمة 4.2 مليون دولار.

تراجع كبير لاستقبال دول الخليج العمالة العربية

السنتين الماضيتين. وشرح التقرير الذي حمل عنوان «تنقل الأيدي العاملة العربية، الفرص والأمال» أسباب هذا التراجع فأوضح أن توسع القطاع الخاص في دول المنطقة احد الأسباب لحدوث انخفاض سعر العمالة غير العربية. ومثلت العمالة غير العربية في القطاع الخاص إلى إجمالي العمالة فيه عام 2007 ما نسبته 98.7 في المئة في الإمارات و96 في قطر و90 في الكويت وأقل نسبة في البحرين بـ72.4 في المئة و78.3 في وقال التقرير إن السبب الآخر يتمثل في تدني الأجور حيث يميل أصحاب العمل إلى تفصيل الأجر الأدنى وكان ذلك على حساب مستوى المهارة والأداء، كذلك آلية الاستخدام وما تتضمنه من

السنتين الماضيتين. وشرح التقرير الذي حمل عنوان «تنقل الأيدي العاملة العربية، الفرص والأمال» أسباب هذا التراجع فأوضح أن توسع القطاع الخاص في دول المنطقة احد الأسباب لحدوث انخفاض سعر العمالة غير العربية. ومثلت العمالة غير العربية في القطاع الخاص إلى إجمالي العمالة فيه عام 2007 ما نسبته 98.7 في المئة في الإمارات و96 في قطر و90 في الكويت وأقل نسبة في البحرين بـ72.4 في المئة و78.3 في وقال التقرير إن السبب الآخر يتمثل في تدني الأجور حيث يميل أصحاب العمل إلى تفصيل الأجر الأدنى وكان ذلك على حساب مستوى المهارة والأداء، كذلك آلية الاستخدام وما تتضمنه من

السنتين الماضيتين. وشرح التقرير الذي حمل عنوان «تنقل الأيدي العاملة العربية، الفرص والأمال» أسباب هذا التراجع فأوضح أن توسع القطاع الخاص في دول المنطقة احد الأسباب لحدوث انخفاض سعر العمالة غير العربية. ومثلت العمالة غير العربية في القطاع الخاص إلى إجمالي العمالة فيه عام 2007 ما نسبته 98.7 في المئة في الإمارات و96 في قطر و90 في الكويت وأقل نسبة في البحرين بـ72.4 في المئة و78.3 في وقال التقرير إن السبب الآخر يتمثل في تدني الأجور حيث يميل أصحاب العمل إلى تفصيل الأجر الأدنى وكان ذلك على حساب مستوى المهارة والأداء، كذلك آلية الاستخدام وما تتضمنه من

السنتين الماضيتين. وشرح التقرير الذي حمل عنوان «تنقل الأيدي العاملة العربية، الفرص والأمال» أسباب هذا التراجع فأوضح أن توسع القطاع الخاص في دول المنطقة احد الأسباب لحدوث انخفاض سعر العمالة غير العربية. ومثلت العمالة غير العربية في القطاع الخاص إلى إجمالي العمالة فيه عام 2007 ما نسبته 98.7 في المئة في الإمارات و96 في قطر و90 في الكويت وأقل نسبة في البحرين بـ72.4 في المئة و78.3 في وقال التقرير إن السبب الآخر يتمثل في تدني الأجور حيث يميل أصحاب العمل إلى تفصيل الأجر الأدنى وكان ذلك على حساب مستوى المهارة والأداء، كذلك آلية الاستخدام وما تتضمنه من

السنتين الماضيتين. وشرح التقرير الذي حمل عنوان «تنقل الأيدي العاملة العربية، الفرص والأمال» أسباب هذا التراجع فأوضح أن توسع القطاع الخاص في دول المنطقة احد الأسباب لحدوث انخفاض سعر العمالة غير العربية. ومثلت العمالة غير العربية في القطاع الخاص إلى إجمالي العمالة فيه عام 2007 ما نسبته 98.7 في المئة في الإمارات و96 في قطر و90 في الكويت وأقل نسبة في البحرين بـ72.4 في المئة و78.3 في وقال التقرير إن السبب الآخر يتمثل في تدني الأجور حيث يميل أصحاب العمل إلى تفصيل الأجر الأدنى وكان ذلك على حساب مستوى المهارة والأداء، كذلك آلية الاستخدام وما تتضمنه من

مسؤول بالمرکزي يرى ان الاقتصاد الأمريكي بحالة متردية

■ شيكاغو - رويترز: قال ريتشارد فيشر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لولاية دالاس الأمريكية يوم الأربعاء إن الاقتصاد الأمريكي في حالة متردية وإن الواجب يحتم على البنك المركزي الأمريكي تطبيق كل الأدوات المتاحة، لتطهير النظام المالي وتمهيد الطريق أمام العودة إلى نمو مستدام.

■ شيكاغو - رويترز: قال ريتشارد فيشر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لولاية دالاس الأمريكية يوم الأربعاء إن الاقتصاد الأمريكي في حالة متردية وإن الواجب يحتم على البنك المركزي الأمريكي تطبيق كل الأدوات المتاحة، لتطهير النظام المالي وتمهيد الطريق أمام العودة إلى نمو مستدام.

■ شيكاغو - رويترز: قال ريتشارد فيشر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لولاية دالاس الأمريكية يوم الأربعاء إن الاقتصاد الأمريكي في حالة متردية وإن الواجب يحتم على البنك المركزي الأمريكي تطبيق كل الأدوات المتاحة، لتطهير النظام المالي وتمهيد الطريق أمام العودة إلى نمو مستدام.

■ شيكاغو - رويترز: قال ريتشارد فيشر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لولاية دالاس الأمريكية يوم الأربعاء إن الاقتصاد الأمريكي في حالة متردية وإن الواجب يحتم على البنك المركزي الأمريكي تطبيق كل الأدوات المتاحة، لتطهير النظام المالي وتمهيد الطريق أمام العودة إلى نمو مستدام.

■ شيكاغو - رويترز: قال ريتشارد فيشر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لولاية دالاس الأمريكية يوم الأربعاء إن الاقتصاد الأمريكي في حالة متردية وإن الواجب يحتم على البنك المركزي الأمريكي تطبيق كل الأدوات المتاحة، لتطهير النظام المالي وتمهيد الطريق أمام العودة إلى نمو مستدام.

البنك الدولي يبحث على اصلاح القطاع الخاص العراقي

■ بغداد - رويترز: قال البنك الدولي يوم الأربعاء ان القطاع الخاص النامي في العراق هو أفضل وسريع لتعزيز إيرادات الحكومة التي تراجمت بسبب انخفاض أسعار النفط ضفيها انه سيحسم مع العراق لازالة العقبات التي تعترض مشروعات القطاع الخاص.

■ بغداد - رويترز: قال البنك الدولي يوم الأربعاء ان القطاع الخاص النامي في العراق هو أفضل وسريع لتعزيز إيرادات الحكومة التي تراجمت بسبب انخفاض أسعار النفط ضفيها انه سيحسم مع العراق لازالة العقبات التي تعترض مشروعات القطاع الخاص.

■ بغداد - رويترز: قال البنك الدولي يوم الأربعاء ان القطاع الخاص النامي في العراق هو أفضل وسريع لتعزيز إيرادات الحكومة التي تراجمت بسبب انخفاض أسعار النفط ضفيها انه سيحسم مع العراق لازالة العقبات التي تعترض مشروعات القطاع الخاص.

■ بغداد - رويترز: قال البنك الدولي يوم الأربعاء ان القطاع الخاص النامي في العراق هو أفضل وسريع لتعزيز إيرادات الحكومة التي تراجمت بسبب انخفاض أسعار النفط ضفيها انه سيحسم مع العراق لازالة العقبات التي تعترض مشروعات القطاع الخاص.

■ بغداد - رويترز: قال البنك الدولي يوم الأربعاء ان القطاع الخاص النامي في العراق هو أفضل وسريع لتعزيز إيرادات الحكومة التي تراجمت بسبب انخفاض أسعار النفط ضفيها انه سيحسم مع العراق لازالة العقبات التي تعترض مشروعات القطاع الخاص.

جنرال موتورز تستعد لاعلان افلاسها ومانيا تعزز مساعدات لشركات السيارات

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

توقعات اقتصادية أكثر تشاؤما لمنطقة اليورو

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

■ لندن - من نايجل ديفيز: أظهر استطلاع لرويترز أن الركود الذي تشهده منطقة اليورو كان شديدا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام وسيستمر على الأرجح على هذا النحو لشهور عديدة قائمة لان الصناعة والمستهلكين تعرضوا لضربة عنيفة.

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية

الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com



ردا على رأي «القدس»: أوباما ولغته التصالحية

■ الجماعات الاسلامية المتشددة ليست من هوة العنف، بل دفعت اليه بعدا عن اطفح بها الكيل من التخيلات الخارجية لبلدانها. فعندما تعتدي بلاد كبرى كالاتحاد السوفياتي وامريكا على بلدان عربية او اسلامية كافغانستان والعراق لاهداف استعمارية بتغطيات شتى كتغيير انظمتها الدكتاتورية الي اخرى تابعة لها اكثر، فمن يتصدى لهذه الادعاءات الكاذبة غير حماة الاوطان الذين يطلق عليهم الغرب بالاسلاميين المتشدين لقله ما راوا من رخاوة الحكام العرب والمسلمين. الرئيس اوباما انسان يحمل على كتفه ثرقة ثقيلة ورتها عن المغضوب عليه بوش. لقد ترك له دولة منهارة اقتصاديا واخلاقيا فكيف سينهض بها؟ اوباما يتعامل مع المشاكل باسلوب حضارى يدل على عقل راجح وذكي واصل طيب. ولكن يخشى عليه من غدر اعداء السلام وبالاخص الصحابية. فكيف سيتعامل مع حكومة اسرائيلية تعشق الحرب والاعتصاب وروية الدماء؟

لونا محمد

الرسالة ليست لنا

■ اللغة الجديدة للرئيس اوباما لم تسعدني ولم تحزنني، فقد علمتنا الايام ان ما من تصريح يصدر من الدول الكبرى الا وله دواعي الخاصة بهم.. حقائق او متغيرات او موازين قوى جديدة.. هل في محيطننا العربي اي شيء جديد؟ الحال كما هو.. الدول العربية المسلمة لم تات بجديد.. تؤدي اكثر من ما يطلبه الامرين، فضلا عما تقوم به من مبادرات ومصالحات ومؤتمرات تصب في تحقيق ما يريده امروهم، واني ببساطة ان هذا التصريح الذي اطلقه الرئيس ليس الا مجاملة دبلوماسية لدولة اسمها تركيا تحترم نفسها وشعبها، فاين نحن من هذا؟!

سمية عباس

هل شعرت امريكا الان بعبء اسرائيل؟

■ الانحياز الامريكى الاعمى لاسرائيل جلب وسيجلب عليها المتاسى والويلات وسيؤدي بالتالى الي تفكيكها كسا حدث للاتحاد السوفييتى نتيجة ضربات الغاضبين في الارض في افغانستان والعراق وفلسطين ولبنان وامريكا اللاتينية واوربا الشرقية، وغيرها. لقد تعامل سلفه بوش ومن قبله مع العالم الاسلامي وخصوصا مع العرب الغربيين من كيان اسرائيل المولع في الحقد والعنصرية ضدنا بدونية وازراء وركل. واصبحت امريكا الحارس الاعمى لهذا الظلم التاريخي الواقع علينا وسياسة الدولة الاعظم في منطقتنا ترسم في اسرائيل وتنفذ بيله وعمى دون النظر الى مصلحة امريكا الحقيقية في الشرق الاوسط، وان غزو العراق كان مصلحة اسرائيلية خالصة لتحليم نزع نية بناء قوة علمية وتكنولوجية نظرت اليها اسرائيل كتهديد لكيانها الغاصب وحياد اوباما في زناعنا مع اسرائيل سيجلب لبلادها الخير العميم اقتصاديا وامنيا وسياسيا.

عبد الله خليل ابو حسن

التصريحات طيبة لكن نتحتاج افعالا

■ نلاحظ ان لهجة واسلوب الرئيس اوباما مختلف بل عكس لهجة الرئيس الذي «انطلق في ستين دامية» القائل بوش، ولكن هذا لا يعني الاختلاف في الاهداف واكمال المشوار في نفس الطريق، لان من سمح باحضار اوباما الي البيت الابيض هم نفس من سمحوا باحضار بوش. فعندما خططوا لتحقيق اهدافهم بالحرب احضروا اسنانا مثل بوش يلائم في صورته هذه المرحلة الدوموية ويسبب قشلهم بتحقيق الاهداف بالطرق الدوموية فرووا تحقيقها بطرق سلمية بكنب وخداع فاحضروا اوباما للبيت الابيض! نقطة ضعف هذه الادارة برؤامة اوباما انها لا تستطيع تبني اي خيار عسكري فهي غير قادرة على فعل ذلك بلمرة، اما التعهد باقامة دولة فلسطينية فليس بالشئى الجديد او الكبير فمعظم الصحابينة يتعهدون باقامة دولة فلسطينية، لانهم لا يقولون ما هو شكل الدولة التي يتعهدون باقامتها.

محمد ديش

بدايه طيبة وننتظر المزيد

■ انا عن نفسي احمد الله ان اول زيارة واول خطاب يوجهه مستر اوباما الى المسلمن كان من تركيا، وليس من بلد عربي، لان في الحقيقة الانظمة العربية لا تعرف معنى الديمقراطية ول معنى حقوق الانسان واحترامها ولا معنى الكرامة لتنفسها ولا لشعوبها.. وعلى العموم بداية طيبة من مستر اوباما فالعالم باجمعه يحتاج لحظة من التعقل وبناء جسور بين الحضارات والاديان بدل السياسة الجهنمية التي قادها سلفه.

ماجدة عرابي

التفاوض الحقيقي مع العراق وافغانستان

■ كل ما صرح به الرئيس الامريكى حول قضية فلسطين هو كلام نظري واستهلاكي لا يتبعده عن سلفه الازعن بوش. اما حول احتلال العراق وافغانستان فهو على حاله وقد زاد قوته في هذين البلدين بطشاً وقتلا ليطال منطفة القبائل في باكستان الحاذية للحدود مع افغانستان.

■ لا يتمكن اوباما على ما يبدو من ايجاد الاتجاه الحقيقي لحل مشاكل امريكا الخارجية بالتفاوض مع المقاومين العراقية والافغانية. هذا طوق النجاة لامريكا التي تهاوت عسكريا واقتصاديا الى حافة الهاوية. ويخطئ اوباما بشكل كبير بالاعتماد على حكومتين عميلتين ان تحقق كل منهما الاستقرار في العراق وافغانستان. ليكن جريئا ويلجس مع ممثلي الشعبين الحقيقيين. بهذا تحفظ امريكا ماء وجهها. فهل يفعلها اوباما؟

عمر العزي

التصالح مع النفس أولا

■ لماذا يعول العالم الإسلامي على إدارة أوباما فقط، لأن له جذور إسلامية، فيارك أوباما أحرص أن يبدو غير معتز بأصوله المسلمة من أن يعترف بذلك، وما استخدام أوباما لإمرحلة إستراتيجية من مراحل صراع أمريكا، راعية الإرهاب المنظم مع العالم الإسلامي، فأوباما من قبيل إعطاء الجلال فرصة ليستريح فيها ليس حيا في الجلود، إنما سعيا لإيجاد فرصة ليستعيد الجلال قوته! فيا أخوتي في العالمين المغلوبين على أمرهما الإسلامي والعربي، على الرغم من أنني لأجد فرقا بينهما سوى أن الأول مسلم والثاني عربي مسلم، لماذا لا تتصلحون في ما بينكم أولا، ثم تعودون إلى أمريكا، لأن ما يضعف العالم الإسلامي تلك الصراعات الواعية التي تدار فيه وتعمل فعل السهام بجسد الأمة المسلمة وفي ألبع ضرر مما قام به بوش الأول والثاني ومما سيقوم به باراك الأول والثاني وخير اليوم بمصاري بكره ببلاش.

عبدالله ادم

نتمنى ان تقترن الاقوال بالافعال

■ أولا: كعرب وفي الوقت الحالي لا نملك إلا التمني والانتظار في أن يحقق أوباما وعوده ويحول كلامه إلى أفعال. فانيا،لماذا هذه التنازلات (حل الدولتين) ولماذا نرضى باقل من تحرير فلسطين من مغتصب محتل، أم أن الأمر قد أصبح واقعا ولا نملك حياله التغيير، وإذا كنا قد سلمنا العمل والكفاح، فلماذا ننتقل ذلك إلى الأجيال الصاعدة، فلعل يكون منهم صلاح الدين الذي سيعيد فلسطين لأهلها.

عمار محمد

لن نحكم الآن!

■ ليس المطلوب من رئيس جديد ربما يعود لي جذور إسلامية ويقهم المسلمین كما يقول، شعارات وأقوال فارغة، ستمثلها منذ عقود، بل المطلوب أن تتمثل وتجسد أقواله في واقع مشهود نراه محققا في القضايا المصلبية وفي الصراعات التي أنهكت المنطقه وأعداتها الي ما قبل الثورة الصناعية، نتمنى ان لا تكون هذه الشعارات لغاية في نفس العم سام، بسبب المرحلة العصبية التي يمر فيها عسكريا واقتصاديا، فاختار الغزل الفحيح للخروج منها لاستعادة هيبة التي مرغت في أكثر من مكان، فيا أسود البيت الأبيض لا تصدعون رؤوسنا بشعارات رنانة وتتركون أمريكا وإسرائيل تعربدان في الأرض دون قاهر أو ناهر... إن اردت ان تصدقك الشعوب ففعلك ان تبنتع عن سياسة الانحياز الكامل التي انتهجها سلفك فكان بسببها ما كان.

عبدالله الروعد

اوباما ولغته التصالحية

■ تأخذ تصريحات الرئيس الامريكى على محمل الايجابية في الاقوال وعلى محمل الجد اذا قام بالتفنيذ، مع ان لديه صعوبات جمّة في هذه الوجود، ولكن على العرب والمسلمين الانتظار ليروا الاختيار، هو الذي وضعها لنفسه وليس على العربي أو المسلم التصحيح الاجابات، فيناك خمسة أسئلة، وبناء على قدرته على حلها واجابته عليها، يتم الحكم على تصرفاته على ارض الواقع، وتبين نسبة المثوية واسبا او ناجحا؟ ومقاييس الاسئلة ليست اكثر من سنة ونصف السنة على الاغلب للحكم على المعيار الذي وضع وللتقييم؟

حل المشكلة العراقية 10%، حل وتسوية وعمل هدنة على مبادىء مع طالبان والقاعدة 5/ 5%، إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة حقيقية40%، ايران 10% وسورية10% واقتصاد امريكا20%.

عمر صوالحة – الأردن

نبر القدس

تبدد الحلم الأمريكي

■ هناك نقاش جارٍ داخل اوساط النخب الامريكية حول

أقول الحلم الأمريكي والاتجاه نحو الهجرة العكسية لدى المغتربين، على اعتبار أن أمريكا لم تعد بمقدورها اجتذاب المواهب الكبيرة في العلم ولم يعد ذلك الحلم الأمريكي بقادر على استجلاب الكفاءات إلى بلاد العم سام .

لقد اعتبر البعض أن نزوح وتدفق هذه المواهب خارج فلاح الرفاهية الامريكية، هو تهديد مباشر للتنافسية الامريكية . في بحث اشرف عليه أحد كبار الشركاء الباحثين في «برنامج العمالة والحياة العملية» لدى كلية الحقوق في جامعة هارفرد تحت عنوان: « خسارة أمريكا مكسب للعالم» تحدث البروفيسور فيلك وادها عن الموجة العارمة لنزوح المغتربين ذوي الأسرة والاصدقاء. وما هو خارج أمريكا وجد أن المهاجرين المهرة غادروا والازوا يغادرون، تبابا،إلى اوطانهم باعداد أكبر وحافزهم لذلك هو فرص عملية أفضل والحاجة إلى أن يكونوا قريبين من الأسرة والاصدقاء. وما هو مزج حقاً ويلقى الأوساط الامريكية كما يقول توماس ماكلاناهان، عضو هيئة تحرير صحيفة «كانساس سيتي ستار» الامريكية، أن

هل هناك حل للأزمة الاقتصادية العالمية؟

■ ان الأزمة الحالية في العالم.. سببها البنوك الامريكية والبريطانية.. نعم، خضع هذه البنوك في امدارةالعمال الدولي.. والسعي للربح السريع ولكن مع كثير من المخاطر.. قد أدى الى انهيار كبير.. وافتلاس اكبر البنوك عالمية لم تكن تشكل لحظة في امكانية انهيارها.. والسبب هو الخداع البنكي للمستثمرين في تلك الدول.. والشئ وقع ضحية أيضا معظم البنوك السريع في استثمارات كبيرة وخطرة بغرض الربح السريع

عودة الصراع الخفي بين الدول الكبرى

■ هناك من يقول ان الدول الكبرى سواء كانت امريكا وروسيا ليس لها اي تدخل في قرار محكمة الجنايات الدولية ولكن الواقع الحقيقي يبدو غير ذلك.. إن التمتع للقرار الأخير بشأن إصدار محكمة الجنايات الدولية مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني (عمر حسن البشير) يرى أن الاسباب الحقيقية لإصدار هذا القرار شائكة ومتعددة إنها في الحقيقة مسرحية هزلية كتبت السيناريو الخاص بها منذ عدة عقود وبعد ذلك تم عرض هذه المسرحية في أماكن متعددة من العالم فيغضب النظر عما إذا كانت هناك انتهاكات قد ارتكبت في دارفور أم لا ويغضب النظر عن ما إذا كان البشير متورطا فيها أم لا، فهذا ليس بيت القصيد لأن هناك انتهاكات كثيرة في أنحاء متفرقة من العالم منها ما حدث ومر مرور الكرام ومنها ما زال يحدث ولكن لا حياة إن نتأدى .

إن هذا القرار يدل على صراع خفي بين الدول الكبرى ولكن في إطار مايسمى بالشرعية الدولية، وذلك من أجل تحقيق مصالح سياسية واقتصادية

في بعض المناطق الهامة من وجهة نظر هذه الدول.. أما من ناحية المصالح

السياسية فقد تكرر هذا المشهد في ستينيات القرن الماضي في كوبا بعد التهديدات الروسية ببنشر صواريخ نووية على أراضي هذه الجزيرة ومن هذا اليوم وكوبا من الدول المغضوب عليها من قبل الولايات المتحدة حيث قامت أمريكا بعد ذلك بغرض عقوبات لها من قيود على نظام فيدل كاسترو الشيوعي الذي تدعمه وروسيا ونجحت في ذلك أمام مراءى ومسمع من العالم كله، وحدث ذلك أيضا في افغانستان في سبعينيات القرن الماضي، حيث قامت الولايات المتحدة بمساعدة المجاهدين الأفغان في حربهم ضد الغزو السوفييتي وكان التبرع بنظام الصواريخ الامريكية المضادة للطائرات «ستنغر» حاسما.

في رفع حجم الخسائر في القوات الجوية السوفييتية. بعد ذلك تغير الوضع من جانب امريكا حيث قامت بحاربة هؤلاء المجاهدين الذين إنبثق منهم حركة طالبان وتنظيم القاعدة، في هذين البورتين تطغى المصالح السياسية لأمريكا وذلك من خلال ماتسميه بالخطر الشيوعي حيث أنها الآن في افغانستان وبذلك تكون قد وضعت قدميها في منطفة شديدة الحساسية بالنسبة لها من حيث أنها بذلك قريبة من عدة دول منها الدب الروسي، إيران، الصين أما من ناحية المصالح السياسية والاقتصادية في نفس الوقت فقد حدث ذلك في غزو العراق حيث قامت أمريكا بهذا الغزو على الرغم من إقتناعها التام من بعدم وجود أسلحة نووية لدى النظام العراقي وتأكيد لجنة التفيتيش التي كان يترأسها ريتشارد بتلر لذلك، لذلك سعت امريكا في إسقاط النظام العراقي الذي كانت تدعمه في حربيه على ايران هنا تظهر وتتضح

البيوت أسرار

■ يكفي أن تقع الزوجة في مشكلة بسيطة أو كبيرة لتلرى حولها عشرات التناصحات.. نتقن نحن النساء فن التعاوض، ولدينا من الخبرة في المشاكل الزوجية ما لم يكتبه العلماء والمطلون والصلحون.

تنظر إلى المرأة وأسررتها عن بعد، فنحن حياتها مكللة بالسعادة والرضى، فإذا سحت الفرصة لحادثة الزوجة وجدناها مغيثا من الخبرة المولمة والتنازلات الموجهة حتى يصل المركب إلى بر الأمان، وأكاد أجزم أن المرأة تضحي أكثر بكثير من الرجل لتستمر الحياة ولا تنهار الأسرة. (لازواج يخلو من المشاكل) هذه أول الخبرات والنصائح التي تقدمها المتزوجات لن تمر في مشكلة للتخفيف من حدة التوتر.. ومن شدة التعامل مع المشكلة، ولتهيئة «النصوحه» لتقليل المزيد من المشاكل كنسق متكرر دائم الوجود في الحياة الزوجية، بل وبفلسفة الحكيم يحاول تجميل الأمر في عيناها بوصفه بهرات الحياة الزوجية التي تكسر الروتين وتعطي نكهة للحياة فتعود العلاقات بعدها أمّنت وأجمل وتنجلي عن مزيد من

الفهم والقبول بين الزوجين
نعم... لا زواج يخلو من المشاكل، ولكن أن تصبح الحياة الزوجية عبارة عن مشكلة مستمرة، بل ساعات الصفاء هي الوقت القليل المسقط، فعندئذ تصبح البهرات لاسعة حارقة تفسد الطبخة والحياة على حد سواء.

لقد أعطينا السنة النبوية وسائل علاج كثيرة لتفادي هذه المشاكل والغضب والكلمات الجارحة، وللمبادرة بالاعتذار الشافي والقسعة في الاعتازر، فليست الزوجة في المطالبة فقط بخفض الجناح حتى لو كانت محتلة، بل تبادل للأدوار ومرعاة للخواطر، وفي ذلك قال أبو الدرداء لأم الدرداء «إذا غضبت فاسترضيني

حوالي ثلث العائدين إلى اوطانهم كانت لديهم إقامة دائمة أو كانوا متجنسين بالجنسية الامريكية، وهذا في حد ذاته رقم صادم معناه أن أمريكا لم تعد ذلك الفردوس المنشود.. ووفقا للدراسة التي أعدها العالم وادها، فإن هؤلاء العائثون هم على قمة هرم التوزيع التعليمي بالنسبة للجماعات ذات التعليم العالي المهاجرة وبالتحديد ذلك النوع من الناس الذين يقدمون الإسهام الأكبر للاقتصاد الامريكى والمشاريع والشركات الامريكية والنمو الوظيفي الامريكى . في مقال تحت عنوان:

«صفة مثالية لمعالجة محنة الاقتصاد الامريكى» تحدث الكاتب والصحافي الذائع الصيت توماس فريدمان،عن فكرة أقرب إلى الدعاية كان قد ناقشها مع أحد اصداقائه الهنود، فمادها منح مليوني تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الامريكية إلى الهنود والصينيين والكوريين على اعتبار أن هؤلاء الأجناس يتفانون في العمل أكثر من غيرهم إضافة إلى امتلاكهم مواهب ذهنية خارقة. ولأن التاريخ يعيد نفسه..فقد بات الاقتصاد الامريكى المنكف في حاجة ماسة إلى إعادة بلورة فكرة، التدمير المبدع، لتغيير اتجاه رؤوس الأموال غير الشفرة نحو الشركات والافكار الأكثر جدوى إضافة إلى استقطاب أكثر المغتربين تنوعا وذكاء وحيوية من أقطار العالم كافة ومزجها في إطار اقصاد مجتمع من ومنفتح إلى ابعد الحدود وهو ما عرفت تاريخيا عن بلاد العم سام بأنها بؤقة الانصهار.. إنها ببساطة إعادة تحقيق المعادلة أو الوصفة التي جعلت أمريكا تحصد لقب أغنى وأقوى دولة في العالم، انكا توماس فريدمان على الدراسة المشار

إلى مقال تحت عنوان:

والاستثمار في اسهم و«سندات بنكية وأوراق مالية.. اصبح هذا الاستثمار ذات يوم على مستثمريه بالخسارة الفادحة باكثر من 500.000.000 دولار امريكى في اسبوع واحد كانت الخسائر فادحة إلى حد كبير وكانت الكارثة اكبر.

ان الحل الوحيد هو ان تلغى على الاستثمارات في تلك البنوك واوراقها المالية التي كانت سبباً في تلك الكارثة على ان تتحمل الحكومتين الامريكية والبريطانية نفقة سداد الخثرة

الصالح الامريكية

سواء كانت السياسية أو الاقتصادية فمن الناحية الاقتصادية فالجميع يعرف

الاطماع الامريكية في بترول العراق اما من الناحية السياسية رغبة الولايات

المتحدة في التواجد ايضاً في منطقة الشرق الاوسط وذلك لعدة اعتبارات منها حماية اسررائيل بعد ان طالتها الصواريخ العراقية في حرب الخليج الاولى وكذلك وجودها بالقرب من ايران وسورية التي صنفتهم الادارة السابقة بدول محور الشر مع كوريا الشمالية وتكررت تلك المسرحية مع النظام الليبي ، بعد إتهام امريكا ليبيا باسقاط طائرة بنام امريكا فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية ولكن النظام الليبي وعى الدرس وفهم اللعبة ، لدرجة انه قدم المتهم في هذه القضية عبد القادر المقراسي، هذا المتهم الذي تدور حوله الشكوك حتى الآن حول ما إذا كان قد قام بهذا العمل أم لا أما الوضع الاخير في السودان فيبدو انه شائك بعض الشيء ء حيث أنه في رأيي المتواضع تتداخل فيه عدة أمور سواء كانت سياسية أو اقتصادية فمن الناحية الاقتصادية الاكتشافات

اليها أنفا والتي أنجزها العالم وادهاو لدق ناقوس الخطر على اعتبار أن هؤلاء المغتربين العائدين إلى بلدانهم سيشكلون منافسا شرسا للاقتصاد الامريكى المنكف أصلا بفعل صدمات الأزمة الحالية التي أطاحت بأعنى الشركات الامريكية في مايشبه انقلاب السحر على الساحر وذكر فريدمان في مقاله أن الدراسة بينت أن أكثر من نصف الشركات الحديثة التأسيس في سيليكون فالى، أنشئت خلال العقد الأخير على يد مغتربين، وقد وظفت شركات التكنولوجيا هذه 450 ألف فرد وارتفعت مبيعاتها إلى 52 مليار دولار امريكى وسيليكون فالى هذه هي مجموعة شركات امريكية الاصل متخصصة في تكنولوجيا المعلومات وبرامج الكمبيوتر والخدمات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والأعمال الإلكترونية ولكون الهنود تملك عمالة ماهرة ورخيصة في هذا المجال، فقد تحولت مدينة بانغالور الهندية إلى مركز عالمي جاذب لهذا القطاع وباتت منافسا قويا للشركة الأم الموجود مقرها في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا التي تعتبر جوهره الاقتصاد الامريكى والأكثر من هذا فقد أقامت شركة مايكروسوفت العملاق المعلوماتي واحدا من أكبر أبحاثها الأساسية العلمية في بانغالور؛ أما المركزان الأخران فهما في الصين وفي مكاتب مايكروسوفت بالولايات المتحدة الامريكية.. الصينيون ومعهم الهنود طبقوا الحكمة الصينية القائلة:«لا تعطيني سمكة ولكن علمني كيف اصطادها، وهامه الآن تعلموا الصيد في أعالي التكنولوجيا المتطورة

نعيم بوسلھام

الناجمة عن تلك الازمة.. وهو حوالي 15 تريليون دولار امريكى على أقل تقدير.

برأسي، وبدون ضخ هذه الاموال على مدى 10 اعوام لن يكون هناك حل للأزمة المالية الحالية.. وسنرى ارتفاعا كبيرا في عدد العاطلين عن العمل في جميع أنحاء العالم وأولهم اوروبا.. وامريكا.. وكذلك باكستان، ماليزيا، مصر وفلسطين وكل الدول العربية المنتجة للنفط على رغم امتلاكها لاحتياط كبير من الذهب حتى الآن.. يبنغي التوحد العربي والاستثمار في الدول الزراعية العربية كالسودان وموريتانيا والجزائر وغيرها...

مهندس: فهد فخري مكي

البترولية الاخيرة في اقليم دارفور بالإضافة الى الثروات التعدينية الاخرى ورغبة امريكا كالعناد في الحصول على هذه الثروات، وكذلك الدور المتنامي للعلاقات الصينية السودانية ووجود عدد من الشركات الصينية هناك وهذا بطبيعة

الحال يقلق الولايات المتحدة. وكذلك التحكم في منابع النيل من أجل التحكم في مصر إذا احتاج الامر لذلك، وكذلك اتهامها للسودان بالتعاون مع ايران من أجل توصيل أسلحة الي حركة حماس لذلك خفم الطيران الاسرائيلي أو الامريكى وفي كلنا الحالتين لن يتخلف الامر بضرب السودان منذ عدة اشهر. بالإضافة الى تواجدها في جنوب الوطن العربي وفي دولة كبيرة بحجم السودان وبذلك تكون قد تحكمت في الوطن العربي من جميع

الجهات وبعد تحكمتها في دول الشرق والخليج العربي بقي لها المغرب العربي وسيكون ذلك عن طريق احدى الدول إما عن طريق المغرب ومشكلة الصحراء الغربية أو عن طريق موريتانيا بسبب الانقلابات العسكرية المتكررة ولن نتحتاج امريكا الى حجج للدخول هناك فالبررات يمكن صياغتها حسب اللعبة الامريكية والجميع في نهاية الامر سبواق فإما أن تكون مع أمريكا أو تتشقق مثل صدام حسين... وللحديث بقية.

أحمد نافع – مصر
gmail.com@Ahmednaf3



وإذا غضبت أسترضيك والال لم نصطحب..»

نعم.. كوني أمة أيها الزوجة، كما نصحت تلك الأم الأعرابية ابنتها ليلة الزواج، ولكن لن يكون لك عبدا يجعل من قلبه وعقله أرضا لنحواء ليؤنسا بعضهم البعض ويتعاونوا على عمارة الأرض

أما النصيحة الثانية الكارثية وتدل على عظم تنازل الزوجة وتضحياتها فهي (لا كرامة بين الزوجين) وتفسريها بق تعنيده في الأغلب على الزوجة.. وتعني إذا ضربك زوجك مجازاً أو حقيقة على خدك الأمين فأديري له خدك الأيسر، وإذا زاد عليك الهم والغم والحنن فقابليه دائماً بوجه مبتسم.

يا للماسأة.. لا غرو أن الغرب يروانا متأخرين، ويفرض علينا القوانين الوضعية ليحصل بعض ما يراه حقوقاً مفقودة للنساء!!

من يقول أن نسلب من المرأة بعقد زواج كرامتها التي منحها الله لها بعقد رباني، ولقد كررنا بين آدم؟

من يعيب على السيدة عائشة رضي الله عنها ثمعيا على الرسول صلى الله عليه وسلم عندما لم ينتصر لها ولكرامتها في حادثة الإفك إلى أن نزلت البراءة الربانية؟

إذا كانت كرامة المرء أو المرأة جزء مهمه لماذا انن انتصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) لكرامة صفية رضي الله عنها عندما عايرتها أمهات المؤمنين ببوهي أصلها، بل وعلمها الراد عليهم فقال «إذا عدن فقولي لهن أي موسى وعمي هارون..»

نفهم أن هناك حفصا للجناح بين الزوجين وتقدير احوال

متبادل، ولكن الكرامة باقية محفوظة لم يمنحها للمرأة زوج ولا الأب من قبله، ولكن الكريم فيهما من سامهم في حفظها ورعايتها حتى أصبحت جزءاً من كرامته الشخصية كأب وزوج، بل إن من يتنصص من كرامة أبنته وزوجته كمن يتعصب على كرامته، ألم يقل عليه السلام «فاطمة بضعة مني يسرنني ما يسرها ويسوءني ما يسوؤها»

ما يسوؤها» لا لسعادة كاملة في الزواج) النصيحة الثالثة التي تعطينها النساء المتزوجات، وهي الأقرب إلى الحقيقة والصدق، فالحياة الزوجية جزء من الحياة التي لا يكمل فيها هناء لأحد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»،

وتكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أسامة عباس*

سعت الولايات المتحدة عبر الإدارة السابقة بمحافظيها الجدد إلى إحكام السيطرة على دول العالم عبر احتلالها أفغانستان والعراق بعد انطلاقها حملة مكافحة الإرهاب لتجعل معتقل غوانتانامو الشهير دليلاً يبراهه عند الحاجة من أجل اقتناع المترددين في فهم مايجري من أن الإرهاب حقيقة موجودة على أرض الواقع ولابد من محاربتيه بحروب استباقية تكون لمصلحة القطب الواحد عبر مقولة من ليس معنا فهو ضدنا.

إدارة جورج بوش المعتدى عليه بالحداء لم توفر أي جهد يصب في مصلحة تقديم الدليل على أنها على حق في مجال مكافحة الإرهاب عبر سبنايروي تمثل بملاحقة كل من هاجمها ولو كلاميا لتضمنه الي معتقل غوانتانامو دون مشكلة في إنفاذها لميلات الدولارات لتصل إلى هدفها المضرر على حساب حقوق الانسان عبر ممارسات فاضحة ارتكبت فيها افطع اساليب التعذيب والاضطهاد ضد معتقلين ذنبهم الوحيد إنتمائهم إلى الدين الإسلامي في معتقل غوانتانامو وسجن ابوغريب مقابل تشددك تلك الإدارة الأمريكية الفاشلة بكل المقاييس الحربية والديمقراطية وتوجيه الاشارات التوبيخية لبعض الدول ضمن تصنيفها لهم في جداول تضهم

سلمى التيجاني*

سعت محكمة الخرطوم شمال الأثنين الثالث القضية الأولى من نوعها، الشاكى فيها الأستاذة منال عوض حوли المحامي في مواجهة شخص يدعى محمد ناصر، وهو اسم وهمي بدأ سلسلة كتابات بموقع سودانيزاونلاين على شبكة الإنترنت يتهم فيها الشاكية التي كانت تعمل موظفة حماية بالمعتدية السامية للاجئين بالخرطوم بتسليم لاجئ أثيوبي للسلطات السودانية في الخاس من انار (مارس) 2008.

حاولت الشاكية الدفاع عن نفسها على ذات الموقع لكنها ووجهت بسيل من الإبعادات من قبل الإسم الوهمي فقررت التقدم باستقلالها من الوظيفة التي لا تسمح لها بحق النقاضي في موضوعات متعلقة بالعمل، وبدأت لتضح حينها خطوط القضية فقد فتحت الشاكية بابعا في نيابة جرائم العلومماتية،وهي نيابة حديثة – تحت المادة 17 إيشانة السبعة والتي تصل عقوبتها للسنتين لعامين وغرامة مفتوحة يحددها القاضي وفقا لموظفة حماية الواقع على الشاكى، وبعد عام من التحريات بدأت النيابة في تحريك إجراءات قانونية ضد شخص محدد اتهمته بأنه يكتب بأسم الوهمي (محمد ناصر) وأصدرت بحقه امر قبض ثم أطلق سراهما بكافة.

التطور التقني الذي أتاح للمتهم استغلال التكنولوجيا لأغراض خاصة سعى من خلالها لتجريم الشاكية والظن في نزاهتها في مهنة وأسمائها المهنية، في ذات التقنية التي مكنت النيابة من الحصول على حيثيات دفعتها لتوجيه أصعب الاتهام إليه، فيعد تعاون أمين موقع سودانيزاونلاين مع النيابة المختصة ومدها بمعلومات عن المتهم متوفرة لديه وفقا لشروط العنصرية بالواقع استعانت النيابة

رمضان جربوع*

■ باعتماد لزومية مبدأ النقد الذاتي واعترافنا، أو الدعوة إليه، بغسلنا كتخب عربية أو إسلامية في تحقيق ما كان يفترض منا فعله، الا وهو قيادة مجتمعاتنا للخروج من حالة التخلف التي نعاني منه، وصورنا في تحرير خطاب نهضة يستحق الاسم، فالحالات السابقة إلى إكمانية تدارك العجز ومن ثم طرح مقترح إعادة تحرير الخطاب النهضة، عن طريق التوجه إلى من يهمهم الأمر فعلا، أي الجيل الصاعد وكذلك الذي يليه، بحكم كونهم هم من سيتولى الأمور في «دولنا» والقول كله يتمثل في محاولة خلق جيل يتسم بالعلم والعمل والفكر ويسلك وفق معايير وقيم خلقية إثرية، بمعنى البذل للغير في سبيل التحصل على حس أداء الواجب والمتعة الناتجة عنه، والفكرة؛ العمل ضمن إطار منسجج لا يؤتي ثماره إلا بعد حين. وهذا ما ندعوا إليه وهو مشروع دار حكمة أو دور منها متعددة، تتيح لجماعة أو لفرد واحد من ضمن من قد يخشى «الأمم والعجماته» ولكنه قد يستجيب عندما نتاح له فرصة البذل والعطاء وعن حرج أو خشية، وهنا، يقع علينا العبء، وفي تسهيل ذلك، اليوم نتحدث في مستقبل؛ الأخيرة، سنحاول صياغة منطلقات فكرية مطروحة للاعتداد بها في العمل الأهلي المنشود، مثل موقفتنا من الآخر وتنوع أساليب الخطابي، كذلك مبحث في وضعية الدار المنشودة، ومكانيتها ومناهجها ورقابته في شؤون المال والتخصيص والإنفاق وتقييم الأداء وتعديل النهج والتطور كلما تطلب الحال أو سمحت به التغيرات من مقارنة لتحديد رؤية واقفية معينة لأحداث الماضي والحاضر وما ينشد في مستقبل؛ موقفتنا من «الآخر» بالدرجة الأولى، المعنى هنا هو الآخر المنفرد لا بعد غد، و«الآخر» اليوم، همه اليوم، من شاء من قومنا المشائحة والحراك في أوضاعنا وتفسيراتها اليوم، أنه فعل ما يشاء فهذه سياسة السعادة ولا نغمط حق أحد، أما ما ندعو إليه فهو رسالة نهضة تروبية وسلوكية، وهي أيضا سياسة ولكن سياسة لغد وبعد غد.

وضعية الدار ومكانيتها

لمرأه، طرح أو مشروع الدار التي ندعو إليها، أي دار الحكمة أو دور حكمة، لها أن تكون في أي مكان متاح، ولكن إن كانت لها مركزية فلتكن في مكان غير مثير للجدل أو التشاحن، حتى في بلدان أوروبا إن استوجب الأمر.

وتحاول التعرف أين؟

مقر المؤسسة يتحدد بأفضل الظروف المتاحة لفترة إنشائها الأولى ومن ذلك الدعم المالي والأدبي وبالتالي يقترح الاهتمام بالاعتبارات التالية:

- تقاديما أي حساسيات محتملة، حقيقية كانت أو متوهمة، من المفضل أن لا يكون المقر في دولة كبرى من ناحية عدد السكان بل في دولة عادية أو صغيرة الحجم يعرف عنها القبول بجميع الأطراف ومنهم.
- من الناحية الفنية والضرورية لابد أن تكون بعهد الدولة البنينة التحتية

للاتصالات اللائمة

سيتكون الوضع القانوني الأهمية الأولى من حيث السماح بإنشاء مؤسسة أهلية مستقلة إلى أبعد حد ممكن وباقل الشروط الممكن قبولها بهام عن الاستعداد بقبول مؤسسين آخرين يحملون جنسيات تختلف عن بلد المقر المنشود، مع التشديد على الوضعية القانونية للمؤسسة والميزات الممكن تقديمها لأعضائها العاملين، وسريان القوانين المحلية فيما

غوانتانامو مفارقة لادارتين نحو هدف واحد

في سلم اضطهاد حقوق الافراد والحريات الانسانية دون وجل من مافعلته ضد الآخرين يصنف حسب الخبراء في القانون الدولي على انه إجرام منظم.

هنا في العاصمة التشيكية براغ تم ترحيل المواطن أسامة قصير السويدي الجنسية من أصل لبناني إلى غوانتانامو قبل عام وبتهم عديدة حسب الادعاء الأمريكي منها التامر والتخطيط للقتل هناك وبالتالي الإرهاب لكن حسب المتبعين لقضية قصير هنا فإنه كان ضحية مع وجود الأدلة والبراهين على براءته وان قضيته كانت لعبة سياسية أمريكية – تشيكية بامتياز من أجل اقتناع العالم ان الارهاب حقيقة على أرض الواقع.

إدارة أوباما الرئيس الأمريكي الجديد انتهجت مسارا آخر افي

التعامل مع ملف غوانتانامو فقد شعرت ان العالم لم يعد يصدق

هذه الاكذوبة الكبرى التي اضرت بسمعتها دوليا لطلما انها

تحاسب وتهتم الآخرين في مجال الحقوق والحريات دون دليل

مقابل ارتكابها نفس الفعل مع المعتقلين لذلك قررت اغلاق المعتسكر

السئح الصيت خلال عام مع توزيع معتقله على الدول الأوروبية

خشية تصنيفهم في بلدانهم الأصلية وبالتالي انزال الحمل الثقيل

فضيحة بمحكمة الخرطوم شمال!

بخبراء في الكمبيوتر تتكلم من التعرف على الجهاز الذي خرجت منه رسالة إلكترونية بعنوان مرسليا (وهو محمد ناصر) الضوية موقع سودانيزاونلاين، ومنه كذلك خرجت رسالة تزكية من البريد الالكتروني الخاص بأحد أعضاء الموقع المعروفين، مدع الف النيابة لتوجيه الاتهام لذلك العضو باعتباره طلب العضوية لنفسه باسم وهمي، وعندما طالبته بالإدلال على محمد ناصر قال أنه كان زميله وهو الآن طالب بجامعة الخرطوم، لكنه فشل في تحديد أكثر ارقامه فاضطرت النيابة للبحث في سجلات الجامعة ولم تجد له أثر مما زاد من قوة الشكوك حول حقيقة وجود شخص بهذا الاسم، بعض المراقبين لا يفصلون بين قضية منال حوولي والصراع الذي احتمد مطلع العام الماضي بين منظمة حقوقية مقرها لندن وأحد فروعها بالخرطوم، فقد تارغبأً كتُفِيف بين المتظلمين تبودلت فيه اتهامات بالفساد المالي، وكان نصيب منال منه (وهي عضو في المنظمة المنذنية تواجبت بالخرطوم أيام العكة) ما كتُب باسم وهمي، خاصة وأن المهتم الرئيس في القضية عضو بمنظمة الخرطوم، وقد تصيح القضية من السوابق الخطيرة في العمل السياسي بالسودان إن ثبت تورط حزب سياسي فيها، إذ تشير المصادر إلى أن كل الذين تم التحقيق معهم على ذمة هذه القضية ينتمون لحزب واحد،

صحيح أنه ليست بالضرورة أن تكون إداة فرد في حزب هي إداة للحزب كله، لكن إن ثبت أن ما تم قد حدث بعلم وترتيب من حزب ما تكون حينها قد دخلت نماذج جديدة من اللعب غيرُ التظيف في الساحة السياسية. القضية فتحت الباب للحديث عن ظاهرة استخدام التكنولوجيا في إيشانة السبعة وتصنيف الحسابات السياسية والعرقية وأحيانا

يتعلق بأعمال المؤسسة وما قد تتملكه في بلد المقر أو خارج

وتسهيل الدخول والخروج منها وإليها.

● بالنسبة لهيئة الحكماء أو الذين يشرفون على إعداد مواد البرامج فهؤلاء يكفهمه الاجتماع الدوري في أي مكان ومواصلة العمل فيما بعد حيث هم أو في المواقع التي تطالبها ظروف أبحاثهم، لذلك يراعي التسهيلات الممكنة بخصوص تنقلاتهم ودخولهم وخروجهم مع غض النظر عن الجنسية التي يحملونها هم وكذلك العاملون الدائمون بالدار.

● يتم إعداد البرامج التي تتولى عرض المواد على الانترنت حيث يتواجد المبرمجون من أبناء الأمة في شتى أصقاع الأرض، وتصليم الطلبات عبر الشبكة ويقومون بعملهم في مواقعهم ويرسلون النتائج بنفس الوسيلة، وهذا لا يستبعد الاجتماع التستسيقي الدوري والسفر إلى مقر الدار، ونحن لدينا في أمتنا الآلاف من خيرة المبرمجين على استعداد للبذل والعطاء ولا يتظنون سوى إتاحة الفرصة لهم، وهذه البرواق المعروضة هي في الواقع ما تقوم به الشركات العالمية لواقع الانترنت ذات الأساس التجاري والإعلامي.

● نجاح الانطلاقة الأولى وابتداء وتوالى العمل سوف يولد حتما زخما ناتيا يؤدى إلى النمو وتولد أفكار جديدة وتصبح أفة عراقل تصادف الدار قابلة للتناول والإزاحة بقدر إعمال الفكر والتصرف الحضاري عن إثبات حسن النية والتأكيد على ما تنشده الدار من أهداف خير وإحسان، وبالتالي فإن الشكل المستقر الإداري، ولن تصل إليها قبل ثلاث أو أربع سنوات من انتهاء المرحلة الأولى، مثل برامج اليرصد والتحقق والرد الإعلامي وإقامة دوائر التواصل، وتوفير الدعم العلمي والتقني لطالبيه وهذه المرحلة هي الأكثر تكلفة، وفي تقديرنا أنها ستكون في حدود ما بين خمسين ومائة مليون دولار، وإن كان المبلغ يبدو كبيرا وصعب المنال، إلا أنه يجب الأخذ في الاعتبار بأن الدار لن تسال عن مثل هذه المبالغ إلا في حالة أنها وصلت للمستوى المخطط له وسيكون وضعها، افتراضاً، متقعا لمن يود المساهمة.

رقابة مالية؟

من الطبيعي أن وضع الإطار النهائي لآلية الرقابة والإشراف والمراجعة يقع على عاتق المختصين، ويستلزم الأمر دراسات أكثر تعمقا ولدينا العديد من الرجال الأكفاة على استعداد لبذل الجهد في هذا السبيل من أجل وضع الواجئ المالية والرقابية الإدارية الضامنة لحسن سير العمل وعدم عرقلة في مهامات الروتين من جهة، ومن جهة أخرى تكون هذه الآليات المطلوبة بالصيغة التي تلمطن بها قلوب الذين يسهمون في الدار على حسن الاستعمال وعدم هدر الإمكانيات فيما لا طائل وراءه. تشير أخيرا ضرورة توحى الشفافية في الحسابات وتقاريرها من صادر ووارد، وكذلك الدراسة المالية المستفيضة لكل برنامج عمل على حدة.

ماذا عن التكاليف؟

لا بد من ذكر أرقام والأمر ليس بهين، ولكن نستطيع توقع مبالغ معينة افتراضيا تتعدل بالزيادة والنقصان حسب زخم العمل وما يعتمد من برامج وما يرد من أموال، ولتيسيط العرض نفترض أن هنالك أربع مراحل للوصول إلى وضعية الدار القائمة والمباشرة للعمل:

المرحلة التمهيديّة:

وهي مرحلة الإعداد والتنسيق يقوم بها متطوعون مع بعض الدعم لتغطية تكاليف الاتصال والتنقل للوصول للمرحلة

فضيحة بمحكمة الخرطوم شمال!

الشخصية عبر الكتابة بأسماء حقيقية أو وهمية لنشر معلومات تخدم أهداف كاتبها بلا مراقب أو حسيب مع استسهال المسؤولية القانونية المترتبة على هذا الفعل. ويقول الأستاذ نبيل أنيد المحامي الذي يترافع في القضية أنها تمثل خطوة لوقف الاستخدام غير المسؤول للإنترنت فلا حرية بلا مسؤولية، وإن القانون قد أقر إيشانة السمعة كجريمة حتى لو لم تشر في أي مكان، لكن استخدام الإنترنت شدد من العقوبة ليوصلها لسنتين.

لقد ازادت مع تقدم التكنولوجيا حالات الهجوم المنهوج على سياسيين وصحافيين في مواقع الكترونية سودانية وكانت غالبا ما تحقق أغراضها لضعف الثقافة التقنية لدى الكثيرين، وعدم وجود نيابية مخصصة، إلا أنه بعد هذه القضية من المتوق أن يتجه الكثير من المتضررين للقضاء، وقد بدأت ترد لكثب الأستاذ نبيل اديب قضايا من هذا النوع ادحاها التهم فيها سياسي ورجل قانون يعلم بالخرطوم لتورطه في الكتابة باسم وهمي روج من خلالها موقعا كاذبا، ما يجعل قضية محمد ناصر مهمة لكونها فتحت الباب لتفعيل قوة القانون الرادعة في وجه ضعاف النفوس الذين يتخفون وراء أسماء وهمية للتلين من الآخرين، أو حتى الذين يتكهن بأسمائهم الحقيقية ويعتمدون على ضعف الثقافة القانونية لدى ضحاياهم، و القضية قد تحقق كذلك العدالة في جرائم النشر على الإنترنت التي كان فيها الجاني مثل (ود الموية) يستحجّل القبض عليه، لكن يتأكد الآن أنه مع تطور تقنيات الجريمة تتطور تقنيات الملاحقة وتزداد القوانين ردا.

● كاتبة من السودان

السنة العشرون – العدد 6172 الخميس 9 نيسان (أبريل) 13 ربيع الثاني 1430هـ

العرب والسلام مع «إسرائيل»

ناجي علوش*

باتوا أكثر صهيونية وعنصرية من أسلافهم، وأنهم لا يدافعون عن بقاء الكيان الصهيوني أو بقاء الاحتلال فقط، بل يؤسسون بشروع هيمنة إقليمي من النيل إلى الفرات)، كما يقول شعاعرهم، ولذلك نرى أن حديث السلام هو أضغاث أحلام، وأخلاط أو هام، وأن على الفصائل الفلسطينية والقوى السياسية العربية، وبالأخص على الذول العربية، أن تبدأ النظر في أضغاث «أحلام السلام»، ونرى أن بعيد الاستعداد لمقاومة لا تتراجع ولا تهادن ولا تلتين، وأن يتم تعلم دروس صمود غزّة ومحاولة غزو لبنان التي أحبطها حزب الله، كما نرى أن علينا أن ننسقط «مشروع السلام المزعوم» جملة وتفصيلا، خاصة بعدما ظهر للقاضي والداني أن العدو لا يريد سلاماً بل حرباً، ومزيداً من الاحتلال والتوسع والبلاء وطرد السكان.

وها هو نتيجتها، وهو يشكل حكومته، يبشر بحربين لا حرب واحدة، ونتيهاو يريد أن يسجل نفسه في سجل الخالدين في «إسرائيل»، إلى جانب بن غوريون، وإلى جانب راين، ولذلك فهم لا يخطط لرئاسة الحكومة فقط، بل لاحتلال أرض، وتوجيه ضربات للعرب، في بلاد الشام أو وادي النيل...

وكسر أنف المقاومة.

ونحن ندعو قوى المقاومة للحزب والانتباه، ولااستعداد لتعليم نتيجهاو دروسا جديدة في الصمود والمقاومة والثبات والانتصار. ويعد حرب لبنان 2006، وحرب غزّة، بيات واضحا أن المقاومة قادرة على ترميع أنف الجيش الصهيوني وقبائاته في التراب، وعلى المحافظة على الأرض والكرامة، وعلى إيجاب الرد على التراجع عن مخططاته.

وعلى إيجاب الرد على التحارب، خطة متكاملة للتعامل مع قضية السلام من جهة، ومع قضية الحرب، ولا ينجحز أن تظل مبادرة السلام العربية على المائدة، بعد كل التطورات التي شهدتها العلاقات العربية –الإسرائيلية»، وعلى رأسها العلاقات المسلحة الفلسطينية.

إن سلام الشجahan في مازق، والمبادرة العربية في مازق، وعلينا أن نخرج من هذه المازق وأن لا نبقى أسرى العائد الصهيوني الذي يرفض كل سلام، إلا بقاء اللاجئين في مخيماتها وتم فنيهم هو مازق أيضا.

إن الثورة الفلسطينية التي بدأت ثورة لم تعد كذلك، بل أصبحت «حركة مصالحتين»، وحركة «مواقف»، ويجب أن تعود ثورة لمعادية لأمبريالية الأمريكية، والاربع والحيمة للمهو الصهيوني والغنية له بالال والسياسة السياسية والعنصرية.

ولا تكنا قد اعنا الحاجة إلى ثورة فلسطينية جديدة، فإنا نتجد لنال اليوم، ونحن نرى أن انضمام «حماس» والجهاد» إليها يزيد من زخمها، ويعوض نقاط الضعف البارزة والكامنة.

ثورة أم حركة موافقات؟

ونحن نرى أن الانتخابات الصهيونية الأخيرة جاءت لتؤكد أن اليهود الذين احتشدوا في فلسطين تحت راية الحركة الصهيونية، وفي ظلال رايتها،

مسيحيون، ثم عرب، أو مزيج بربر، أو فلسطينيون، أم غير ذلك. ولكم ترتيب التصنيف حسبما ترون، المحصلة نحن بني آدم، ولنعتد بذلك ... لا نزاع، في أن بعض «بني الإنسان» يرفع رقع أخرى تغلبوا علينا في شؤون العلم، وتكتنوا حتى منا يضع قرون وهيمنا علينا سياسيا واقتصاديا وإلى حد ما فكريا، كانوا قد تقدموا من تخلف، ونحن تخلفنا من تقدم.

أهم أسباب التخلف لدينا، على اعتبار أنها معاناة لصدمات حضارية تعرضنا لها عندما تصالمتنا مع «الغرب» منذ يضع قرون، وقت كان فيه بيننا الفكر والثقافي وكذلك المادي قد تدهور وضعف وبالتالي لم نستطع التمكن من هذا الحد لنا ولم نعرف كيف نتعامل معه، فلقد حدث ما حدث وفق قواعد ذلك الزمن؛ اتصال عنيف مسلح في البداية، ثم هيمنة مباشرة، في تسلط واحتكار المقدرات العلم والتأخير فيه فكريا وعلميا، وما صاحب ذلك من تفاعلات وحروب. وجد أسلافنا أنفسهم، من أولياء الأمر وما شابه، لا يملكون حيلة بل وحتى لم يديكوا ماذا كان يحدث على وجه الدقة. وصل النفط وأودى بنا إلى ظروف وضعية جديدة أصبحنا فيها من القاصرين.

نمت وتضخمّت مراكزنا العمرانية وفرغت باديتنا وأريافنا، وصار لدينا هجين لا يجمع سوى أسوأ ما كان لدينا وقليل من ملامح إرث ثقافي كان ثم زدهور التباين الواضح في إدراكنا للغرب وإدراك الغرب لنا، استمر الحال بنا ابتاع في آخر القافلة، على الرغم من تطورنا النسبي وتطور أو تحضر الغرب النسبي كذلك ما تعانيه اليوم لا يجب أن نلقى ببعته على من كان أو ما يزال متويا لأمورا، أيا كان، فلنا نصيب نحن أيضا وليس بهين نحن، ندعو بسلام مواربة لمحاولة فهم الآخر، ومن ضمن من يقع تحت مصطلح «الآخر» من كان يتولى أمرنا من قوماً وقبل والعرب من الواجب أن نحاول وضع أنفسنا محلهم، وما كانوا يتعرضون له ومدى ما كان علمهم أو ما أريد له أن يكون علمهم وآليات تفكيرهم بمعطيات ذلك الزمن، وحرصهم على دوام «الإارة» بكونهم يرون في أنفسهم الأضلل. لا نحاول تربة أحد ولا إدانته فذلك لا يقع عبأه علينا، نحاول أن نتملس فهم لحالنا اليوم ونحاول أن نجعل غدنا أفضل بفهم أكثر اتساقا.

وإلى يومنا هذا، لا زلنا نتملس طريقنا، فلعل فكرة دار حكمة تفلح في إرساء منارات على الطريق، أسلافنا أو ولاة أمورا تقع في قديم الزمن ما كان لهم فضل غير ما فعلوا، فهكذا كان إدراكهم وعيهم، حل «الآخر» بنا بعقاد أقوى، وكنا نحن في حال أضعف، ولا زلنا.

ما حدث قد حدث

نحن رجال اليوم، محاولة إخضاع الماضي وقسا لمفاهيم ومصطلحات اليوم عبث في عبث، ما يحدث اليوم يكاد يكون تكرارا لما حدث البارحة. لم يتغير شيء، لأننا لم نتغير نحن أصلا، الدعوة ملحة وواجبة في أن نتعامل مع الواقع كما هو، فهو إما مفروض من «الآخر» أو بكونه إصدار جديد لتقديم، ونستطيع ذلك لأن سبيل تقديمنا صارت لائحة، إذا استأنس بنا أهل الحل والربط (محلين أو أجانب) بمفهوم أننا لا نبغي في طرحننا هذا النيل من سلطانهم أو مزالهايم الأثنية، فالفرصة مواتية لكي نقوم بشيء ما من قد لا نراه يتحقق في جيلنا.

محاولة تحرير خطاب نهضة يستهدف الخروج من التخلف؛ يوجه للجيل الذي سيحل محلنا ربما تكفيرا عما فشلنا فيه سابقا.
سابقا، الأهلئ، أو حراك المجتمع المدني، قد يكون سبيل رشدا، ومأسسة أو كونه متجعا للفرد العادي الإسهام فيه، قد يكون منغذا ومستقبلا لإمكانيات الأفراد.
تقليص الأهداف الأثنية سيؤدى لدرء هواجس «أجهزة الأمن»، وسيستقبلها الحكام بنوع رضى، حيث أنها ليست سياسية، وهي سياسية ولكن يأثر مستقبلي بعيد، فلا خطر إذن عليهم ونسلمهم الآن.

هذه مجرد أفكار لاغير، ولكل مجال في التعليق، المقالة الأخيرة ستكون طرح أسئلة افتراضية ومحالات إجابة ...

● كاتب ليبي

كتاب الحمراء

أمجد ناصر



كل من يزور قصر الحمراء يقع في الفتنة. هناك أكثر من سبب للفتنة التي يشعرها المرء في أحشائه قبل قدميه. هناك، كذلك، أكثر من مصدر للروائح الفواحة التي تتحالف مع الرقعة المعمارية لجعل المشي، بين ردهات هفيف فيها حبر ورتن قواف وتكلم مفوهون وحيكمت دساتس، أقرب إلى السكسك. الحمراء ليست قصصاً ولا حديقة. هي كذلك، لكنها أكثر. إنها كتاب مفتوح أيضاً. لم تكن الكلمة فيها أقل من النقش والخط والتوريق، بل لعل الكلمة والخط والتوريق والزخرفة لم تتمزج، في مكان، كما امتزجت في قصر النصرين الذي يتربع، بلا استعلاء ولا قوة، على الرابية الغرناطية. كل من يزور الحمراء يقع في الفتنة بصرف النظر عن أصله. ليس ضرورياً أن يكون مصاباً بحنين مزمن ومثير للشفقة مثلنا. ليس مهماً الأصل هناك. فالجمال لا يخفى ولا يحتاج وسيطاً أو ترجماناً. لكن مهلاً، ربما احتاج الجمال، أحياناً، إلى لغة وترجمان. يمكنك أن تقرأ بعينيك المخطوفتين بهاء الخط على الجدران، الأعمدة، الممرات، السقوف والقبس من دون أن تعرف معناه. قد لا يتقن الجمال، في هذه الحال، شيء من سروره. فالسحر كامن في الخط نفسه، لكن السحر يمكن أن يتضاعف عندما تقرأ المكتوب.

قبل سنتين طويلة كتبت شيئاً عن سحر الحمراء وكتابها المفتوح. فعلت ذلك مظلماً فعل آخرون، قبلي وبعدي، بعد هزة اللقاة، وجهها الوجه، مع ذلك الجمال غير القابل للاستغناء. آخر المصايين بمس الحمراء ليس غريباً بل أحد ورثي الجمال العربي وصانثيه. إنه الباحث الإسباني خوان كوستيلا الذي يحكف منذ سبع سنين، مع فريقه الكبير، على قراءة كتاب الحمراء المعلق، متسلحاً بآلات ليزر ثلاثية الأبعاد، وقد أحصى الباحث الإسباني أكثر من عشرة آلاف بيت شعر وآية وقول مأثور مكتوبة بالخط العربي (الكوفي خصوصاً) على جدران وممرات وسقوف القصر، بعضها لم يخضع للقراءة والخصص من قبل.

لا يزور أحد قصر الحمراء من غير أن يتوقف أمام تلك القصائد والآيات المكتوبة على الجدران. يقف الزائر المخطوط أمام هذا الكتاب المحفور على الجص فتأخذ فتنة الخطوط بانسيابها وتداخلها ورتقتها التي تذكر بانسياب معزة المياه في الرابية الحمراء وتداخلها ورتقتها. لا بد أن يشعر بهواء الأنوثة الذي يهب من الجدران، من بين الأعمدة النحيلة، من خزير المياه، من صالات النساء المتوارية، من الزليج الناعم النائم، من بقايا حوارات خافتة يخيل للمرء أنها لا تزال تتلصق في الأرجاء. يستحيل أن يمر المرء مرور الكرام على هذا المظهر الذي يطبع قصر الحمراء وجنة العريف بطابعه ويحولهما من بناءين شديداً بحجر ورخام وملاط إلى كتابين ناطقين.

يمكن للمرء، أيضاً، أن يقارن بين اندعام الكلمة في قصر كارلوس الخامس المقيم، لاحقاً، على الرابية الحمراء الصارخ بالقوة وصلافة الحجر وبين قصر الحمراء وجنة العريف اللذين يُنزلان الكلمة صدر الببتر وقلبه وأركانها الجميمة. المقارنة لا يمكن تفاديها لأن صرح كارلوس الخامس الناطق بأسباب القوة والضخامة مغروس، كنبته غريبة، تماماً، في الرابية الحمراء. يمكن لمن يعرف العربية أن يكف بعضاً من تلك الخطوط المنقوشة على الجدران ويتزتم بالشعر الذي تظلت من المناسية، ويكتفي من لا يعرف العربية بتزك نفسه تدوخ في متاهة هذا الكتاب المفتوح والمظوي على نفسه في آن.

لكن قبل الباحث الإسباني خوان كوستيلا، الذي يتصدى اليوم إلى جمع هذا الإرث المعلق في وجه من لا يعرف العربية، كان هناك باحث أردني عكف على قراءة قصائد قصر الحمراء هو الدكتور صلاح جرار وأصدر، قبل نحو عشر سنين، كتاباً يضم قصائد القصر النصري. ففي «ديوان الحمراء» قدم صلاح جرار، لأول مرة في العربية، دراسة وحصرًا شاملين للقصائد والمقطوعات والآيات الشعرية المنقوشة على جدران قصر الحمراء وجنة العريف معززين باليوم من الصور. كان عمل كهذا، من قبل، حكراً على المستشرقين الإسبان والأوروبيين الذين لم يتوقفوا عن تأمل ودراسة هذه القصائد منذ أواسط القرن السادس عشر حتى آخر وقفة معاصرة وقفها المستعرب الإسباني الراحل إميليو غاريتا غوميث.

تعرف أن ثلاثة أو أربعة شعراء فقط هم الذين خلفهم قصر الحمراء، ولا أقول خلفه لأن لا شيء يضاها تلك التحفة المعمارية، وأبقى ذكرهم حاضراً وهم لسان الدين ابن الخطيب، ابن الجيَّاب، ابن زمرك وفيما بقي هؤلاء الثلاثة أعلاماً غاب ذكر تلك الأيدي التي ضاهت، بعبقورية خطها ونقشها على الجص، القصائد وشعراءها.

قد لا يعرف زائر الحمراء العادي لمن هذه القصائد التي توشح الجدران ولكنه يشعر، من دون شك، بالحوار الخفي، الصامت، وربما المشعور، الدائر بينها خطأ وكلمات. فلم تكن تلك القصائد والمقطعات والآيات مجرد إرتجالات عابرة أملتها جماليات المكان وشكلت لحظات إبداع مستقلة بل كانت، في معظمها، حواراً يطبعه التنافس الحاد بين شعرائها وربما خطاطيها. فالشعراء الذين كتبوا، خصيصاً، هذه القصائد لم يكونوا بعبدين عن السياسات والديانات والمطامح التي كانت تتصادى في صالات قصر الحمراء، مقرر حكم الملكة النصرية، لكن الشعر الحقيقي قادر على التحرر، مع ذلك، من قيد المناسية وإكراهات التماس المباشر مع السلطة. فيخترق المناسبة العابرة، الموقّعة، بشغلايا وكسر من الخلود الصرف. هذا الخلود مؤكّد بدليل وصول ذلك الإرث الجمالي البائخ الليتا. بدليل قدرته على استنارة الأسئلة من عصر إلى عصر لكن هذا الإرث البائخ، بحق، لا يقع موقع التصالح مع المحيط الذي لا يزال ينبض فيه. فقد طبع التجاهل، غير المبرر، موقف الاسبان طويلاً من إرث آل، في نهاية المطاف، إليهم.

هذا ما أخبرنا به خوان غويتسلو، في أكثر من مناسبة، وهذا ما شدّد عليه في كتب ومقالات وحوارات. فالثقافة الإسبانية، في نظره، مختلفة عن سائر الثقافات الأوروبية. ممكن الاختلاف يجد تفسيره في الإرث العربي والإسلامي الذي ساد جنوب إسبانيا لأكثر من سبعة قرون متواملة. لا يمكن، في رأي غويتسلو، وقلة مثله يشاطرونه الرأي نفسه، فهم الثقافة الإسبانية، بل واللغة أيضاً، من دون معرفة المؤثر العربي الإسلامي. قد لا يطول التجاهل الإسباني الرسمي للمنتج الحضاري الذي ورثه طويلاً، إذ أن ما يقوم به خوان كوستيلا ليس عملاً يمليه شغف فردي بتلك العجوبة المعمارية بقدر ما يعكس توجه إسبانيا عاماً وإن كان خجولاً وحذراً حتى الآن.

وأختم رحلتي مع غرناطة وقصر الحمراء بأيّات من قصيدة لأين زمرك خلت على حاشية نافورة «ساحة السباع» التي يحيطها إننا عشر أسداً جليتب، كما يقال، من قصر الوزير اليهودي بن نغريفة ووضعت في قلب القصر لتشكل معلماً فارقاً في فضائه الغني: بنوب لجين سال بين جواهر غدا مظه في الحسن أبيض صافيا تشابه جاز للعيون بجامدا فلم ندر أيا منهما كان جاريا ألم ترَ أن الماء يجري بصفحها ولكنها سدّت عليه الجاريا كمثل محبّ فاض بالدمع جفّته وغبض ذاك الدمع إذ خافت وأشيا.

سائح الفضاء الأمريكي عاد بسلام في الكبسولة الروسية

موسكو - د ب أ: هبطت كبسولة الفضاء سويوز بسلام وعلى متنها السائح الفضائي الأمريكي تشارلز سيموني ورائدا فضاء من الولايات المتحدة وروسيا في كازاخستان أمس الأربعاء عائدة من بعثتها في محطة الفضاء الدولية. ولدى هبوطها قدمت فتاحة خضراء كبيرة للملاردير سيموني - وهو تقليد روسي خاص برحلات الفضاء. وكانت سويوز تقل أيضا رائدي الفضاء الروسي يوري لونتشاكوف والأمريكي مايكل فينك. وتاجلت رحلة العودة إلى الأرض لمدة يوم واحد بسبب حدوث فيضانات في منطقة الهبوط.

أفضل لحظة

في تاريخ السينما

لوس أنجليس - د ب: حصل مشهد في الجزء الأول من سلسلة أفلام الإشارة والتشويق «هاري بوتر» على لقب «أفضل لحظة في تاريخ السينما» في استطلاع للرأي. ويصور المشهد - المأخوذ عن فيلم «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» الذي يعود تاريخ إنتاجه إلى عام 2001 - حول اكتشاف الساحر الصغير هاري بوتر للافنة «تسعة وثلاثة أرباع المسحورة بمحطة «كينغز كروس» للسكك الحديدية في لندن، وذلك قبل أن يتوجه للمرة الأولى إلى مدرسة «هوجوارتس» الخيالية لتعليم السحر. وذكر تقرير إخباري أمس الأربعاء أن المشهد تفوق على منافسه من الفيلم الموسيقي الكلاسيكي «ماري بوبينز» الذي قام ببطولته عام 1964 النجم الأمريكي ديك فان دايك.

السكن قرب البقال

يخفض الوزن

فانكوفر - يو بي أي: وجد باحثون كنديون أن السكن في الجزء الأمامي من شقة متاجر للبقالة لدرجة تسحب بالمشي والحديث إلى من فيه يساعد على تخفيض الوزن. وأفادت صحيفة «فيكتوريا تايمز كولونيست» الكندية أن الباحثين في جامعة «بريتش كولومبيا» استنجموا أن من يسكنون على مسافة أقل من 1 كم من متجر بقالة هم أقل عرضة لأن يزيد وزنهم مقارنة مع الذين يسكنون في أحياء لا توجد فيها متاجر. وقال المسؤول عن الدراسة لورانس فرانك إنه كلما زاد عدد متاجر البقالة كلما كان الوضع أفضل، وتبين في الدراسة أنه زيادة كل متجر تخفض انخفاضاً بنسبة 11% لإمكانية زيادة الوزن. يشار إلى أن الدراسة شملت 620 شخصاً تزيد أعمارهم عن 15 سنة، وقام الباحثون بقياس النشاط الجسدي ومؤشر كتلة الجسم وقرب الشخص من متجر بقالة أو مبان تجارية. وأظهرت الدراسة أن الأشخاص المقيمين في أحياء تتمتع بإنارة جيدة وأرصفة وفيها العديد من المتاجر والمتنزهات ومراكز العمل يسبرون أكثر من غيرهم.

سكر أقل وألياف أكثر

تحمي من السكري

لوس أنجليس - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن التخفيف من تناول السكر بالمقدار الذي تحتويه عبوة من الصودا وزيادة الألياف حتى كوب ونصف كوب من الفاصوليا في اليوم، يساهم في حماية المراهقين من الإصابة بداء السكري 2، الناتج عن مقاومة الخلايا في الكبد والعضل للإنسولين. وأظهرت الدراسة التي أجرتها الباحثة إميلي فنوتورا في كلية الطب في جامعة جنوب كاليفورنيا، أن الإقلال من تناول السكر وزيادة الألياف يحدان من مخاطر الإصابة بداء السكري من الفئة الثانية لدى المراهقين الذين يبلغ متوسط أعمارهم 15.5 سنة. ويتراج داء السكري بعجز الجسم عن إنتاج كميات كافية من الإنسولين الذي يحول السكر إلى طاقة، أو بعجز الخلايا عن استخدام هذا الهرمون بشكل طبيعي. وشارك في الدراسة التي استمرت 16 أسبوعاً 54 مراهقاً لاتينيا يعانون من الوزن الزائد.



سكارليت جوهانسون.. مع «الرجل الحديدي» مرة أخرى

النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون أصبحت تعاني من هوس النحافة، حيث قامت بالفعل بخفض أكثر من 6 كيلوغرامات من وزنها، وكانت اشتهرت بمعارضتها لجنون النحافة، على اتباع نظام حمية غذائية، وتستعد حالياً لتصوير الجزء الثاني من فيلم «الرجل الحديدي».



بتقديم أعمال المؤلفين مصريين منهم راجح داود وجمال عبد الرحيم ويستمر ستة أيام.

حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني المعارض يقيم السبت ندوة خاصة لمناقشة مشروع الأقاليم الجديد يتحدث فيها كل من الكاتب والباحث موقق محادين والمهندس مراد العضائلي مسؤول الملف السياسي في الحزب.

السينمائي الليبي محمد مخلوف يستضيفه الملتقى الثقافي العربي في بريطانيا في الثامنة من مساء غد الجمعة لعرض 3 من أفلامه هي: «صوت الناس» و«ليبيا وطن المنفى» و«ابتسم انت في مصر».. وتتبع العرض ندوة حول الافلام التي تتناول الحريات وحقوق الانسان والدعوة عامة.

العنوان: 53 Edgware Road, London W2

قبل جلسة الطلاق

قتل زوجته و3 من أقاربه.. وانتحر

غرينهيل - يو بي أي: قتل رجل في ولاية ألاباما الأمريكية زوجته وابنته وشقيقته وابن شقيقته ثم انتحر. وأفادت صحيفة «تايمز دايلي» الأمريكية، أن السلطات عثرت على جثة كيفن غارنر البالغ من العمر 45 سنة عند الثالثة والنصف بالتوقيت المحلي الثلاثاء في غابة قرب منزل في برايسفيل كان يقيم فيه مع زوجته. وقال رجال الأمن إنهم عثروا في المنزل على جثث كل من الزوجة تامي غرامر (40 سنة) وابنتها شيلسي (16 سنة) بالإضافة إلى أخت غارنر وابنتها (11 سنة). والمحكمة في جلسة استماع بشأن طلاقهما أمس الأربعاء، مع العلم انهما متزوجان منذ العام 1987.

وفاة معمر أردني عن 113 عاماً

عمّان - يو بي أي: توفي أردني يبلغ من العمر 113 عاماً يعتقد أنه أكبر معمر في البلاد. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية، أن موسى محمود عبد الله البطوش توفي الاثنين الماضي في بلدة الطيبة بمحافظة الكرك (جنوب الأردن)، وأن الوثائق الثبوتية الخاصة به تفيد أنه من مواليد عام 1896. وأضافت الوكالة أن للبطوش ثلاثة أبناء، يبلغ أكبرهم 75 عاماً، كما له من الأخفاء وأبناء الأحفاد 172 فرداً من الذكور والإناث. وتعتبر الأمريكية السوداء غيرترو د باينز عميدة معمرى العالم، إذ احتفلت الاثنين الماضي بعيد ميلادها الـ113.

قس يسرق رعيته

ليجري عملية تجميل

نيويورك - يو بي أي: وجهت إلى قس أمريكي تهمة سرقة حوالي 85 ألف دولار من مال رعيته لإجراء عملية تجميل. وأفاد مكتب الادعاء العام في مقاطعة ستايتن آيلاند الأمريكية ان القس وليام بلاسينغايام البالغ من العمر 66 سنة سرق المال بين الأعوام 2005 و2008 لإجراء جراحة تجميلية، والخضوع لعلاجات البوتوكس وشراء ملابس باهظة الثمن. وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أن بلاسينغايام، الذي يخدم في كنيسة «سانت بول» الأثرية التاريخية في ستايتن آيلاند منذ أكثر من 30 سنة، أخذ المال من صندوق رعيته المخصص لأعمال البناء ومساعدة المعوزين.

وأشارت الصحيفة إلى أن بلاسينغايام، الذي رفض التعليق على الموضوع، استقال من الكنيسة في وقت سابق من هذا العام، وسجن يوم الجمعة الماضي لكته أفرج عنه من دون كفالة بعد اتهامه بالسرقة من الدرجة الثانية وحيازة أغراض مسروقة.

عمره عام وبقي وحيداً

مع أمه الميتة طوال أيام

كليفتون - يو بي أي: عثرت الشرطة في مدينة كليفتون في ولاية ميتشيفن الأمريكية على طفل في السنة الأولى من عمره يرجح أنه ترك بمفرده مع والدته الميتة في شقتيها طوال أيام. وأفادت صحيفة «دي ديترويت نيوز» الأمريكية أن كودي فارلي وجد إلى جانب جثة والدته كيلي فارلي البالغة من العمر 31 سنة والتي كانت تعاني طوال سنوات وأنجبت طفلها خلافاً لنصيحة طبييها. وقال رئيس قسم الشرطة ريتشارد ميرل إن شقيق الوالدة عثر على الطفل عندما ذهب للطمأن على أخته التي فقد الاتصال بها منذ يوم الأربعاء الماضي، مشيراً إلى أن الشرطة لم تجد أي إشارات على الدخول بالقوة إلى المكان. أما الجدة هيلين فارلي (52 سنة) فأوضحت ان الطفل خضع لفحوصات في المستشفى قبل تسليمه إلى خاله ليهتم به، متسائلة كيف يعقل أن الجيران لم يلاحظوا أي شيء غير اعتيادي. وسالت الجدة «الم يسمعون بكاء الطفل؟ ولماذا لم يدقوا على الباب؟ فقد جلس (حفيدي) وأكل برازده وطعام الهر».

البريطانيات يزدن

نحافة لكن صدورهن تكبر

لندن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أجرتها مؤسسة للتجميل ونشرت نتائجها صحيفة «صن» أمس الأربعاء، أن الشابات في بريطانيا ينحفن أكثر من الأجيال السابقة لكن صدورهن تنمو بشكل أكبر. وقالت الدراسة التي شملت 1000 امرأة، إن القياس الوسطي لحمالة الصدر للمرأة البريطانية دون الثلاثين من العمر، كان 36 بوصة في عام 2008 الماضي لكنه انخفض إلى 34 الآن. وأضافت أن أحجام صدور الشابات ارتفع بشكل حاد ومن قياس (سي) إلى قياس (دي) خلال الفترة نفسها. وعزت الدراسة الأسباب إلى إقبال الشابات على ممارسة التمارين الرياضية بصورة أكثر والتخفيف إلى أدنى درجة من تناول المشروبات والمأكولات السريعة وشراء القياسات الصحيحة لحمالات صدورهن.

وزيرة الأسرة الألمانية: الصفع على الوجه..

اسلوب عفا عليه الزمن

برلين - د ب أ: ذكرت وزيرة الأسرة الألمانية أوسولا فون دير لاين أن استخدام العنف في تربية الأطفال أصبح الآن بالنسبة للآباء من المحظورات. وقالت فون دير لاين في مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون الألماني (زد.دي.إف) الأربعاء: «الصفع على الوجه من أساليب التأديب التي عفا عليها الزمن، فالتوبيخ أثناء الخلافات هو الأسلوب السائد حالياً وليس التأديب بالعقاب البدني». وذكرت فون دير لاين استخداماً إلى نتائج دراسة حديثة عن التربية بعنوان «مؤشر الأجيال لعام 2009» أن هناك العديد من الأشياء التي تغيرت في أساليب التربية، حيث أصبح الآباء يتحدثون بشكل أكبر مع أطفالهم ويولونهم المزيد من الاهتمام، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الطريقة التي يتبعها الآباء في تربية الأولاد والفتيات أصبحت متعادلة. واعتبرت فون دير لاين هذه التغييرات إيجابية من حيث المبدأ، مشيرة إلى أن معظم الآباء أصبحوا يقولون اليوم إن التربية أمر مفر لكن مرهق في الوقت نفسه. وأوصحت الوزيرة أن العديد من الآباء تتساورهم مخاوف من أن يجلس أطفالهم وقتاً طويلاً أمام التلفزيون أو الكمبيوتر أو يعزفون عن الحركة ويأكلون وجبات غنية بالدهون. وذكرت فون دير لاين أن معظم الآباء يتعمنون أيضاً أن تدعمهم المدرسة في عملية تربية أبنائهم، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن 80% من الألمان يرون أن الترابط داخل أسرهم زاد بشكل ملحوظ. وتعتزم الوزيرة تقديم نتائج الدراسة الجديدة، التي أجراها معهد «الينسيباخ» لقياس مؤشرات الرأي، أمام الحكومة الاتحادية في برلين في وقت لاحق.